ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

في الذكرى 28 للميلاد: هوسنا في ملفات تادلة

النسخة الرابعة من مسابقة الابتكار الدولي لكلية العلوم بجامعة السلطان مولاي سليمان

خبراء يدقون ناقوس الخطر حول مستقبل البيئة بالمغرب في ندوة لحزب الخضر المغربي ببني ملال

"مركز روافد"بخنيفرة يختتم "ملتقى التراث المحلي "بتجديد قراءة تاريخ المراكز الدينية والزوايا بالمغرب

المجلس الوطني للصحافة ينظم اكبر ملتقى دولي للاعلام

بمشاركة مجالس الصحافة الأجنبية وخبراء ببيت الصحافة بطنجة حول أخلاقيات المهنة والتحديات الرقمية

أزمنة وأمكنة

من حق الشعوب أن تنعم بالحرية.. والاستقرار أيضًا

ذ.التهامي ياسين

الصحافة في ظل الأزمة المغربية الفرنسية 1946-1956

محمد بنعزيز

مسدسات رجال الأمن

ذ.محمود نورالدين

مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية :

دور المجتمع المدني والعلاقات بين الفاعلين

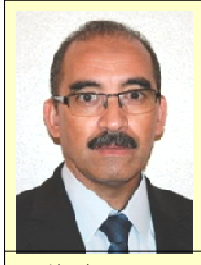

د. يحيى الخالقي

شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم

غونتر غراس.. نازي ينشد السلام

ذ: محمد جباري*

الملف الرياضي

- طفلين مغربيين يفوزان بذهبية وبرونزية التيكواندو ببرشلونة
- عزيز العامري .. تدريب رجاء بني ملال " ليس مغامرة "
رجاء بني ملال ينفصل بشكل رسمي عن المدرب مراد فلاح
- بلاغ المكتب الإداري والتنفيذي لإتحاد الصحفيين الرياضيين المغاربة UJSM
- مسير كروي سابق يهدد رئيس عصبة الهواة والسنوسي يقرر مقاضاته
- فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم ينتصر على اولمبيك مراكش بثلاثية
- الرياضة المدرسية .. مشتل أبطال المغرب يشكو العقم
- الوداد البيضاوي يخطف تعادلا ثمينا من معقل اتحاد العاصمة الجزائري
- الترجي يفوز على الرجاء بهدفين في عقر داره
- الغرفة 101/ أثار تيفو فريق الرجاء البيضاوي

- الذكرى 66 لاستشهاد البطل المقاوم احمد الحنصالي رمياً بالرصاص

- مصباح بني ملال يقيل 9 مستشارين جماعيين بينهم رؤساء جماعات

- تألق الفنان عبد الغني بيبط في فعاليات الدورة 2 لمهرجان أيام قرطاج للفن المعاصر الدولية

- أصل قضية معمل النحاس بتنصريفت باقليم ازيلال

21 هيئة حقوقية تطالب بالسراح الفوري ل ويحمان وتدعو لوقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 430 من 01 إلى 15 دجنبر 2019 "الثمن 4 دراهم "

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بنى ملال خنيفرة
عمالة إقليم بنى ملال
جماعة سمكت
مديرية المصالح
مكتب الموارد البشرية

قرار لرئيس المجلس رقم: ..67. /2019 بتاريخ: 21/11/2019
يقضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى برسم سنة 2019

إن رئيس مجلس جماعة سمكت،

بناء القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) سيما المادة 96 منه.

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 24 فبراير 1958 بمثابة نظام يتعلق بالوظيفة العمومية كما تم تتميمه و تغييره.

بناء على المرسوم رقم 344.62.2 بتاريخ 15 صفر 1383 (08/07/1963) المحدد لسلالم الأجور و شروط الترقي في الرتبة و الدرجة لفائدة موظفي الدولة كما تم تغييره أو تتميمه .

بناء على المرسوم رقم 345.62.2 بتاريخ 15 صفر 1383 (08/07/1963) بمثابة نظام أساسي خاص بأسلاك الإدارات المركزية و الموظفين المشتركين بين الوزارات كما تم تغييره و تتميمه بالمرسوم رقم 2.80.675 بتاريخ 28 صفر 1401 (05/01/1981).

بناء على المرسوم رقم 2.73.722 بتاريخ 1973.12.31 الذي تحدد بموجبه درجات ترتيب موظفي الدولة و التسلسل في مناصب عليا بالإدارات العمومية .

بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 1977.9.27 بمثابة نظام خاص بالموظفين الجماعيين كما تم تغييره و تتميمه.

بناء على المرسوم رقم: 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار كما تم تغييره و تتميمه، سيما المادة الرابعة منه.

بناء على مذكرة وزير الداخلية رقم 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 في موضوع تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.

بناء على المرسوم رقم 2.10.453 بتاريخ 29/10/2010 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات حسب ما وقع تغييره و تتميمه بالمرسوم رقم 2.14.417 الصادر في 26 من شعبان 1435 (24/06/2014). سيما المادة 12 منه، و على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1174.11 بتاريخ 27/04/2011 بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى.

يقـــــرر ما يلـــي

الفصل الأول: يجرى بتاريخ 22 دجنبر 2019 بمقر جماعة سمكت الكائن بمركز الربح، دائرة قصبة تادلة، امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة : مساعد إداري من الدرجة الأولى، و يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد (01) .

الفصل الثاني : يشارك في الامتحان المذكور، المساعدون الإداريون من الدرجة الثانية، المنتمون إلى ميزانية جماعة سمكت و المزاولون مهامهم بها، و كذا المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة الموجودون في وضعية إلحاق لدى جماعات ترابية أو إدارات عمومية أخرى،و الذين قضوا ما لا يقل عن ست سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد إداري من الدرجة الثانية، عند تاريخ أول اختبار من الاختبارات الكتابية.

الفصل الثالث: يجب أن تودع طلبات الترشيح لدى مكتب الضبط لجماعة سمكت، في اسم السيد رئيس المجلس ، و ذلك في اجل أقصاه 19دجنبر 2019.

سمكت في : 21/11/2019
حميد بوعلي

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بنى ملال خنيفرة
عمالة إقليم بنى ملال
جماعة سمكت
مديرية المصالح
مكتب الموارد البشرية

قرار لرئيس المجلس رقم: ...68. /2019 بتاريخ: 21/11/2019
يقضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية برسم سنة 2019

بناء القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) سيما المادة 96 منه.

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 بتاريخ 24 فبراير 1958 بمثابة نظام يتعلق بالوظيفة العمومية كما تم تتميمه و تغييره.

بناء على المرسوم رقم 344.62.2 بتاريخ 15 صفر 1383 (08/07/1963) المحدد لسلالم الأجور و شروط الترقي في الرتبة و الدرجة لفائدة موظفي الدولة كما تم تغييره أو تتميمه .

بناء على المرسوم رقم 345.62.2 بتاريخ 15 صفر 1383 (08/07/1963) بمثابة نظام أساسي خاص بأسلاك الإدارات المركزية و الموظفين المشتركين بين الوزارات كما تم تغييره و تتميمه بالمرسوم رقم 2.80.675 بتاريخ 28 صفر 1401 (05/01/1981).

بناء على المرسوم رقم 2.73.722 بتاريخ 1973.12.31 الذي تحدد بموجبه درجات ترتيب موظفي الدولة و التسلسل في مناصب عليا بالإدارات العمومية .

بناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 1977.9.27 بمثابة نظام خاص بالموظفين الجماعيين كما تم تغييره و تتميمه.

بناء على المرسوم رقم: 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار كما تم تغييره و تتميمه، سيما المادة الرابعة منه.

بناء على مذكرة وزير الداخلية رقم 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 في موضوع تدبير الموارد البشرية بالجماعات الترابية.

بناء على المرسوم رقم 2.10.453 بتاريخ 29/10/2010 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات حسب ما وقع تغييره و تتميمه بالمرسوم رقم 2.14.417 الصادر في 26 من شعبان 1435 (24/06/2014). سيما المادة 11 منه، و على قرار الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1175.11 بتاريخ 27/04/2011 بتحديد شروط و إجراءات و برنامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية.

يقـــــرر ما يلـــي

الفصل الأول: يجرى بتاريخ 22 دجنبر 2019 بمقر جماعة سمكت الكائن بمركز الربح، دائرة قصبة تادلة، امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة : مساعد إداري من الدرجة الثانية، و يحدد عدد المناصب الممتحن بشأنها في منصب واحد (01) .

الفصل الثاني : يشارك في الامتحان المذكور، المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة، المنتمون إلى ميزانية جماعة سمكت و المزاولون مهامهم بها، و كذا المساعدون الإداريون من الدرجة الثالثة الموجودون في وضعية إلحاق لدى جماعات ترابية أو إدارات عمومية أخرى،و الذين قضوا ما لا يقل عن ست سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد إداري من الدرجة الثالثة، عند تاريخ أول اختبار من الاختبارات الكتابية.

الفصل الثالث: يجب أن تودع طلبات الترشيح لدى مكتب الضبط لجماعة سمكت، في اسم السيد رئيس المجلس ، و ذلك في اجل أقصاه 19 دجنبر 2019.

سمكت في : 21/11/2019
حميد بوعلي
رئيس جماعة سمكت

لإعلاناتكم التجارية والاشهارية

لنشر جميع الاعلانات التجارية والاشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.

اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063

أو التلفاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني :

Email:milafattadla@gmail.com

سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة الورقية.

اما الجريدة الالكترونية: www.milafattadla24.com

الاتصال ب: gharib.mohammed@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بسوق السبت أولاد النمة

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف التنفيذ عدد 378/ 2019 انابة

لفائدة: الشامي عبد العزيز

الجاعلة محل المخابرة بمكتب الأستاذ أحمد حلماوي المحامي بهيئة بني ملال

في مواجهة: ورثة المعطي الشعبي

عنوانه: حي الأمل الرقم 4 سوق السبت أولاد النمة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بسوق السبت أولاد النمة انه سيتم بتاريخ 02/ 01/ 2020 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسوق السبت بيع الملك المسمى التيسير ذو الرسم العقاري عدد 22371/10 الكائن بحي الأمل بمدينة سوق السبت مساحته 1 ار 1 سنتيار تقريبا متكون من أرض بها بناية ذات سفلي وطابق واحد إضافة إلى السطح.

وذلك على أساس ثمن افتتاحي قدره: 600000.00 درهم (ستمائة الف درهم).

وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 03 في المائة لفائدة الخزينة العامة ومصاريف التنفيذ، ويتحمل من رسا عليه المزاد الضرائب والتحملات المفروضة كيفما كان نوعها ويطلب ضامن للأداء.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بالمحكمة الابتدائية بسوق السبت أولاد النمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات. الامضاء: عن رئيس مصلحة كتابة الضبط
عمر غزالة

بالشفاء العاجل للرفيق عبد الغاني عارف

يرقد الرفيق عبد الغاني عارف سكرتير التحرير لجريدة الطريق والعضو السابق في اللجنة المركزية والكاتب الإقليمي السابق للحزب بالمحمدية والشاعر والكاتب والمثقف العضوي بقسم الانعاش بمستشفى خليفة بن زايد بالدار البيضاء حيث يتواجد منذ يوم السبت 3 2نونبر 2019 . سيخضع الرفيق عبد الغاني لإجراء عملية جراحية بعد نتائج التحاليل الطبية،

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة ملفات تادلة للتواصل والاشهار

الفيدرالية المغربية لناشري الصحف

في الذكرى 28 للميلاد: هوسنا في ملفات تادلة

ذ. محمد الحجام

حين يكون هذا العدد قد صدر إلى الوجود، تكون الجريدة قد قطعت 28 سنة منذ صدورها، لقد كان الميلاد يوم 15 نونبر 1991، حين اجتمعت عزيمة ورؤية مجموعة من نخبة الجهة ببني ملال المهووسين بعشق الوطن والجهة وقرروا إصدار هذا المنبر كأحد أول المنابر الجهوية المستقلة بالمغرب .

وهي الآن جريدة وطنية ودولية، صمدت وتطورت في هيكلتها وبنيتها المهنية والبشرية، كما اضافت لرصيدها سنة 2010 شرف كونها المؤسسة الاعلامية المغربية الوحيدة التي حصلت على مكتب واعتماد مراسل مقيم لها بالأمم المتحدة في شخص الدكتور الزميل عبادي عبد القادر، من ضمن 200 اعتماد عالمي بالأمم المتحدة ضمنهم ثلاث مؤسسات اعلامية عربية فقط، كما انتخبت عضوا بالمجلس الوطني للصحافة ضمن فئة الناشرين، بالإضافة الى الموقع والجريدة الالكترونية www.milafattadla24، وكذلك سلسلة منشورات ملفات تادلة لطبع الكتب، حيث حازت بعضها على جوائز دولية، بالإضافة الى استقبال متدربين من الاجازة المهنية والماستر في الصحافة والترجمة من جامعة مولاي سليمان ومعهد الملك فهد للترجمة بطنجة وجامعات اخرى،

وفي مجال الانشطة الموازية، ذابت ملفات تادلة على تنظيم ندوات ولقاءات علمية وفكرية ذات مستوى عالي وطني منها اربع ملتقيات وطنية حول القضية الامازيغية وأخرى حول القضية الوطنية والجهوية، والإعلام والتربية والصحة والعدل وحقوق الإنسان، ودولي في المجال الديبلوماسي لقضايا الوطن الكبرى، كما شاركت الجريدة في ملتقيات دولية باسبانيا وتونس والجزائر وفرنسا وأمريكا.

كما تحتل مؤسسة ملفات تادلة عضوية المجلس الفدرالي الوطني لناشري الصحف والمرصد المغربي لتوزيع الصحف والمرصد المغربي للسجون والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وعضو المجلس الوطني للصحافة، وهيئات اخرى.

وبهذا اصبحت مؤسسة ملفات تادلة حاضرة عبر خدماتها ضمن المعادلة الجهوية والوطنية والدولية

في اللقاء التأسيسي للجريدة الذي جرى في مثل هذا اليوم منذ 26 سنة حين التأم جل الفاعلين من مختلف الحقول (فقدنا خلال هذه السنة رمزين وطنيين كبيرين من مؤسسيها وهم المقاومين آجار سعيد بونعيلات، والبشير لحمر وقبلهما الزميل عبد اللطيف الحجام) ورسموا لها خطا تحريريا صدر في افتتاحية العدد الأول والتي نعيد نشرها كما هي، ونترك للقارئ سلطة تقييم مدى وفائنا لهذا الخط التحريري الذي عنوناه ب:

هوسنا في ملفات تادلة

إن ملفات تادلة تنبع من وعي المسؤولية كمنطلق، وتتجدد بمواجهة نزوة العبث كهدف. والمسؤولية إذ تتقوم بالوطنية، فهي في جانبها القانوني والأخلاقي واجب وتكليف، وبتعبير أكثر وضوحا: أمانة. وإذا كان الوطن أمانة في عنق الجميع، من مختلف المواقع، فهذه بالذات هي المهمة المركزية التي جاءت ملفات تادلة للنهوض بها.

لأننا وطنيون حتى النخاع فشرط وجودنا الإخلاص والصدق والأمانة. والأمانة جهويا وضمن الظروف التاريخية التي تمر منها البلاد هي درء الأخطار المحدقة بالوطن. من هنا فخطر الانفصال يقتضي رص صفوف الجبهة الداخلية، وتماسك هذه الجبهة يقتضي مناهضة نزوة العبث داخليا. من خلال قياس مدى الانخراط الفعلي في النضال الوطني.

لأننا مهووسون بعشق الوطن، فقد زرعناه حدائق غناء وألينا على أنفسنا إلا أن نستيقظ على شقشقة الطيور وخرير المياه. وفي زخم العشق ابتلينا بالإسمنت: الوطنية تحولت بلحظة إلى وتنية.

لأننا بدون فخر وفي أبجديتنا أزهار وأشجار ومياه وعصافير، ولأن قاموسهم حضري فأبجديتنا عملة قابلة للتحويل إلى سندات في الحسابات البنكية.

اقتلعونا من حضن الجمال وأودعونا أقبية المقاهي، منافينا الطوعية، حيث نرتشف فناجين قهوتنا الممزوجة بمأسي ماسحي الأحذية الصغار وأنات الأرامل والمتسكعين. مدينة الماء، كيف نتوضأ بالغبار؟!!! عفوا أننا نموت عطشا. بكل اللغات أسألك عن غابات الزيتون في زمن تهريب الماء.

أه أيها الماء، لماذا امتنعت عن أن تكون مرآتنا؟ لماذا تم إفراغك من صورنا؟

إنه حكم صادر عن الفوضى، بموجبه تم إفراغ الإنسان من الماء لفائدة القمامة. وإقبار الأشجار رأفة بالإسمنت.علمتنا الحياة أن جحافل التتار الجديد استحلفت ربها أن تقتطع أوصال الجمال وألا ترضى بديلا غير الذبول.

تادلة يا زهرة المزابل، يا كابوسا لشمس ليلنا المستديم، نكلوا بك وقالوا مدنوك، غجرية كنت ومحمية أصبحت. استنفروا كل قواهم ووثقوا توصياتهم في لافتات: "إعتنوا بجمال مدينتكم" "إعتنوا بسيارتكم تحفظوا حياتكم"

أننا نشهد أن الماء مجال الوضوء الأكبر لمواخيرهم المتحركة. وأن الطرق مصائد مضادة للدروع.

إن تادلة ساحة دلالية ومختبر للغة: خدمة الوطن هنا نحتاج لقاموس دارجي لكي تفهم. الرجولة مخولة معذرة لسنا قطيعا.

بني ملال في 15 نونبر 1991

ملفات تادلة
Les dossiers du Tadla
جريدة أسبوعية - مستقلة - فكرية - اجتماعية - اخبارية
المدير المسؤول: الحجام محمد - السنة الأولى - العدد الأول الجمعة 15 نونبر 1991 - الثمن درهمان

ليلة عرس ميلاد الجريدة

أحمد نجاح مدرب فريق رجاء بني ملال

افتتاحية: هوسنا في ملفات تادلة

مقومات وهياكل الصناعة السكرية بسهل تادلة

المواطن، وتلوّح موت معلن

لماذا ملفات تادلة؟

ISSN 1113031312

21 هيئة حقوقية تطالب بالسراح الفوري ل ويحمان وتدعو لوقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني

دعا الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان، المكون من 21 هيئة حقوقية، إلى "وقف كافة أشكال التطبيع مع إسرائيل المحتلة لأرض فلسطين"، مؤكداً أن الحكم، الذي صدر في حق الناشط المناهض للتطبيع مع الكيان الصهيوني، أحمد ويحمان، بالحكم الجائر.

وطالب "الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان"، بالإطلاق الفوري لسراح الناشط الحقوقي أحمد ويحمان، ورئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع مع إسرائيل.

وأكد البيان المشترك، الصادر عن 21 هيئة حقوقية، إدانته لمصادرة الحق في الاحتجاج السلمي المناهض للوجود الإسرائيلي في الأراضي المغربية، وأن هذه المصادرة تضرب في الصميم الحق في حرية الرأي والتعبير.

في نفس السياق، أكد البيان المشترك، الذي توصلت "دابا بريس"، بنسخة منه، أن التطبيع مع الكيان الصهيوني، أصبح "يشمل العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والأكاديمية، عقب عرض تجهيزات زراعية من الصناعة الإسرائيلية في معرض أرفود للتمور، وهي منتوجات مستوردة من الأراضي الفلسطينية".

جدير بالذكر، أن اعتقال ويحمان رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع تم في شهر أكتوبر، حيث أدين بشهر نافذة وغرامة تصل إلى ثلاثة ألف درهم، من طرف المحكمة الابتدائية بالرشيدية.

في سياق متصل، كان المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أشار أن رئيسه أحمد ويحمان، كان تعرض رفقة نشطاء حركة BDS"مقاطعة المنتجات الإسرائيلية" لاعتداء من قبل أفراد حماية المعرض الدولي للتمور، مدينا هذا "الاعتداء"، ومطالبا بإطلاق سراح ويحمان "الذي لم يرتكب جرما سوى مناهضة التطبيع والصهيونية بالمغرد.

دابا بريس 23/11/2019

الذكرى 66 لاستشهاد البطل المقاوم احمد الحنصالي رمياً بالرصاص

يوم 26 نونبر 2019 حلت الذكرى 66 لاغتيال واستشهاد البطل المقاوم احمد الحنصالي الذي اعدمه الاستعمار الفرنسي رمياً بالرصاص يوم 26 نونبر 1953، وبهذه الذكرى نجدد طلبنا ببناء قبر للرحيل بمسقط رأسه صيانة للذاكرة الوطنية، لانه شهيد بدون قبر، وتكريما لروحه الطاهرة ألف سلام.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
ك. ع/ و. م/ 207/ 2019

إلى
السيد مدير نشر الجريدة الالكترونية "ملفات تادلة"

الموضوع: الرد على المقال الصادر بالجريدة الالكترونية "ملفات تادلة" بتاريخ 02 نونبر 2019 تحت عنوان "معاناة السائقين من ضيق ورداءة الطريق بين قصبة تادلة وإغرم لعلام، إلى متى؟"

سلام تام بوجود مولانا الإمام

على إثر تناول جريدتكم الالكترونية في إصدارها بتاريخ 02 نونبر 2019 لمقال تحت عنوان "معاناة السائقين من ضيق ورداءة الطريق بين قصبة تادلة وإغرم لعلام، إلى متى؟"، يشرفني أن أخبركم أن توسيع وتقوية الطريق الاقليمية رقم 3206 بطول 11,50 كلم قد تمت برمجته من طرف الوزارة في إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي لسنة 2019، وقد تم اسناد الصفقة بمبلغ 12,50 مليون درهم وتمت المصادقة عليها.

وتجدر الإشارة إلى أن الأشغال بالطريق موضوع المقال توجد حاليا في طور الانطلاق بعد توصل الشركة بالخدمة لبدأ الأشغال بتاريخ 14 أكتوبر 2019.

وإذ نود بهذا الرد تنوير قراء جريدتكم وإحاطتكم علما بالمعطيات المتعلقة بهذا الموضوع، نطلب منكم أن تعملوا على نشر هذه التوضيحات في عدد جريدتكم المقبل كرد على المقال المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي، والسلام .

الرباط في: 28 نونبر 2019

أصل قضية معمل النحاس بتنصريفت باقليم ازيلال

في معرض رده على شكاية المستثمر الصيني الى عامل ازيلال، الذي يدعي فيها الهجوم واقتحام معمل بعد كسر الأقفال و الأبواب ،وترهيب حارس المصنع واحتلاله مند شتنبر الماضي، يؤكد كمال سعد أن معمل النحاس بتنصريفت بإقليم ازيلال موضع النزاع ،يعود إلى شرائه بمزاد علني بعد إفلاس الشركة المنجمية لجبل عوام، حيث تم انجاز محضر تفويت للاراضي و المعمل، والتي كانت تقدر ب 50 هكتار، ومساحة الارض التي يوجد بها المعدن حوالي 10 هكتارات، وان عقد التفويت، وأسهم تلك الشركة، وكذا محضر فتح الاظرفة ، والمشاركة في المزاد العلني ،ثابت بموجب حيازة رسم الملكية ،والقانون الأساسي لشركة كابورالبروديكسيون لمالكها كمال سعد، هذا الاخير الذي سبق له أن أبرم عقد كراء المعمل المذكور مع لحسن بوطاهر لمدة 5 سنوات بسومة كرائية قدرها 15الف درهم شهريا، (كما هو ثابت من صورة عقد كراء تتوفر الجريدة على نسخة منه، وكذلك نسخة من محضر الشراء بالمزاد العلني، واكد أن هذا الأخير توقف عن أداء واجبات الكراء ،مما توجب معه توجيه إنذار بالأداء و الإفراغ في ملف وأمر قضائي عدد :523/ 12/8 ،وحين توجه المفوض القضائي إلى المعمل المذكور تبين له ان المعني بالأمر لايتواجد بعين المكان ،وان هناك مجموعة من الصينيين يزاولون أعمالهم حسب تصريح المسمى " يويكوانغتشويلين " ،وهي الملاحظة التي دونها المفوض القضائي بشهادة التسليم ،مما دفع بكمال سعد إلى التقدم بطلب إلى المحكمة الابتدائية بازيلال قصد تكليف احد المفوضين القضائيين لانجاز محضر استجواب عن هوية وأسباب تواجد الصنيين بالمعمل المذكور ،وبناءا على المحضر المنجز (برفقته صورة من المحضر) ،أكد الصيني انه هو المدير و المسؤول الوحيد على الورش ،مما دفع المالك الحقيقي كمال سعد إلى رفع دعوى قضائية من اجل طرد محتل، قضت فيه المحكمة الابتدائية بازيلال حكما مدنيا تحت عدد :243/12/ 2 ،قضى بطرد المدعى عليه ،أو من يقوم مقامه،وقد تم تبليغ الحكم كما هو ثابت من شهادة عدم الاستئناف،وعليه تقدم كمال سعد بطلب تنفيذ الحكم ،حيث ظهر المسؤول عن الشركة موضوع النزاع ،وتقدم بمقال استعجالي من اجل إثارة صعوبة التنفيذ ،و قضت المحكمة بعدم قبول الطلب شكلا .

وكان الطرف المدعى عليه قد تقدم بمقال من اجل تعرض الغير الخارج عن الخصومة،أصدرت فيه المحكمة الابتدائية بازيلال حكما مدنيا تحت عدد :175 /1201/12 قضى بعدم قبول الطلب ،وبناء على الأحكام النهائية بين شركة كطاياطلنتيكمينينيغو كمال سعد الذي يؤكد أن كل الإشكالات المثارة في ملف هذه القضية تبقى غير مسندة بحجج وأدلة قانونية ما دامت المحكمة قد قضت بطرد المدعي عليهما أو من يقوم مقامهما اوبادنهما من معمل النحاس الكائن بتنصريفت بجماعة اسكسي إقليم ازيلال تحت طائلة غرامة تهديدية قدرها 3الف درهم عن كل يوم تأخير عن التنفيذ ،وتحميل المحكوم عليهما المصاريف.

وقد تم تنفذ الحكم بناء على محضر تنفيذي عدد:566/2019 لفائدة شركة كابور الكوبيربروديكسيون ضد شركة كطاياطلنتيكمينينيغ والسيد اخلف المعطوب ،وليس كما ادعى المحكوم عليهم بانه تم الهجوم على المعمل ،وسرقة معداته ،وإنما تم ذلك وفقا للقانون ،وبحضور المفوض القضائي.

بني ملال بريس/هيئة التحرير

نبيلة منيب في لقاء تواصلي تنظيمي مع فروع الاشتراكي الموحد بإقليمي بني ملال و الفقيه بن صالح

ترأست نبيلة منيب الأمينة العامة لحزب الإشتراكي الموحد مساء أمس السبت بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ببني ملال، لقاء تواصليا مع فروع الحزب بكل من مدن بني ملال و قصبة تادلة و زاوية الشيخ و سوق السبت و الفقيه بنصالح. و يندرج هذا اللقاء الذي حضرته إشراق بن علا عضوة المكتب السياسي للحزب إلى جانب احمد الريتالي الكاتب الجهوي للحزب في إطار التواصل المباشر مع مناضلات الحزب و مناضليه قصد التواصل المباشر معهم و الانصات لتحليلاتهم و مواقفهم حول الوضع الوطني و مهام الحزب و الانصات إلى المقترحات الرامية إلى تطويره و توسيعه و تعزيز موقعه في المشهد السياسي الوطني و الوقوف على حقيقة أحوال الفروع و انشغالاتها و برامجها و انجازاتها و معاناتها و مشاكلها و وضعية قطاعاتها الحزبية و مخططاتها المستقبلية و تحضيراتها لمواجهة معركة الانتخابات المستقبلية، و كدا علاقتها مع مكونات فيدرالية اليسار، و ذلك بهدف توسيع دوائر الأمل في مستقبل الحزب و الفيدرالية.

و في بداية هذا اللقاء التواصلي، استمعت الأمينة العامة للحزب باهتمام و تركيز شديدين إلى كلمات فروع الحزب الحاضرة، التي تناولت و ضعية هذه الفروع و سير قطاعاتها و أنشطتها و برامجها و مختطاتها المستقبلية و مشاكلها و اقتراحاتها وعلاقاتها بمكونات فيدرالية اليسار الديمقراطي.، كما استمعت إلى العديد من مداخلات مناضلي و مناضلات الحزب.وألقى احمد الريتالي الكاتب الجهوي للحزب بالمناسبة كلمة، تطرق من خلالها بتفصيل إلى خريطة الحزب التنظيمية بجهة بني ملال خنيفرة و إلى برنامج أنشطة الفرع الجهوي المسطرة، و مختلف اللجن التي تم تكوينها، مشيدا بنجاح المؤتمر الجهوي المنعقد بمدينة قصبة تادلة، بعد الحرمان من الترخيص باستعمال القاعات العمومية لعقد هذا المؤتمر بمدينة بني ملال. وفي سياق تفاعلي، ردت نبيلة منيب على مختلف المداخلات، متحدثة بالمناسبة عن الوضع السياسي العام و القضايا و التحديات المطروحة ومبادرات الحزب، و مختلف القضايا ذات الصلة بالتنظيم وبالشبيبة و الهوية، مشددة على السلوك و الأخلاق وعلى تطوير العقليات و ترسيخ ثقافة الاعتراف، مؤكدة على إيمان حزب الشمعة بالوحدة و ضمان نجاح اندماج مكونات الفيدرالية. كما تطرقت إلى قضايا الإعلام الحزبي و سبل التواصل الناجع مع المواطنين و المواطنات. هذا و قدم مقرر اللقاء تركيبا للخلاصات و الاقتراحات الرامية إلى تطوير الحزب وتقوية موقعه بالجهة.

بني ملال: محمد البصيري

نساء الفقيه بن صالح ينتخبن فاطمة المعلم كاتبة اقليمية لفتيات الانبعاث بالفقيه بنصالح و يسلطن واقع المرأة في الإقليم

برئاسة لبنى الهائل عضوة المكتب التنفيذي لمنظمة فتيات الانبعاث ونائبة رئيسة المنظمة وبحضور كوثر البقالي عضوة المكتب التنفيذي للمنظمة والمنسقة الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة والمفتش الإقليمي عبد الكريم مساق و لطيفة الداري عضوة المكتب التنفيذي لمنظمة المرأة الاستقلالية عقدت نساء الفقيه بن صالح مؤتمرهن الإقليمي تحت شعار 'الفتاة المغربية بين اكراهات الماضي واستشراف المستقبل' و ذلك مساء يوم الأحد 24 نونبر 2019 بمقر مفتشية حزب الاستقلال.

وبعدما افتتح مفتش الحزب المؤتمر بكلمة شكر للمؤتمرات و تسليط الدور على أهمية الإنخراط في المنظمة تدخلت لبنى الهايل ووضعت الحاضرات في السياق العام لشعار المؤتمر و قالت أن المرأة المغربية لمكانتها الاجتماعية المتألق و بدورها الريادي على جميع الأصعدة فإنها مازالت تعاني و لم تأخذ حقها بالرغم من أن نسبة النساء يتجاون الرجال وطنيا و بإمكانهن التسيير و نجحن في كل المجالات و كانت مناسبة أيضا تحدتث عن المرأة بالفقيه بن صالح و تفاعلت الحاضرات معها مبرزات ما تعانيه في سوق الشغل و في البيت و طالبن بضرورة العناية بالمرأة وهنا يأتي دور فتيات الانبعاث حيث ابرزن كفاءتهن في تقديم الدعم للمرأة المغربية عموما.

وبعد انتخاب فاطمة لمعلم على رأس المنظمة بالفقيه بن صالح عبرت بدورها عن ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقها متمنيتا و فريق عملها ان ينجحن في تأطير المرأة بالفقيه بن صالح بمساعدة مجموعة من نساء المنظمات الموازية حيث انها تعاني على جميع المستويات وخصوصا خارج البيت حيث تعمل في ظروف قاهرة و بأجر ضعيف و طالبت نساء الفقيه بن صالح بادماجهن في تعاونيات وجمعيات وتمكينهم من مشاريع مذرة للدخل.

وفي الاخير تم توزيع شواهد تقديرية على المشاركات في المؤتمر.

■ م أوحمي

وقفة احتجاجية للمحامين بسوق السبت على المادة 9

ما تزال المادة التاسعة من قانون المالية المغربي لسنة 2020، التي جرت المصادقة عليها في مجلس النواب، مؤخرا، موضوع جدل واسع ومثار ردود فعل غاضبة عبر عنها بالخصوص المحامون.فبمناسبة اليوم الوطني للمحاماة واحياءا لدكري وقفة الكرامة للتعبير وبقوة عن رفضهم للمادة 9 من مشروع الميزانية لسنة 2020 نظمت جمعية هيئة المحامين ببنى ملال ببهو المحكمة الابتدائية بسوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح وقفة احتجاجية يومه الأربعاء، من الساعة 11 الى الساعة 12 للاحتجاج على المادة المذكورة التي تتضمن "منع إخضاع أموال وممتلكات الدولة والجماعات الترابية ومجموعاتها للحجز" في إطار تنفيذ أحكام قضائية. وفي هذا الصدد وضح ابراهيم حشان محامي بسوق السبت اولاد النمة ان أسباب احتجاج المحامين هدا اليوم ضد المادة المذكورة التي يؤكد أنها تنطوي على "خطورة كبيرة". كما يظيف إن هذا الموضوع يهم المحامين كما يهم جميع المواطنين لأن هذا الأمر ينطوي على خطورة كبيرة، تتمثل في أنه يؤثر على سمعة البلاد، ويؤثر في الاستثمارات سواء الوطنية أو الأجنبية التي نسعى إلى استقطابها، لأن أي مستثمر حين سيسمع بأن الدولة تعجز أو لا تريد أن تنفذ الأحكام القضائية فلا أعتقد أنه سيغامر وسيستثمر أمواله. من جهته تدخل الاستاد رشيد مناوري محامي بهيئة بنى ملال فقال أن هذه المادة قد تفقد المواطن الثقة في الدولة وهي مسألة خطيرة جدا. ما يثير استياءنا مرتبط بالحفاظ على حقوق المواطنين، بحيث أننا كمحامين لا نتصور أن شخصا يلجأ إلى القضاء وينتظر البت في ملفه لسنوات قصد الحصول على حكم نهائي باسم جلالة الملك ويتضمن الصيغة التنفيذية التي تحث جميع أعوان السلطة على تقديم المساعدة في تنفيذه ليبقى في الأخير حبرا على ورق.هذا أمر غير مقبول نهائيا ولا يمكن تصوره في دولة تحترم مواطنيها وتحترم التزاماتها، ونحن في جمعية هيئة المحامين ببنى ملال كجمعية حقوقية بالأساس لا يمكننا السكوت على مثل هذه الممارسات.

■لكبير المولوع

أقاليم بني ملال- أزيلال- قلعة السراغنة- خريبكة- سطات:
قصص عن تسمية لبعض المناطق والأماكن (la suite)

Histoires thématiques de dénomination de certaines zones et lieux

الجماعة الترابية:

-**القصيبة:** عين تغبلوت: هي منتجع طبيعي بسياحة محلية وإقليمية.

-(ت) باللغة الأمازيغية – (la) la source-

-**أغبلوت:** العين – منتجع يستحق إعادة تأهيله وتوسيعه أتمنى ذلك.

-**عين سيدي بو يعقوب:** عين الأب يعقوب – Source père jacob-

-لا تنتسب لأي والي صالح أو ضريح أو فقيه. رغم أن هناك مقبرة بجانبها لا علاقة لها بالعين – بل تم تسميتها من طرف اليهود اللذين كانوا يقطنون ببني ملال في الخمسينيات لأن هذه العين لها نفس الخدمات أي الاستحمام والشرب، مقارنة مع عين مولاي يعقوب بفاس غير أنها بدون مركبات معدنية. اليهود لا يقولون مولاي بل شيدي ربما ظنوا أنهم يتبركون من ماءها. ماء عادي طبيعي وخفيف أحسن بكثير من ماء الصنبور.

- **دائرة بن احمد:** سوق ثلاثاء أولاد أوفيني بما يعرف به. كان معمر فرنسي يمتهن الجزارة وعندما تنفذ هذه المادة ويأتي زبون يقول له: فيني -fini– أي لم يبقى أي شيء c'est fini– - وسميت المنطقة التي لم يكن لها اسم من قبل ب فيني:

ثم جاءت تسمية أخرى: سوق ثلاثة أولاد – غير أن اسم فيني لا زال راسخا في ذاكرة الساكنة بصفة خاصة والعابرين بصفة عامة إلى الآن.

-**إقليم أزيلال:** مركز واويزغت: في عهد الاستعمار لم يكن لها اسم إلا عندما رجعت امرأة من المنطقة بعد غياب طويل ووجدت الاستعمار الفرنسي لا زال قائما فبدأت تصرخ وتقول واويزغت أي بالعربية (واش هذو باقيين ساكنين هنا) تعني بالفرنسيين !

ومن صرختها سميت المنطقة بواويزغت.

-**أزيلال:** تعني القمة، سكان القدماء كانوا يقطنون بقمة الجبل ثم رحلوا شيء فشيء إلى منطقة مسطحة الآن أزيلال – المدينة-

-**إقليم خريبكة:** في عهد الاستعمار كان معمر فرنسي اسمه ريبيكا –REBEKA- مقيم بالمنطقة ويمتهن التجارة وعندما توفي فقام مقامه فرنسي آخر وفي إطار المعاملات عندما تنفذ سلعة في المتاجر الأخرى ما يكون الجواب: شف عند خو – ربكة راه تصبها عندو Khourabga ومع الزمان سميت المنطقة بخريبكة.

-**اقليم قلعة سروغنى:** قلعة أي بناية ضخمة بنيت بالثابوت كان يقطنها رجل تري وبجوارها أكواخ قليلة (مسكونة)- منطقة معروفة على الصعيد الوطني بأشجار الزيتون وجودة غلتها وفلاحة الكامون والحمص ... ذات يوم غادر أحد من الساكنة المنطقة للبحث عن العمل ولم يظهر إلا عندما رجع على مثن سيارة متوسطة فبدأ الحديث عن حالته المادية فقال البعض: سر وغنى (أي مشا وتغنى...) ومن تم سميت المنطقة بسرا وغنى بدلا من السراغنة وليس هو الوحيد الذي تحسنت وضعيته. المنطقة معروفة بصناعة الاسفنج (الشفنج).

نقلوها إلى الأقاليم المجاورة ببني ملال – مراكش- خريبكة آسفي الخ ... وكانوا يتعاطون أيضا التجارة في الفواكه الجافة والتجارة في بيع الاسمنت والحديد. أكيد ... وعند تذكار أهلهم ودويهم: وعند وصولهم إه سرا وغنى ... وبصحتهم راهم رجال ... فعلا رجال...

-**مصلحة الحالة المدنية:** تسمية معروفة على الصعيد الوطني بـ:

-**الكروج:** Le carnet rouge الكناش الأحمر المصنوع من الكارطون المقوى والمجلد بالجلد الأحمر خاص بمصلحة الحالة المدنية (للولادات والوفيات والأحكام)، كان إبان إدارة الاستعمار المسماة: بيرو عراب bureau arabe-

الدائرة حاليا مغلف بالجلد الأحمر والمعروف بالإدارة وعند العامة ب: الكروج – وفي عهد الاستقلال تم استبدال غلافه المصنوع من الكارطون المقوى بثوب أسود عادي ولم تعطاه أي تسمية جديدة إلى الآن (لماذا بثوب أسود).

أنجز البحث والتحقيق السيد بريكي محمد رجل سلطة متقاعد بولاية جهة بني ملال –خنيفرة- باحث ومحقق و مؤلف...

بعد بحث مباشر وبعين المكان وباستجوابات Interviews مباشرة مع الساكنة الأصلية الأكبر سنا (السن ما بين 70 سنة و 75 سنة و 80).

***مؤلف كتب:**

- الإدارة زمن الممارسة وزمن الاعتزال.

- الإدارة: سنوات السعادة (ذكريات جميلة والله...) باللغة الفرنسية – الترجمة إلى العربية جارية...

1-L'administration et الإدارة وأيام العز les bons vieux temps

2- L'administration : *سنوات السعادة Des années de bonheur

3- Béni Mellal fleur *بني ملال وردة الماء d'eau

- L'administration est un ensemble d'hommes et femmes en chair et en os- L'administration c'est comme les rouages d'une machine …. Dans l'administration on est ni marié ni divorcé…

- La routine c'est comme les rafales d'une mitraillette …. Toujours la même paperasse … la routine tue … -fin de citation-

معلم: من أين جاء هذا الاسم؟

ج- نقول المعلم يعلم التلاميذ القراءة والكتابة والتربية والأخلاق .

من جهة ومن جهة أخرى يقال لكل من هو حرفي: معلم بناي- معلم نجار- معلم كباص- أي يمتهن حرفة- مع تحياتي للمعلم-

-**بروفيسور:** لتنال هذه الصفة يجب أن يكون عندك مستوى ثقافي جيد وأقدمية 30 سنة على الأقل في العمل اوخريجي مدرسة الأساتذة مع تحياتي لقطاع التعليم .

- Un professeur dans tous les domaines doit être un géni dans l'exercice de ses fonctions. Don de respect a ces gens la.

-بروفيسور في علم الفلك- بروفيسور في علم التغذية-

-بروفيسور في جراحة الدماغ – بروفيسور في جراحة القلب-

-بروفيسور في علم الطب الباطني- بروفيسور في علم البحار...-

ملاحظة: رغم نشرتي السابقة بملفات تادلة العزيزة النبيلة، حول: أستاذ ! –لا زال البشر ينادي بائع جافيل- بائع الموز- بائع الخضر- بائع الاسفنج بأستاذ !- لا من يغير عن طريق حملة تحسيسية عن هذا النداء العدواني Agressif الذي يسيء إلى قطاع التعليم- مع الأسف هناك من ينادي حتى هو أ أستاذ؟.

فكرة رئيسية للسيد بريكي محمد رجل سلطة متقاعد، بولاية جهة بني ملال- خنيفرة، مؤلف- باحث ومحقق –بني ملال (أرجوا إعادة النظر في هذه التسمية العشوائية).

■ **محمد بريكي**

مخاطر الفيضانات بالمغرب بين إشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية : نحو استراتيجية تدبيرية مستدامة ومندمجة

د. يحيى الخالقي

د. يحيى الخالقي، أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، مدير مختبر دينامية المشاهد والمخاطر والتراث

ذ. عبد العزيز أولغازي، أستاذ باحث بقطب آيت ملول، جامعة ابن زهر

في ظل التغيرات المناخية التي يعرفها العالم عموما والمغرب بوجه خاص، تعرف المخاطر الطبيعية، وخاصة خطر الفيضانات، تطورا وترددات مهمة ينتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة تتفاقم كلما كانت المجالات الترابية تعيش هشاشة اجتماعية واقتصادية، من جهة، وسوء تدبير وتهيئة مجالية غير مندمجة، من جهة ثانية. كما تظهر مجموعة من المخاطر الأخرى ذات الصلة، والمرتبطة بإشكاليات التعرية وانجراف التربة، وانزلاقات السفوح، وتوحل السدود وتراجع الغطاء النباتي، والتصحر، وكلها ظواهر مترابطة فيما بينها، وترتبط ارتباطا وثيقا ليس فقط بالتغيرات المناخية التي يعرفها العالم، ولكن كذلك بالتدخل البشري غير العقلاني، ومدى قدرته في التكيف والاستجابة و في تدبير الموارد الطبيعية واستغلال الأراضي.

وقد عرفت مختلف المناطق المغربية خلال السنوات الأخيرة، وخاصة هذه السنة، خريف 2019 ، تردد فيضانات خطيرة نتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة، ناهيك عن تدهور مجموعة من الطرق والبنية التحتية، مما يستدعي مناقشة هذه الإشكالية من لدن الجميع، وخاصة من المثقفين وذوي الاختصاص، وذلك من أجل الوصول إلى وضع إستراتيجية واضحة تهدف أولا إلى القيام بتشخيص علمي للأودية المغربية، وثانيا إلى التخفيف من حدة الخسائر البشرية والمادية، التي تزيد من وطأة الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية للبلد.

وسنحاول في هذه المقالة أن نتناول مخاطر الفيضانات في علاقتها بإشكاليتي التدبير والتهيئة المجالية، وسنقارب هذا الموضوع بمقاربة نسقية تفاعلية، وذلك من خلال، ست حلقات، ستتناول **الحلقة الأولى**، المقاربات التي تعالج مخاطر الفيضانات، **الحلقة الثانية**، ستتعرض لدور البحث العلمي في تشخيص هذه المخاطر، **الحلقة الثالثة** سنتطرق فيها إلى الإطار القانوني المنظم لإشكالية الفيضانات، أما **الحلقة الرابعة** سنتناول فيها دور مؤسسات الدولة في التدخل والتدبير ، أما **الحلقة الخامسة**، سنناقش فيها مدى أهمية المجتمع المدني ومساهمته في تدبير مخاطر الفيضانات. أما **الحلقة السادسة** والأخيرة سنخصصها إلى خلاصة عامة وتقديم مجموعة من التوصيات للمساهمة في وضع تصور علمي للتخفيف من مخاطر الفيضانات.

الحلقة الخامسة:

دور المجتمع المدني والعلاقات بين الفاعلين

رغم الأهمية، التي يكتسيها المجتمع المدني بمختلف مكوناته (جمعيات ومنظمات غير حكومية) في توعية وتحسيس وتأطير السكان في مجالات متنوعة اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية، إلا أن حضوره في ميدان الحماية من المخاطر الطبيعية والبيئية عموما، ومخاطر الفيضانات خصوصا، لازال ضعيفا، وقد تبين، من خلال مجموعة من اللقاءات التي أجريت مع مختلف الجمعيات بجهة بني ملال خنيفرة، أن دورها يتمحور حول بعض التدخلات المحدودة التي تتم بالخصوص أثناء حدوث الفيضانات، التي تستهدف الوقوف على أوضاع السكان المتضررين لنقل مشاكلهم وأصواتهم إلى الرأي العام المحلي والوطني.

العلاقات بين مختلف الفاعلين المجاليين

لمعرفة العلاقة التفاعلية بين مختلف الفاعلين المتدخلين في مخاطر الفيضانات، اعتمدنا على دائرة تدبير المخاطر للباحث كيينهولز السويسري، وتتحدد مراحل تدبير الخطر حسب هذه الدائرة فيما يلي:

مرحلة الاستجابة: تأتي مباشرة بعد وقوع الحدث (أي الفيضانات)، وتهدف إلى تقديم الإغاثة والمساعدات الضرورية للتخفيف من الأضرار المحتملة.

مرحلة التجديد: مرحلة بعد وقوع الحدث، وتتجسد في إعادة البناء والإسكان والعودة إلى الحالة الطبيعية.

مرحلة التقييم: يتعلق الأمر بإعداد الدراسات وتصاميم التهيئة من أجل التخفيف من الهشاشة تجاه مخاطر الفيضانات، وهي مرحلة تكون قبل حدوث الحدث، أي القيام بإجراءات استباقية واحترازية. وبعد حدوث الحدث كذلك لتقييم الخسائر الناجمة عن الخطر.

مرحلة التخفيف: ترتبط بإنجاز مختلف أشغال التهيئة، التي من شأنها أن تسهم في التقليص من تأثير الفيضانات بما في ذلك إعادة تشجير عالية الأحواض النهرية، وبناء القناطر وتهيئة الأودية وغيرها.

فبناء على نتائج الدراسات التي قمنا بها، ومختلف اللقاءات التي أجريناها مع مختلف الفاعلين، يلاحظ أن الولاية أو العمالة، تبقى المحرك الأساسي لعجلة تدبير المخاطر على المستوى الجهوي والإقليمي والمحلي، حيث تلعب دور المنسق والمدبر لكل العمليات التي تجرى سواء في مرحلة الحماية أو في مرحلة التدخل من أجل إعادة البناء والتجديد، بحيث تعمل لجنة جهوية خاصة بتدبير المخاطر، وهي "لجنة اليقظة" التي تضم، إلى جانب الولاية باقي الوكالات والأجهزة الإدارية، التي لها علاقة بسيرورة التدبير.

دائرة تدبير المخاطر

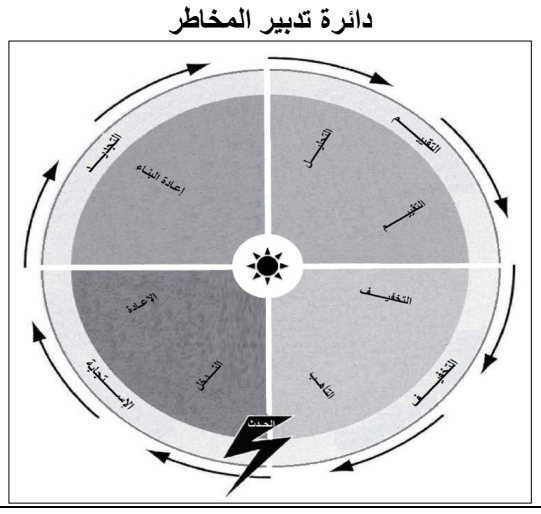

ومن أهم الملاحظات التي سجلت كذلك أن هناك توزيع غير متساو للفاعلين حسب المراحل المبينة في عجلة تدبير المخاطر، حيث تتمركز أنشطة معظمهم في مرحلتي التخفيف والاستجابة، مما يعني نقص الاهتمام والتدخل في مرحلتي إعادة البناء والتجديد والتقييم والتقدير. هذا بالإضافة إلى غياب التنسيق الفعلي والمهيكل ما بين وكالة الحوض المائي المسؤولة عن الدراسات الهيدرولوجية، والوكالة الحضرية المسؤولة عن ميدان التهيئة المجالية العمرانية، هذا التنسيق، الذي من شأنه أن يحدد المناطق المهددة بمخاطر الفيضانات مع العمل على إدماجها ضمن وثائق التعمير الجديدة، ثم الحرص على الإلتزام بمقتضيات هذه الوثائق.

ويمكن إبراز الأدوار والعلاقات تبعا لمراحل وعناصر دائرة تدبير المخاطر كما يلي:

· **مرحلة الاستجابة والتدخل:** تتميز هذه المرحلة بتعدد المتدخلين كل واحد حسب مجال اختصاصه عندما يتعلق الأمر بفيضانات خطيرة، في حين أن التدخل يبقى ضعيفا إلى منعدم في حالة وقوع بعض الأحداث المتوسطة الخطورة أو ما يمكن تسميته "الأحداث العادية".

· **مرحلة التجديد وإعادة البناء:** هي مرحلة لا تعرف أي تنسيق يذكر بين الفاعلين، وتنحصر التدخلات في بعض العمليات، بهدف صيانة البنيات التحتية أو فتح الطرقات، وكذا بعض أشغال التهيئة التي تشرف عليها الجماعة المحلية (صيانة الأودية والمعابر).

· **مرحلة التقييم والتقدير:** من المفروض في هذه المرحلة أن يتم التنسيق بين ثلاث فاعلين أساسيين، هم وكالة الحوض المائي من جهة، والوكالة الحضرية والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر من جهة أخرى، من أجل إعداد الدراسات الضرورية، وحصر المناطق المهددة بالفيضانات واعتبارها أماكن محظورة وممنوعة البناء، إلا أن غياب هذا التنسيق يزيد من تفاقم المشاكل المرتبطة بالفيضانات.

· **مرحلة التخفيف:** تعني كلمة التخفيف هنا كل التدابير والإجراءات، التي من شأنها أن تقلص من حدة الفيضانات بما فيها أشغال التهيئة، وإعادة تشجير الأحواض النهرية، وكذا اتخاذ التدابير الاحتياطية عن طريق عمليات التوقع والإنذار، وأهم الفاعلين في هذه المرحلة هم: وكالة الحوض المائي، والجماعة المحلية، والمندوبية السامية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، ومديرية الأرصاد الجوية الوطنية، إلا أن مشكل التنسيق يظل مطروحا أيضا في هذه المرحلة، حيث يتولى كل فاعل إنجاز الأشغال الخاصة به في معزل عن الفاعلين الآخرين، الشيء الذي يكرس المعالجة القطاعية في تدبير ومعالجة مشكل الفيضانات، وبالتالي غياب الالتقائية والنجاعة في التدبير.

واويزغت /افورار: حفيظ امحند في ذمة الله

في جو جنائزي مهيب بحضور رجال التعليم و معارف المرحوم ذ حفيظ امحند استاذ اللغة الانجليزية بثانوية واويزغت التأهيلية و المنحدر من أفورار شيعت ظهر يوم الثلاثاء 26 نونبر 2019 بمقبرة أفورار بحضور عائلته و أصهاره .
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرتي ملفات تادلة والتعليم والطاقم الاداري والتربوي وتلامذة ثانوية واويزغت التأهيلية بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة وأبنائه و أصهاره ومنهم عائلة مجهيد موظف سابق بمركز 525 بأفورار مكلف بالماء وعائلة حفيظ بأفورار، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد فسيح الجنان وان يلهم اهله الصبر والسلوان، وانا لله و إنا إليه راجعون.

والدة الأخت الحسنية الحمام في ذمة الله

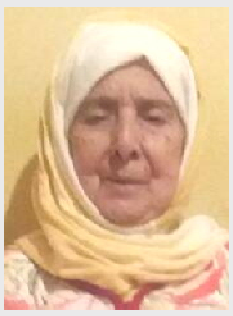

في جو مهيب من يوم 14نوفمبر 2019 وعن سن تناهز 85 سنة، شيع جثمان الفقيدة ايت سعيد وعلا بدة أرملة المرحوم مولاي عبد الرحمان الحمام ووالدة الاخت الكاتبة الجهوية للنقابة الوطنية لقطاع مجموعة بريد بنك المنضوية تحت لواء الفدش لجهة بني ملال خنيفرة وعضوية مكتب فرع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ببني ملال .
وعلى إثر هذا المصاب الجلل تتقدم اسرة ملفات تادلة وكافة النقابيين والنقابيات والاتحادات والاتحاديين للأخت حسنية ولشقيقاتها عزيزة، شريفة زهور فاطمة عائشة، وشقيقهن مولاي عبد الله، بأصدق التعازي والمواساة، سائلين الله عز وجل أن يمطر الفقيدة بشأبيب الرحمة وأن يسكنها فسيح جناته رفقة الصديقين والشهداء وحسن اولائك رفيقا، وإنا لله وأنا إليه راجعون.

وفاة والد زميلنا هشام أحرار بأزيلال

تلقينا ببالغ الأسى و الحزن العميقين يوم الجمعة 22 نونبر 2019 خبر وفاة والد الزميل هشام أحرار اعلامي و الكاتب العام للعصبة المغربية للتربية الأساسية و محاربة الأمية بازيلال وعضو جمعية الأعلى للصحافة إثر مرض عضال الزمه الفراش.
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والجسم الصحفي والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان، و انا لله و إنا إليه راجعون.

وجدة: شيبة الحمد الحاج إبراهيم بنعبد الله في ذمة الله

كل نفس ذائقة الموت .. توفي اليوم بمدينة وجدة شيبة الحمد الحاج إبراهيم بنعبد الله عن عمر ناهز 96 سنة.. تغمده الله بالرحمة والمغفرة وحسن الثواب، والهم ذويه الصبر والسلوان.
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء والمعارف للاخوة بنعبد الله، ومنهم الأصدقاء الأعزاء محمد وعبد الكريم وعبد الرزاق وعبد المجيد ومصطفى بأصدق التعازي وخالص المواساة. راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

يطو السعيدي اخت خلا السعيدي في ذمة الله

توفيت مساء يوم الأربعاء 27 نونبر 2019 يطو السعيدي اخت السعيدي خلال الرئيس السابق لجماعة تفرت نايت حمزة و عضو المجلس الإقليمي لأزيلال او رئيس لمجلس الجهة و مدير أكاديمية التعليم سابقا و رئيس الفريق الحركي بالبرلمان سابقا. وقد ووريت المرحومة الثرى بمقبرة تفرت نايت حمزة
وبهذه المناسبة تتقدم اسرة ملفات تادلة وعدة هيئات من المجتمع المدني والاصدقاء والمعارف بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم عائلة السعيدي و جناحي بشرى موظفة بثانوية سد بين الويدان أفورار و بنفراح، والاقارب والاصهار، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يلهم ذويها الصبر و السلوان، و انا لله و إنا إليه راجعون.

امحمد حاجي في ذمة الله

في جو مهيب بمقبرة أولاد اضريض ببني ملال، شيع جثمان الفقيد امحمد حاجي ، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والأصدقاء والمعارف بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته: فاطمة الغزواني وابنه: المعطي وبناته: رقية، بشرى، إلهام وكذا خديجة وزهور (بديار المهجر). وإلى جميع أفراد العائلة والأصهار والأقارب وكل دوار الزعامة بأبي الجعد. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

خريبكة: حليمة الشرقاوي في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الثلاثاء 26 نونبر بخريبكة، شيع جثمان الفقيدة حليمة الشرقاوي (شقيقة الاستاذ العلامة المرحوم الشرقاوي بناصر)، التي وافتها المنية بباريس، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاقارب وعدة هيئات والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم ابناؤها : خالد، عبد المجيد، الحسنية، حبيبة، وللصديقين ابناء اخيها الدكتور الشرقاوي عبد اللطيف والدكتور الشرقاوي حسن، وباقي الاخوة، وكل الاقارب والاصهار بابي الجعد وخريبكة و فرنسا، وانا لله وانا اليه راجعون.

المناضل ازغار محمد في ذمة الله

فقدنا صباح يوم الخميس 28 نونبر، المناضل ، أزغار محمد، أحد ضحايا الاختطاف والتعذيب، الذي مورس كذلك على أخواته المرحومة جميعة وكذلك زهرة أطال الله في عمرها وكانوا ضحايا المعتقل السري السيئ الذكر الكوربيس بالدار البيضاء رفقة اكثر من ألف مختطف بينهم أبي المرحوم الحاج علي المنوزي على إثر أحداث 3 مارس 1973. عزاؤنا الخالص لأسرة رفيقنا وعائلته الكبيرة، وانا لله وانا اليه راجعون.

الحاج محمد الطالمي في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 08/ 11/ 2019 ببني ملال، شيع جثمان الفقيد الحاج محمد الطالمي عن سن يناهز 77 سنة وكان الفقيد يشغل قيد حياته (منصب مدير شركة حلج القطن "كومابرا" ببني ملال)
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة وعدة هيئات والأصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته: الحاجة فاطمة ماموني (رئيسة الجمعية الجهوية للاتحاد الوطني لنساء المغرب اقليم الفقيه بن صالح) وابنائه: سمية، يوسف (طبيب) وأحفاده: مارية، علي، صوفيا وإلياس وإلى الأخت فاطمة شيبوب وكل إخوانه وأخواته وأصهاره وإلى عائلات: ماموني سعيد ومرشود الجيلالي وبوعبيد ابراهيم والرجائي عبد اللطيف والطالمي داخل وخارج المغرب. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

والدة جمالي سمير في ذمة الله

على اثر وفاة والدة جمالي سمير عضو المكتب السابق لجمعية مدرسي علوم الحياة و الارض فرع بني ملال، تتقدم اسرة ملفات تادلة واعضاء المكتب بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم ابناؤها وبناتها: سمير، أمحمد، عبد الرزاق، زبيدة، سعاد و بشرى، وكل أفراد العائلة والاقارب والاصهار، وانا لله وانا اليه راجعون.

عامل إقليم ازيلال ووفد هام يزور بيت الزميل هشام أحرار لتقديم واجب التعازي في وفاة والده

مساء يوم الثلاثاء 26 نونبر 2019، قام عامل إقليم ازيلال والكاتب العام للعمالة و رئيس المجلس الإقليمي و عميد الأمن الوطني و المجلس العلمي و باشا المدينة و قائدة المقاطعة في زيارة لبيت الزميل هشام أحرار لتقديم واجب التعازي في وفاة والده.
عامل الإقليم لا يتوانى في تقديم الدعم الاجتماعي للأسر التي عانت و تعاني وهي ميزة اساسية يتميز بها عامل الإقليم منذ تعيينه حيث يسهر ليل نهار على دعم الأسر، و تقديم واجب العزاء لمن فقد احد افراد أسرته او أصيب بمكروه.
م أوحمي

مأساة : عائلة الحاج لمرابطين مشردة

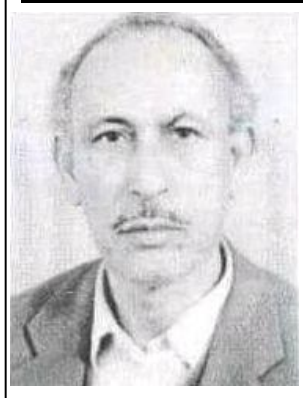

محمد السكليس هو الاسم المعروف به الحاج لمرابطين . عائلته تعيش ظروفا صعبة . بعض المناضلين اتخذوا مبادرة لانقاض هده العائلة .
هي مأساة لم تحرك أولئك الدين يملكون أرصدة مالية وتروات معروفة . كان الحاج قد قدم لهم خدمات هم يعرفونها جيدا ومع دلك فإن قلوبهم لم ترتعش لهده المأساة . كان يكفي أن يتطوع واحد منهم لينهي هدا الأمر الدي يضرنا جميعا لسبب بسيط هو ان هدا الرجل أعطى الكتير انا لا اتحدث هنا عن تضحياته في الستينات و السبعينات و لكن اتحدث عن أريحية الرجل فهو وظف امكانياته المالية لخدمة حزب أمن به وحضر في كل صراعاته .
ابن تغشيشت انتقل إلى مدينة أسفي في الأربعينات من القرن الماضي وعمره تماني سنوات وعايش

كل التطورات التي عرفتها المدينة . كان يعرف رجالاتها سوءا أولئك الدين كانوا في حزب الاستقلال والحزب الشيوعي وعاش كل نضالات الطبقة العاملة هناك في مختلف تواجدها (في الميناء والسكك الحديدية وفي معامل تصبير السمك) .
لايمكنك ان تدكر اسم محمد السكليس بدون أن يتعرف عليه الجميع .
اعرفه مند سنة 1976 حين كنت مكلفا رفقة الصديق محمد الساسي لتاطير ندوة الشبيبة الاتحادية بمدينة أسفي وكان رفقتنا المناضل (الحفرة) الدي يغير اسمه الآن وأصبح يدعى نصيح .
سوف تربطني بالحاج لمرابطين علاقة وطيدة جدا مند بداية التسعينيات وكان قبلتي حين

اكون نفسيا في وضعية غير مريحة . كنت ادهب عنده وكان يتكلف بي كعادته مع الجميع . كل القادة السياسيين الدين زاروا أسفي كان الحاج لمرابطين هو من يتحمل إقامتهم بامكانياته المتواضعة . الشاهد الكبير على دلك هو الاستاد محب . كدلك تحمل الظروف الصعبة التي كان يعيش فيها المناضل الفلاحي رغم اختلافه الكبير معه . جليه الى مدينة اسفي ليشتغل معه في مقهاه .
كان دوما سندا للشبيبة الاتحادية وهدا أمر ينبغي أن يتحدث عنه المناضل الساطوري .
من يعرف الحاج لمرابطين عليه أن يعرف انه انتفض في وجه البوخاري حين أصدر كتابه عن سنوات الرصاص ..
من يعرف الحاج لمرابطين يعرف علاقته بالشهيد عمر بن جلون . في سنة 1972 زار المرحوم لمرابطين الشهيد عمر بن جلون في مكتبه بشارع باريس وكان هناك اجتماع للنقابة في مقر الحزب بطريق مديونة . اصطحب عمر بن جلون الحاج لمرابطين معه . حينها وهم في سيارة رونو 16 بيضاء قال الحاج مخاطبا عمر بن جلون (علينا أن نكون مكيافليين) فضغط عمر على الدواسة وقال له انت تعرف مكيافلي فأجابه الحاج (الغاية تبرر الوسيلة) .
معنى كلام لمرابطين هو : علينا أن نغير سياستنا اتجاه النظام ودلك انه كان متقدما بكتير بحسه السياسي .
سوف يعتقل سنة 1973 رفقة عمر بن جلون وخيرة من المناضلين امتاله وهم كتير . الحين يبدو اني لااستطيع ان انتهي من الكلام على الرجل ولدلك سالخص .
حين كان المرحوم أحمد بن جلون وهو انداك مسؤول في حزب الطليعة يدهب في لقاءاته التنظيمية في أسفي كان يصر على أن يلتقي بالحاج لمرابطين .ان كان هناك من شخص ينبغي أن يوقف هده المأساة فهو السيد اليازغي وهو يعرف دلك .
هدا الرجل أعطى الكتير ولم ياخد شيئا . على الأقل من العار ان يكون مأساة . فانظروا إلى أنفسكم ..
تلك صورة نضالية كبرى متلها هدا الرجل فهل انتم محافظون عليها .
■أحمد ستيتو

أزهري مع الكاتب
(بتاريخ 20 شتنبر 2019)

سيرة الدكتور محمد أزهري عميد كلية اللغة العربية بمراكش ومديرمعهد الدراسات والأبحاث حول اللغة والإبداع والثقافة بالجهة

الحلقة الثالثة

معلومات عامة:

-المهمة الحالية: التدريس والتأطير بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني مَـلاَل. المغرب.
-الرتبة المهنية: أستاذ التعليم العالي، الدرجة "ج"، (وصلت بحمد الله إلى آخر درجة وآخر رتبة في سلم الترقية في رتبة أستاذ، منذ سنوات).
-المهمة السابقة: عميد كلية اللغة العربية بمراكش، جامعة القاضي عياض، المملكة المغربية، من 21مارس 2013، إلى 21 مارس 2019.

عضويات ومسؤوليات علمية مختلفة بالداخل والخارج

- مسهم في أنشطة للخبرة والتقييم العلمي على المستويين الوطني والدولي.
- مسهم في لجن فحص رسائل وأطروحات جامعية ومناقشتها في مجموعة من المؤسسات الجامعية.

لجنة مناقشة أطروحة الطالب السعيدي في موضوع " المصطلح النقدي " بمدينة فاس بتاريخ : 17 دجنبر 2003 . الأعضاء : أزهري .من بني ملال .الشاهد البوشيخي من فاس ، عباس رحيلة من مراكش ، مصطفى اليعقوبي من وجدة .

- مشارك في العشرات من المؤتمرات والندوات العلمية داخل المغرب وخارجه.
- مسهم في تأطير طلاب بعض وحدات التكوين والبحث ببعض الكليات المغربية، بسلكي الماستر والدكتوراه.

في مناقشة أطروحة الدكتوراه عام 2004 .

- مسهم في تأطير الدورات التدريبية في مجال الدراسات المصطلحية التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية داخل المغرب سنوات 1999-2000-2001، وكذا تأطير الورشات العلمية في الدراسة المصطلحية التي نظمتها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بالمملكة العربية السعودية سنتي 2012 و 2013م.
- من الأعضاء المؤسسين لمعهد الدراسات المصطلحية بفاس سنة 1993م، وعضو مجلسه الإداري.
- عضو عامل بمؤسسة البحوث والدراسات العلمية بفاس (مبدع)، منذ تأسيسها، سنة 2007م.خبير مصطلحي بها، وعضو مجلس التدبير بها,
- عضو مؤطر بالجامعة العالمية المفتوحة للدراسات المصطلحية التي نظمتها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، الدورة التأهيلية الأولى في موضوع: "القرآن الكريم والدراسة المصطلحية " الرؤية والمنهج "، بفندق زلاغ بارك بالاص بفاس، أيام: 27 ذو الحجة 1434هـ- 03 محرم 1435هـ /02- 07نونبر 2013م.

- عضو مجلس جامعة القرويين بفاس، من 21 مارس 2013، إلى 20 غشت 2015م.
- عضو مجلس جامعة القاضي عياض، من 21 غشت 2015م، إلى 02 أكتوبر 2017م.
- مدير مجلة "حوليات كلية اللغة العربية بمراكش".
- رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب ببني ملال، من مارس 2008، إلى 31دجنبر 2011م.
- عضو شبكة تعريب العلوم الصحية التابعة لمنظمة الصحة العالمية،

مع الدكتور عصمة عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على هامش مشاركة في ندوة موضوع : موسوعة اليهود والصهيونية . في فبراير عام 2002 .

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، بالقاهرة.
- عضو مجلس كلية الآداب ببني ملال (سابقا)، على مدى ثلاث ولايات.
- رئيس اللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال- المغرب. (سابقا).
- عضو لجنة التوثيق والنشر المنبثقة عن مجلس كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال- المغرب. (سابقا).

ندوة اليوم الدراسي لرؤساء شعب اللغة العربية المنظم بكلية الآداب بالرباط في موضوع : " إصلاح التعليم الجامعي " المشاركون : محمد أزهري من بني ملال . حسن الأمراني من وجدة ، سعيد الأيوبي من مكناس ، ابن الجيلالي من المحمدية ، عبد المالك الشامي . من فاس ظهر المهراز .

- عضو هيئة تحرير مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية (مجلة علمية محكمة).
- عضو اللجنة العلمية والاستشارية لمجلة "اللسانيات وتحليل الخطاب" (مجلة علمية محكمة تصدر بالمغرب كل أربعة أشهر).
- عضو الهيئة الاستشارية للمجلة الإفريقية للعلوم ونشر الأبحاث، بجامعة إفريقيا الفرنسية العربية بيماكو- مالي.
-عضو الهيئة العلمية المُحكمة بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال- المغرب.
- عضو اللجنة العلمية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال- المغرب. (سابقا).
- عضو مؤسس ومدير معهد الدراسات حول اللغة والإبداع والثقافة بجهة تادلة أزيلال، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، منذ 25 يونيو 2002م.

ندوة المرأة والتاريخ والإبداع . صورة للمشاركات تتوسطهن الدكتورة نعيمة منى .بتاريخ 29 أبريل 2005 بكلية الآداب بني ملال

-عضو مؤسس ومدير مختبر البحث في المصطلح الأدبي واللغوي، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، منذ تأسيسه سنة 2009م.

الدكتور على القاسمي رئيس اتحاد الجامعات الإسلامية . ألقى عرضاً حول " الجامعة والتنمية " في إحدى دورات معهد الدراسات حول اللغة والإبداع والثقافة بجهة تادلا / أزيلال .

-عضو فريق البحث في المصطلح والتواصل الحضاري بكلية الآداب ببني ملال، منذ 2019م.
- مسهم في تأطير الدورات التدريبية في الدراسة المصطلحية التي نظمتها مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بكل من:
كلية الآداب بالمحمدية ، في فبراير 2019،
المركز الوطني للبحث التربوي بالرباط، يوليوز 2019،
مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) بفاس، الدورة التأهيلية الأولى في منهج الدراسة المصطلحية لألفاظ القرآن الكريم، بتاريخ:19- 20-21 صفر 1441هـ/18-19-20 أكتوبر2019م، والدورة التأهيلية الثانية في منهج الدراسة المصطلحية لألفاظ القرآن الكريم، بتاريخ:11-12 ربيع الثاني 1441هـ/09-10 نونبر2019م.

" ندوة دولية في موضوع : قضايا المصطلح في الآداب والعلوم الإنسانية " بمكناس أيام 9 و10 و11 مارس 2000 .

إنرجي فيزيون تفتح افاق جديدة للتعاون البلجيكي_الصيني في مجال الطاقات المتجددة

افتتحت بالصين أعمال التعاون الثنائي في مجال الطاقات المتجددة بين بلجيكا وجمهورية الصين الشعبية، في مجال الطاقات المتجددة، برئاسة الأميرة البلجيكية أستريد، وتضم هذه المباحثات الثنائية عددا مهما من رجال المال والأعمال والإقتصاد بالبلدين، وحضر هذا اللقاء حسن مغيث إبن مدينة خريبكة وممثل شركة إنرجي فيزيون للطاقات المتجددة بالمغرب.

وسيناقش المشاركون في هذا اللقاء الإقتصادي، قضايا الطاقة المتجددة وفرص الاستثمار التي تتيحها سوق الطاقة المتجددة، للمستثمرين الذين سيقومون بعرض خطط لمشاريع وبرامج لتطوير واستعمال مصادر الطاقات المتجددة. بالإضافة إلى ذلك سيتطرق المؤتمرون إلى سبل تعزيز التعاون العلمي وتبادل الخبرات بين المعاهد والمؤسسات البلجيكية المتخصصة في الطاقات المتجددة ونظرائها من جمهورية الصين الشعبية. ويدخل هذا اللقاء في إطار مساعي الجهات البلجيكية إلى بلورة رؤية مستقبلية تشمل مشاريع ومقترحات لتطوير هذا القطاع الحيوي والتوقعات المرتبطة به. كما سيُناقش الجانبان الوضع الحالي والآفاق المستقبلية للطاقات المتجددة في مجموعة من البلدان النامية، وإمكانيات تمويل مشاريع مشتركة.

وعن هذا التعاون الثنائي، صرح السيد حسن مغيث مدير شركة إنرجي فيزيون المغرب، ان الشركة إنخرطت في عدد من المشاريع الرامية إلى جعل الطاقات المتجددة، من قبيل الشمسية والريحية، مصدرا حقيقيا للإنتاج الطاقي وبديلا يستطيع المغرب من خلاله ضمان نجاعته الطاقية وترسيخ التنمية المستدامة، و هو ما يجسده التنويه الذي تتلقاه الشركة في كل الملتقيات الدولية الكبرى، ابرزها ملتقى إنرجي إيكسبو سولير الداربيضا، بالإضافة للعديد من الملتقيات الدولية عبر مختلف بقاع العالم.

■ **أشرف لكنيزي**

مختبر للتحليلات الطبية بمواصفات عالية يرى النور بمدينة سوق السبت اولاد النمة

بمدينة سوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح اشرف يومه الجمعة 22/11/2019 محمد قرناشي عامل اقليم الفقيه بن صالح مصحوبا برئيس المجلس الاقليمي كمال المحفوظ والمدير الاقليمي للصحة محمد النبطي ورؤساء المصالح الخارجية بالاقليم على تدشين مختبر بمواصفات عالية للتحليلات الطبية والبيولوجية .

المختبر عبارة عن مؤسسة صحية متكاملة تروم تدعيم الخدمات الطبية التي توفرها المراكز الصحية والعيادات الطبية بالمنطقة .وقد تم تشييد هذا المختبر، الذي راعى تصميمه قواعد النظافة والسلامة الصحية والبيئية المعمول بها على الصعيد الدولي، على وعاء عقاري متكامل الوصف . وتتألف البناية المخصصة لهذا المختبر علاوة على فضاء الاستقبال وقاعة الانتظار، جناحا للاستشارات والإسعافات الطبية، ومختبر لأخذ العينات والتحاليل الطبية؛ وفي الشق المتعلق بالأطر الطبية وشبه الطبية، فيتوفر المختبر على طبيب وتقني المختبرات، وخمس ممرضات . وفى هدا الصدد اكد الدكتور البيولوجي يونس المصطفى صاحب مختبر سعد الدين للتحاليل الطبية والبيولوجية بسوق السبت اولاد النمة اقليم الفقيه بن صالح أن المختبر الجديد مجهز بأحدث المعدات والأجهزة الطبية المستخدمة في التحاليل المعتمدة والتي تقدم أدق النتائج.

وأوضح ذات المتحدث، أن من شأن هذا المختبر الجديد، تقريب الخدمات الصحية للمواطنين من خلال توفره على أجهزة حديثة بإمكانها إنجاز معظم التحاليل التي يتم اجراءها في المدن الكبرى في المغرب والخارج ، وهو ما من شأنه تجنيب المواطنين عناء التنقل عبر مسافات طويلة طلبا لإجراء هذا النوع من التحاليل.

■ **لكبير المولوع**

خالد مصباح...رسالة شكر وامتنان لكل من واساني في وفاة أمي رحمة الله عليها

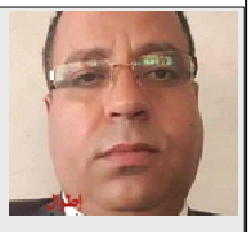

أصالة عن نفسي ونيابة عن كافة افراد الاسرة؛ أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساندنا في محنتنا بفقدان امي شامة كما يناديها الجميع مناضلين ومناضلات وكل العائلة والاصدقاء والصديقات.ولكل من حضر لجنازتها الرهيبة وهم كثر نظرا لطيبوبة الفقيدة وحسن تعاملها مع الجميع؛ أو قدم لنا العزاء بمنزلها أو بأية وسيلة اخرى من الوسائل سواء عبر الهاتف أو غيرها من وسائل الاتصال.

واسمحوا لي أن أقدم شكر خاص للرفاق والاصدقاء في ابن جرير على كل المجهود الكبير والمساندة الكبيرة من أجل تخفيف عبئ إجراءات الجنازة عنا كاسرة مكلومة. وشكر خاص لكل السادة المسؤولين محليا وإقليميا والمنتخبين والمنتخبات على حسن العزاء.متمنيا باسم كافة أفراد الاسرة للجميع حياة خالية من الاحزان والالام وأن نأتيهم/هن جميعا في الافراح والمسرات.

وداعا امي شامة اطوال بريس

ازمنة وامكنة

من حق الشعوب أن تنعم بالحرية.. والاستقرار أيضًا (1/2)

ذ.التهامي ياسين

المتأمل لأوضاع شعوب ما يسمى "بالمنطقة العربية والإسلامية". وهي تسمية مثيرة للجدل، يجد أن المشترك بين هذه الشعوب هو الإصرار المتواصل من جانب أنظمتها لمنعها من الفرح والحرية..فالموت بات أمرا مألوفا لدى أفرادها. منذ الفجر، بل ليلا وعلى مدار اليوم الأفراد في هذه المنطقة يقتلون بعضهم بعضا. إن العراقي المدجج بالسلاح كما نرى ذلك في كل قنوات العالم يقتل شقيقه العراقي ،لأن هذا الأخير خرج للتظاهر ويطالب "بدولة مدنية" و بانتخابات ديمقراطية نزيهة ينبغي أن لا تقوم على توزيع السلطة والنفوذ والمحاصصة على أساس طائفي أومذهبي أوعرقي ...الخ ، يخرج العراقي اليوم الذي سئم من حكم السنة والشيعة والخوارج وغيرهم..،يخرج فقط ليعلن أنه عاد في أمس الحاجة إلى "دولة المواطنة والحقوق" كما تجسدت في مناطق من العالم المتحضر، دولة يتساوى فيها الكل أمام القانون وتضمن حقوق الجميع الاقتصادية والثقافية والسياسية والدينية.. فالعراق أريد له بعد غزو بغداد تحت ذريعة امتلاكه "النووي"! وإعدام صدام حسين بتلك الطريقة وفي عيد الأضحى أن يشكل للعرب والمسلمين "نموذجا" للاقتتال واللاستقرار لكل الدول العربية الأخرى والتي تخرج شعوبها كل يوم من أجل الحرية والتطور .. فقدتم القضاء في العراق على ما تبقى من " الدولة الوطنية" والتي مهما كانت "سلبياتها" من قبل فقد ضمنت إلى حد معين - ولونسبيا - قدرا من الاستقرار والحرية والتطور لكثير من أفرادها، لقد تم هدم مفهوم الدولة ذاته بعد الغزو وتم تحطيم مفهوم السيادة والوحدة والاستقلال ليفسح المجال للعشائرية والقبلية والطائفية والمذهبية الموالية بشكل او بآخرلقوى خارجية متعددة إقليمية ودولية..وهو ما يعيد البلد برمته إلى زمن "ماقبل الدولة".من هنا يرى البعض أن "العالم العربي والإسلامي " بحكم ما يجري فيه من صراعات وحراكات في طريقه الى أن يتحول إلى" عراق كبير " يستفيد فيه تاريخ الصراعات المذهبية..هذا ما يلاحظه المرء في دول أخرى ليست بعيدة عن العراق و التي بلغ فيها الاقتتال بين الأشقاء داخل المجتمع الواحد درجة كبيرة من الوحشية الفظيعة..في سوريا كما في ليبيا كما في اليمن كما في السودان والبقية تأتي.. ،مسلسل واحد وكأنه معد سلفا .فالآن الحراكات تأخذ نسقا متصاعدا في الجزائر ولبنان ودول نفطية أخرى ليست بمنأى عن ذلك ..حيث صارت المجتمعات فيها تغلي فوق صفيح ساخن وهي غير بعيدة عن صراع نفوذ قوى خارجة عن كيانها، فمن جهة هناك تعنت الأنظمة فيها وإصرارها على الإبقاء على مصالحها الفئوية وتبعيتها لمراكز قوى أخرى ..ومن جهة هناك إصرار الشارع بكل فئاته الاجتماعية التواقة الى التغييرالجذري .. وغياب الحوار والتواصل الجدي بين الأنظمة وشعوبها يفتح الشهية دائما أمام كل الأطماع الخارجية.. ويجعل كل السيناريوهات ممكنة.هكذا تهاوت تلك "الأسطورة" التي أعلن عنها الغرب الداعم لها وهلل لها بطرق خاصة مستفيدا من الصراعات و الحروب التي تنشب في المجتمعات العربية وتخدم مصالحه..تهاوت "أسطورة أو "أكذوبة الربيع العربي" كما سماها البعض والتي تحمس لها الكثير لحظة ميلادها في تونس نتيجة للاحتقان الاجتماعي والسياسي الذي وصل أوجهه في هذا البلد، ولم يستفق من وهم تلك الأسطورة التي لعبت فيها سلطة الإعلام الدولي والوسائط الاجتماعية دورا قويا إلا بعد سقوط آلاف الضحايا وهدم كل البنيات الأساسية..، وبدأ مع مرور الوقت يتنامى الوعي - رغم تأخره - بأن ما يسمى "بالربيع العربي" لم يكن إلا كابوسا مرعبا، وخريفا قاسيا على الشعوب وعلى مكتسباتها التاريخية..لم يحقق ما كان يرجى منه ،فالرؤوس الحاكمة التي عملت الحشود أو الجماهير الغاضبة المنتفضة على قطعها تنبت في مكانها بقوة سريعة رؤوس أخرى جديدة تخلفها أشد فتكا بالإنسان تفرض أو تنتخب بطريقة "القوة المهيمنة..في تونس مهد الشرارة الأولى لم يراوح الانتقال الديمقراطي مكانه .فالإصلاحات السياسية رغم جرأتها لم تقض على التدهورالاقتصادي ..وتم كل ذلك على حساب انتظارات المواطن ومطالبه الأساسية الملحة في الحياة وعدم الاستقرار .و الملاحظ أنه انقضت على ثمار الانتفاضة أو الحراك أو الثورة في تونس قوى أخرى قطفت نتائجه الآن، وهي تعمل جاهدة على فرض "نموذج" في الحكم والحياة قد يعصف بكل المكتسبات التاريخية لنظام تونس التحديثي بالتدريج..ما لم تتصد لها معارضة منظمة تحفظ لتونس مكتسباتها الهامة.وسوريا هاهي ترزح منهكة تحت حسابات قوى دولية وأخرى إقليمية تعمل لها بالوكالة و تنفذ مشاريعها.. نتيجة "لأخطاء قاتلة" للحكم تتجلى في عدم قدرته على تدبير الصراع إبان اندلاعه والذي أخد في الاتساع ليصير إقليميا بل ودوليا، ويصعب الآن التحكم فيه إلا بالمزيد من التنازلات على حساب السيادة الوطنية .والحقيقة أن آلاف القتلى وملايين المشردين والنازحين واللاجئين و الفارين من الحرب الوحشية في سوريا إلى دول أخرى باتوا "أدوات طيعة" و"أوراقا سياسية" يتم استثمارها في لعبة الأمم الكبرى ومن ورائها التنظيمات المسلحة المتطرفة المختلفة والممولة والتي تتاجر باسم الدين ولا تعمل إلا على تكريس هيمنة القوى العظمى واستقرار إسرائيل .في اليمن عاد هذا البلد إلى الخراب واللادولة.حرب بشعة تفتك بأطفاله؛ جيل حرب الأوبئة الفتاكة والفقر المدقع نتيجة للصراع السني الخليجي و الشيعي في المنطقة ومن وراءه قوى كبيرة.. ولا تقل حالة ليبيا التي صارت مرتعا لكل الفصائل المتطرفة فإن عدم استقرارها يؤثر على كل دول الجوار. ورغم توفرها على ثروات طبيعية هائلة تضمن العيش الكريم لمواطنيها ولجيرانها فإنها تسيل لعاب كل الدول الصناعية الكبرى ..في هذه المجتمعات وغيرها التي تتطلع فيها الشعوب إلى حقها في العيش الكريم والحياة الإنسانية المدنية المتحضرة وإلى الحرية والعدالة الاجتماعية ..تفاقمت فيها بشكل مرعب صراعات الطائفية والمذهبية والعرقية والإثنية والهويات القاتلة والمحاصصة الكاذبة باسم الديمقراطية، وانصرفت نخبها السياسية والفكرية إلى قضايا اهتمامات بعيدة كل البعد عن هموم مجتمعاتها الأساسية، بل تنكرت هذه النخب لدورها التاريخي المنوط بها وغدت أداة في يد الطبقة الحاكمة..

يتبـــع

مصباح بني ملال يقيل 9 مستشارين جماعيين بينهم رؤساء جماعات

قررت الكتابة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية إقالة 9 مستشارين جم اعيين من اجتماعها المنعقد يوم 15 نونبر 2019.

وأفاد بلاغ الكتابة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية ببني ملال توصلت الجريدة بنسخة منه، أن قرارها جاء بعد ثبوت إخلال الأعضاء المعنيين بالإقالة، بمبادئ وتوجهات الحزب، ولعدم وفائهم بميثاق المنتخب، الذي وقعوه أثناء ترشحهم باسم الحزب برسم انتخابات 2015.

وبحسب بلاغ الكتابة الإقليمية للحزب، فقد شمل قرار الإقالة، زايد كمان رئيس جماعة بوتفردة، وباسو عقيت ومحمد السياني مستشارين بالجماعة ذاتها، كما طالت الإقالة 5 مستشارين بجماعة دير القصيبة، ويتعلق الأمر بكل من مصطفى عيرو، وحسن ابندود، ومليكة أزاريز، ومصطفى بوقادوس، وعبدالحميد وقسو، بالإضافة إلى إقالة رئيس جماعة أولاد يوسف مصطفى بريم .

■ محمد كسوة

تنظيم حفل الاحتفاء بالحاصلين على منح "استحقاق" للموسم 2018-2019

نظمت الوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، بتنسيق مع الأكاديمية، حفل منح الاستحقاق للموسم الدراسي 2018-2019 عصر يوم الجمعة 29 نونبر 2019 بمقر غرفة الصناعة والتجارة والخدمات ببني ملال.

وفي كلمة بالمناسبة، عبر السيد مدير الأكاديمية عن شكرهالعميق لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، لما تقوم به من مجهودات في سبيل الارتقاء بالمنظومة، من خلال الخدمات المتنوعة التي توفرها لأسرة التربية والتكوين وعبر مشاريعها الداعمة للتميز والراعية للتفوق، واهتمامها المتزايد في إشاعة قيم التفوق في صفوف أبناء نساء ورجال التعليم، من خلال تعميمها لمنح "الاستحقاق" على جميع الطلبة الحاصلين على ميزة حسن جدا، ابتداء من السنة الفارطة، وهو ما يعكس الحس والدور الوظيفي التربوي والاجتماعي لمؤسسة محمد السادس وارتباطها الوثيق بأسرة التربية والتكوين، وإدراكها العميق للدور الريادي للتربية والتكوين في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية البشرية المستدامة. مؤكدا أن هذه المناسبة، التي يحتفى من خلالها بالدفعة السابعة عشرة من الطلبة المتميزين برسم الموسم الدراسي 2018-2019 أبناء منخرطي مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، تمثل لحظة اعتزاز وافتخار بما تم تحقيقه على مدى موسم دراسي حافل بالعطاء والبذل والاجتهاد، واعترافا بالمجهودات المبذولة من طرف الأطر الإدارية والتربوية على مختلف مواقعها. وأضاف أن تكريم وتشجيع المتفوقات والمتفوقين يمثل حافزا لمواصلة الجهد والاجتهاد والمثابرة لتحقيق نتائج متميزة ودرجات أفضل في دراساتهم العليا من خلال منح الاستحقاق.

من جهته، قال المسؤول عن الوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، أن تنظيم هذا الملتقى الاحتفالي لفائدة الطلبة المتميزين وطنيا وجهويا، هو نشاط اجتماعي تحتفي به مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين منذ سنة 2003، لتكريم ثلة من أبناء منخرطيها المتفوقين في امتحانات الباكالوريا، والمستفيدين من منحة "استحقاق" لحفز التفوق الدراسي، قصد مساعدتهم على تمويل دراساتهم العليا في الجامعة أو المعاهد والمؤسسات الدراسية. وقدم معطيات مفصلة عن عملية توزيع منح الاستحقاق برسم الموسم الدراسي 2018-2019 حيث استفادت الدفعة 17 من الطالبات والطلبة الممنوحين، الحاصلين على شهادة الباكلوريا برسم الموسم الدراسي 2018-2019، والتي استفاد منها 199 من طلبة الجهة.

وأشار إلى أن الحفل يأتي في إطار مواصلة المؤسسة لسعيها الحثيث في دعم وتثمين التميز الدراسي، وتسليط الضوع على الجهود المبذولة من طرف قطاع التربية والتكوين، في نشر وإشاعة ثقافة وقيم التفوق وتشجيع الطاقات على الاجتهاد والمثابرة، وترسيخ مدرسة الكفاءات، بما يجعل من التعليم رافعة أساسية لبناء أجيال المستقبل.

هذا، وبالنسبةلمنح استحقاق 2018-2019، تلقت المؤسسة 203 طلبات بجهة بني ملال خنيفرة، تم قبول 199 طلبا مستوفيا للشروط، حيث تم انتقاء المستفيدين اعتمادا على معايير ترتبط أساسا بنتائجهم الدراسية المتعلقة بالنقط المحصل عليها في امتحانات البكالوريا.

■ عبد العزيز لهمام

رئيس جهة بني ملال خنيفرة يشرف على تسليم 26 سيارة للدرك الملكي و الوقاية المدنية

أشرف يوم الثلاثاء 26 نونبر 2019 إبراهيم مجاهد رئيس جهة بني ملال خنيفرة مرفوقا بالخطيب لهبيل والي الجهة على تسليم 19 سيارة للقيادة الجهوية للدرك الملكي بتكلفة إجمالية تصل ل 397128000 درهم و 7 سيارات للاسعاف والخدمة للقيادة الجهوية للوقاية المدنية ببني ملال بتكلفة إجمالية تصل ل199656000 درهم و تدخل هذه العملية في إتفاقية شراكة و تعاون بين مجلس الجهة و القيادتين الجهويتين .

و تأتي هذه المبادرة مساهمة من الجهة في تعزيز أسطول سيارات الدرك الملكي و الوقاية المدنية ، وتقوية المجهودات التي تقوم بها حماية للأمن العام و محاربة مظاهر الجريمة و الحفاظ على سلامة المواطنين و ممتلكاتهم عبر الرفع من وثيرة العمل وتجويد التدخلات و تجاوز المعيقات التي تحول دون الرضا عن الخدمات التي يقدمها رجال الدرك الملكي و الوقاية المدنية ذاخل المجال الحضري و القروي .

و شدد إبراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة على أهمية الأمن في حياة الأمم و في جلب الاستثمار عبر المزيد من إيلاء الاهتمام لرجال الدرك الملكي و الوقاية المدنية و الأمن الوطني كما يستوجب توفير الظروف السانحة لتحسين أدائهم ، معتبرا هذه الخطوة ضرورية لتفعيل الجهوية الموسعة و لإبراز مساهمة مجلس الجهة في النهوض بالجانب الإجتماعي و الأمني لساكنة الجهة.

وقد أثنى والي جهة بني ملال خنيفرة الخطيب لهبيل الذي ترأس بمعية إبراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة هذا التسليم على أهمية هذه الإتفاقية التي وصفها بكونها تندرج ضمن تفعيل الجهوية الموسعة ، كما أشاد بدور رجال الدرك الملكي و الوقاية المدنية و الأمن الوطني في استتباب الأمن والطمأنينة في نفوس المواطنين والمستثمرين بالجهة.

■م أوحمي

تقرير الاكاديمية الجهوية للتربية حول الإجراءات المتخذة للحد من آثار موجة البرد

في إطار الإجراءات الاستباقية التي تقوم بها الأكاديمية والجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال ـ خنيفرة، والمديريات الإقليمية التابعة لها للحد من آثار موجة البرد، والحماية من الأخطار الناجمة عن التقلبات المناخية، وتعزيزا للأمن الإنساني بالمؤسسات التعليمية، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير، تتوزع حول محورين أساسيين:

1 ـ محور التحسيس والتوعية:

العمل على تفعيل التوجيهات الوزارية في شأن الحماية من الأخطار الناجمة عن التقلبات المناخية، وسوء الأحوال الجوية، بإصدار مذكرة جهوية بتاريخ 05 شتنبر 2019، موجهة إلى المديريات الإقليمية وجميع المؤسسات التعليمية، من أجل تفعيل خلايا اليقظة على الصعيد الإقليمي والمحلي ، وتحيين مخططات الحماية من المخاطر، والتفاعل الجدي والفوري مع النشرات الجوية، والتعليق المؤقت للدراسة والنقل المدرسي كلما تطلب الأمر ذلك، بتنسيق مع السلطات المحلية، والجهات المختصة، وتجنب استعمال البنايات الآيلة للسقوط، أو المتضررة.

وفي هذا الإطار تم إصدار دليل جهوي خاص بإنجاز المخطط الخاص بمواجهة المخاطر بالمؤسسات التعليمية.

2 ـ محور التجهيزات والمؤونة، وعدة التدفئة:

على مستوى التدبير الميزانياتي، عملت الأكاديمية والمديريات الإقليمية بالجهة على اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير لتوفير التجهيزات والمؤونة، وحطب التدفئة، يمكن حصرها في الآتي:

ـ إبرام الصفقات الإطار الخاصة بتوفير التغذية والمؤونة بالداخليات، وذلك قبل بداية الموسم الدراسي، بمبلغ إجمالي يتجاوز 155 مليون درهم سنويا.

ـ إبرام الصفقات الخاصة بتعزيز أثاث وعتاد الداخليات، بمبلغ مالي يُقدر بحوالي سبعة ملايين درهم، وذلك لتوفير 5000 وحدة من الأغطية، و4900 من الأفرشة، والأسرة.

ـ إبرام صفقة لتوفير 1430 طن من حطب التدفئة، وقد تم المصادقة والتأشير عليها، تنضاف إلى المخزون المتوفر بالمؤسسات التعليمية المعنية، والذي يُقدر بـ 160 طنا من حطب التدفئة.

هذا، وتعمل الأكاديمية والمديريات التابعة لها على التعميم التدريجي للتدفئة المركزية بالداخليات والمدارس الجماعاتية، بالإضافة إلى تنويع وسائل التدفئة، بالانفتاح على تجارب جديدة كالبئر الكندية، واعتماد طرق جديدة في إحداث المؤسسات التعليمية تُراعي خصوصيات المناطق الجبلية والباردة.

26 نونبر 2019

مصلحة التواصل وتتبع أشغال المجلس الإداري

مواجهة تقلبات أحوال الطقس موضوع لقاء لجنة اليقظة بعمالة إقليم أزيلال يستهدف 397 دوار ب 25جماعة ترابية

نظم يوم السبت 16ونبر 2019 بعمالة اقليم أزيلال اجتماع لجنة اليقظة لمواجهة موجة البرد التي يعرفها الحزام الجبلي في مجموعة من الجماعات الترابية بالاقليم بلغت 25جماعة. محمد العطفاوي عامل الإقليم و رئيس لجنة اليقظة ترأس الاجتماع بحضور مختلف المصالح المعنية الخارجية و السلطات الأمنية قال أن مصالحه على وعي تام بمتطلبات المرحلة وهي على استعداد للقيام بالواجب في تخفيف العبء على الساكنة تنفيذا للتعليمات الملكية السامية.

وحث أيضا على ضرورة إتباع الاجراءات الوقائية لمواجهة موجة البرد و الثلوج من أهمها تحسيس الرحل من اجل مغادرة الأماكن المعرضة لموجة البرد القارس حماية لارواحهم و ماشيتهم، كما نبه إلى ضرورة احصاء النساء الحوامل مع المرضى مع اشراك جميع المتدخلين من سلطات و منتخبين ومجتمع مدني من اجل الالتحاق بدار الأمومة التي توفر لهم جميع شروط الحماية و الرعاية، كما سيتم في نفس السياق تنظيم حملات طبية في اطار برنامج رعاية، ووضع خطة استباقية لمواجهة اي طارئ واتخاذ إجراءات موازية لتعبئة الموارد البشرية واللوجيستيكية المتوفرة مع حسن تدبيرها.

قسم التجهيز بالعمالة استعرض حيثيات مشاركته والتدابير المتخذة و الموارد اللوجيستيكية المتوفرة من إحصاء للدواوير المعرضة البرد والتي بلغ عددها 397 دوارا موزعين على 25 جماعة ترابية ، توزيع وسائل و حطب التدفئة 275 طن على المؤسسات التعليمية بالمناطق النائية كدا دعم الفلاحين بكمية مهمة من الأعلاف.

و ككل سنة تستعين مصالح العمالة بمروحيات الدرك الملكي و الصحة لنقل الحوامل و المرضى المتواجدين في مناطق معزولة كما وبأمر من جلالة الملك يتم نصب مستشفى عسكري بواويزغت لتقديم المساعدات الصحية للأهالي. .

■ م أوحمي

الحاجة بلفقيه فاطمة والدة خالد المنصوري في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 29 نونبر ببني ملال، شيع جثمان المشمولة برحمة الله الحاجة بلفقيه فاطمة زوجة الفقيد المنصوري السي علي ووالدة خالد المنصوري برلماني ورئيس الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة وامين الاتحاد الجهوي لمقاولات المغرب وعضو جماعة بني ملال، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة واطر وموظفو الغرفة والهيئات المنتخبة والمهنية والجمعوية والاعلامية والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم: خالد واخويه مصطفى والطيب وكل الاقارب والاصهار وكافة افراد عائلتي المنصوري وبلفقيه، وانا لله وانا اليه راجعون.

نشأة الصحافة في المغرب (6)

الصحافة في ظل الأزمة المغربية الفرنسية 1946-1956

محمد بنعزيز

في هذه المرحلة، كانت الصحف الفرنسية منقسمة بين يمينية ولبرالية. تميزت هذه الأخيرة بقراءتها الصحيحة لمجرى التاريخ، وكانت ترى أن الحل هو استقلال المغرب ص 354، وقد دافعت عن تفاهم الفرنسيين والمغاربة وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين وإعادة السلطان إلى عرشه وإشراك المغاربة في الإصلاحات... بدأ هذا الخطاب في صحافة رجل الأعمال جاك والتر، وكان تصرفه نابعا من دافع براغماتي وليس من موقف عدائي من الإستعمار. في هذا الإطار أنشأ والتر جريدة Maroc presse – لمحاربة الشيوعيين برعاية أمريكية ص 333، بل تقرب من الوطنيين فدخل في صراع مع ماص، وقد خدم هذا الصراع القضية الوطنية.

لم تمض فترة طويلة حتى قرأ بيير ماص مجرى التاريخ، فقد كان رجل الأعمال حريصا على استمرار مصالحه بقي الإحتلال أو زال، هكذا بدأت صحافة ماص تنتقل من النقيض إلى النقيض، فبعد أن كانت تدافع عن فيشي سنة 1940 صارت ديغولية عام 1943، وبعد أن كانت تؤيد بن عرفة والكلاوي، مرت بفترة حياد قصيرة صورت خلالها الأزمة وكأنها بين مغاربة، بين بن عرفة وبن يوسف، ثم نشرت نبوؤة منجم عن عودة بن يوسف، بعد خمسة عشر يوما نشرت خبر عودة السلطان وصوره 16-11-1955. بعد ذلك لم تعد صحف ماص تتخذ مواقف ضد الوطنيين، بل صارت تنشر أخبارهم بتوازن كي لايغضب أي طرف. وقد قارن المؤلف موقف ماص المتقلب بموقف الكلاوي الذي طلب العفو من محمد الخامس. لقد كان ماص مع الغالب، وكان شعاره هو المصالح قبل كل شيء. وقد كانت له مصالح كبيرة في العقار والأبناك والفلاحة بالمغرب. ومكنته هذه السياسة من المحافظة على إمبراطوريته الإعلامية في مغرب الإستقلال، فاستمرت Le Courrier du Maroc حتى 1962 و استمرت Le petit Marocain حتى 1971.

أما الصحف اليمينية فقد كانت تناهض حق المغاربة في الإستقلال، فمن جهة اولى تقود حملات ضد السياسة الرسمية الفرنسية بتهمة التفريط في الوجود الفرنسي بالمغرب، تنشر رسائل العسكريين الفرنسيين المتقاعدين المتشبثين باحتلال المغرب، بل اتهمت رجل الأعمال جاك والتر بدعم حزب الإستقلال. من جهة أخرى تقود حملات ضد الحركة الوطنية، تمجد بن عرفة وتنتقد السلطان وحزب الإستقلال، تعتبر المقاومة المغربية إرهابا ص375.

هذا عن الصحف الفرنسية، أما الصحف الوطنية فقد تعددت منابرها بين حزبية ونقابية ومستقلة:

أ- صحف حزبية: أسس حزب الإستقلال جريدة العلم سنة 1946 و L'opinion سنة 1947 كان عبد الرحيم بوعبيد محررها الرئيسي، وقد فتح صفحاتها لكتاب فرنسيين لبراليين بغرض التواصل مع المعمرين. كما استغل الوطنيون اهتمام أمريكا بالمنطقة لإظهار معاداتهم للإستعمار وانخراطهم في اللبرالية. أصدر الحزب الشيوعي أسبوعية Espoir وقد نشرت بلاغا طالب بإلغاء معاهدة 1912 والإقامة العامة ودعا إلى انتخاب برلمان وتشكيل حكومة تدير المغرب. قرب هذا الخط التحريري بين الشيوعيين والقصر. وقد استقبل السلطان السيد علي يعته يوم 26-08-1946. ودأبت جريدته على تهنئة السلطان بكل عيد ديني لترد على متهمي الحزب الشيوعي بالإلحاد. عانت Espoir من الرقابة، رغم ذلك حاول الحزب زيادة توزيع جريدته بالبيع عن طريق طرْق الأبواب والبراح في الطرقات. كما أصدر الحزب جريدة عربية سرية باسم حياة الشعب، ولم يتمكن من الحصول على ترخيص لها.

وفي إطار تدبير الصراع على مختلف الأصعدة، أنشأ الوطنيون شركة لتوزيع الصحف للألتفاف على احتكار ماص للتوزيع، كما اعتمدوا على البراح لبيع جرائدهم، وبذلك مزجوا التوزيع العصري والتقليدي، وهذه أيديولوجيتهم أيضا.

ب- صحف نقابية:

بدأ المحجوب بن الصديق يطالب بنقابة مغربية، وقد بدأت مغربة الإتحاد العام للنقابات وتوسعت قاعدته من 50 ألف سنة 1946 إلى 100 ألف سنة 1948، وعكست جريدة L'Action Syndicale نضالات الطبقة العاملة، صحيح أن الفرنسيين كانوا يحتلون المواقع الاولى في التحرير، لكن دور المغاربة يتزايد يوما عن يوم. وقد بذلت الجريدة جهودا كبيرة لتنشر مقالات بالعربية على صفحاتها. بجانب هذه الجرائد، كانت هناك منابر تمثل قطاعات نقابية صغيرة، يسيرها فرنسيون ولاتعكس الخط الوطني. ص315. حين توقفت L'Action Syndicale خصصت جريدة Al-Istiqlal صفحة للشؤون النقابية، وقد كان بن الصديق من منشطيها.

ج- صحف مستقلة:

هي التي تعلن استقلالها عن الأحزاب، لم تكن منتظمة، وكانت محدودة الإنتشار، إذ لم يكن الوضع يسمح بوجود صحافة مستقلة عن الأحزاب. ومن نماذجها Jeune Maghrébin. كان يديرها المعطي بوهلال، طالبت بإنشاء وزارة للتربية الوطنية تعد مقررات مدرسية وجامعية تعكس الهوية الوطنية. ص316

لقد انتعش الحقل الإعلامي في عهد Eirik Labonne وهو مقيم عام لبرالي، أما حين وصل الجنرال جوان، فقد بدأ عهد القبضة الحديدية، تقلصت حرية الصحافة، منع الباعة المتجولون للصحف لتقليص توزيع الصحف الوطنية، منعت جريدة Al-Istiqlal التي اصدرها الحزب.

حين تشتد وسائل عرقلة ومصادرة ووقف ومنع صدور الصحف، يتم اللجوء إلى إصدار صحف عرضية ذيلية تملأ الفراغ وتحاول الإستجابة لانتظارات القراء المتشوقين للخطاب غير الرسمي ص328. صحف عربية غالبا تحاول فصل القراء عن التوجهات الوطنية، تحارب الوطنيين وتنتقد السلطان، منها جرائد: التقدم، القيامة،العزيمة، الإرادة، الحرية ... صحف يديرها أشخاص او هيئات خلقتها الإقامة العامة، صحف متهمة، ضعيفة، مكشوفة، متناقضة، غير مقنعة، تجتهد لتبدو مستقلة لأطول مدة ممكنة، توهم بوجود حرية صحافة، وقد صدرت بعدد انكشاف تبعية جريدة السعادة للإقامة العامة. وقد منعت الإقامة العامة ذات يوم جريدة الحرية المفرنسة للإيهام بمصداقية تلك الجريدة. وقد تمكن الوطنيون من قتل مصدرها إدريس بن عبد العلي.

بعد أحداث كاريان سنطرال في دجنبر 1952، منع المقيم العام جريدتي العلم والأمل وحل حزبي الإستقلال والشيوعي. لكن بعد العودة الظافرة لمحمد الخامس، انبعثت الصحافة الوطنية من الرماد، وخاصة الحزبية، بينما فشلت الصحف المستقلة في معاودة الصدور، لم يعد لها مكان في المشهد الإعلامي في ظل أحزاب تتصارع على السلطة ص390.

خلاصة البحث، هي أن الصحافة الوطنية قد نشأت في ظروف قاسية: قانونية ومادية ولغوية ومهنية. وكان ظهير 27-04-1914 هو الوعاء القانوني الذي شرعن هذه القساوة رغم التعديلات والتتميمات التي أدخلت عليه، وقد نص على منح الأسبقية للصحافة الناطقة بالفرنسية في بلد عربي وحجم حرية التعبير، لذا ليس صدفة أن تكون حرية الصحافة من المطالب الأولى للحركة الوطنية. تميزت المرحلة التي يغطيها الكتاب بظهور يوميات كبرى تتجاهل المناقشات وتركز على الأخبار، وأسبوعيات صغيرة تركز على الرأي و السجال السياسي. وقد كانت المشاركة المغربية في هذا المشهد ضعيفة، بالأرقام، في 1955 كانت الصحف الناطقة بالفرنسية تمثل 94% من العناوين مقابل 4% للصحف العربية. كانت الصحف المملوكة لأجانب تستهلك 95.5% من ورق الصحف. بينماالصحف المملوكة لمغاربة تستهلك 4.5%. ص391. الصحف الفرنسية موجهة ل300مائة ألف معمر، الصحف العربية موجهة ل8ملايين مغربي. لاتبرر أمية أغلبية المغاربة هذا اللاتكافؤ. رغم عائق اللغة، فإن الصحافة باعتبارها حاملة لغة وحضارة، قد بصمت النخبة المغربية، فصار الجزء المؤثر منها فرانكفونيا، بل إنه مؤثر بسبب فرانكفونيته، مؤثر في سلطة ومعارضة فترة الإستقلال. وقد حملت صحافة عهد الإستقلال بصمات مرحلة الإستعمار. ومن أبرز هذه البصمات تركيز اليوميات الكبرى على الأخبار وتركيز الأسبوعيات على الرأي، إضافة إلى اعتبار الصحافة رسالة أولا، مما جعلها أقل مهنية وأكثر تصادما مع السلطة.

La presse marocaine d'expression française des origines à 1956 Jamaà Baida Faculté des Lettres et des Sciences Humaines Rabat serie Theses N° 31 1996

"النمرود"

ذ.عبد الحكيم برنوص

هل نحن أحرار حقا؟ هل في مقدور الإنسان أن يذهب بحريته إلى أبعد التخوم؟ إلىالحد الذي قد "يهب" فيه الحياة، أو "يمنعها"، هل يستطيع الإنسان أن يصبح نمرودا حقيقياًيُحيي ويميت ؟أن يحول دون تخلق النطف، أن يُسقط العلائق، أن يُجهض، يُجهض حياة أفراد كانوا سيكونون. هل يجرؤ "الخليفة" المُستخلف في الأرض أن يفعل بنفسه ما يشاء؟ يُذكرها أو يُؤنثها أو يبدل في أنصبة أرزاقها، ويتلاعب في نسخها ونُطفها وجنسها وألوان مقلها وجلودها، يزيح المنقوصين والمعطوبين والمشوهين، أو يسترجع النسول القديمةبحثا عن العرق الصافي المنتقى و" يُحيي" الذين ذهبوا ويستنسخهم كأنهم هم ، أوبعبارةأعرب، يصحح "هنّاتالطبيعة" و"أخطاءها". فيبحثه الأزلي عن النقاء والانتقاء والصفاء.

إن أشد القوانين قوة وأعتاهاصرامة، لن تستطيع أن تحيط برمة الأمر وكليته وتفاصيله وحالاته وأحواله، فنجعل لنا قانونا نلجأ إليه لنثيب أصحاب الثواب ،ونعاقب أصحاب العقاب.

فالأمر متروك للرضا، وفي أثناء الرضا تكمن التفاصيل ، تفاصيل الشيطان الذي يتسلل من هذه التفاصيل.

الأمر هذه المرة ذو مِرّة، جِد ما وراءه جد، الأمر متعلق بالخلق والعلق، بالكشط والشفط، بالأرحام ، بالقرارات البعيدة، بالظلمات الثلاث، بأساس التجمع البشري ونواته الأولى، بِبابٍ لو فُتح مشرعا، سيكون من الصعب المستحيل أن يُرد.

لم يستطع الإنسان (ولو جحد الجاحدون) أن يُصرف غريزته اللاهبة مُكتفيا بنفسه وبأهوائه وأمانيه.مِن الناس من تزوج نفسه، ومنهم من عشق بني فصيلته وأمثاله، ومنهم من ضاق ذرعا بالذكر الذي يسكنه فأنشد الغنج وصدر السيليكون والشفتين المنفوختين، ومنهن من زاحمت الذكور في ذكورتهم، "فانتصبت" بينهم ذكرا يلثغ ويحلق الذقن الأمرد...كل ذلك حرية، والحرية أن يُفعل ذلك كله.

باسم الرضا يتم النكاح واللقاح، وباسم السيد الرضا هذا يكون " الإنزال"، الإنزال الإرادي للنفوس المتشكلة، التي لم يعد يرغب فيها أحد، فقد ذهب الرضا وحلّ محله السخط والعِدا.

ما يربو على الألف علقة تُرمى كل يوم في قنوات الصرف، أو تطمر أو تنهشها الكلاب، هذا ما يقوله الرقم المهول، المسرب من سراديب العيادات السرية، وما لا تقوله الأرقام المخيفة التي تجري في الأركان البعيدة للبيوت فلا يسعها العد ولا الإحصاء. واسألوا عن الوصفات السرية والتعويذات المسمومة وأنواع الركل والرفس، والبطون المبقورة ، واسألوا عن اللواتي يشربن السوائل "الحارقة" واللواتي يصلبن أنفسهم بالمُدى، قلعا للمضغ المتشكلة في الأحشاءوإيقافا للحياة، وانتظارا للقانون المرتجى.

زنا المحارم وزنا "الحلائل" وهذا الاشتباك بين الذكر و الأنثى في كل ركن وفي كل زاوية، عندما ينهش "الأب" البيولوجي فلذة من المفترض أنها من كبده، عندما تلد البنت خال "أخيها" الذي هو "ابنه"، عندما يسقط الأبوان دزينة من المتخلقات بحثا عن الذكر المفقود، عندما يأتي البشر إلى الحياة عن طريق الخطإ وأن الأمر كان "حادثة"ليس إلا، لمّا يُنبت الاغتصاب أجنة يُتبرأ منها ويُتوارى... فكيف يكون الفيصل؟ احتال البشر فبتكوا آذان الأنعام وأخصوْا وكاروْا أرحامهم وباعوا نُطفهم وماءهم...لقد كان النمرود يظن أن الأمر موقوف على حد السيف، ولم يدر بخلده أن أنصال المشارط ستتسلل إلى الأرحام، ولم يدر بخلده أن البشر سيصنعون البشر في الأنابيب والأرحام المكتراة،وسيتاجرون في أعضاء بعضهم البعض، وسيبيعون كلاُ هم ويسترزقون بدمهم.

إن أشد القوانين قوة وأعتاها صرامة لن تستطيع أن تحيط بهذا الأمر، فتصرفه الصرف السليم الذي يناسب الفطرة وسنن الكون.أَفابسم الحداثة نشرع للناس قتل الناس؟ كم يكفينا من الطوابير الموزعة أمام عيادات "الإنزال الشرعي"؟ ماذا لو اعتقد الناس أن حبل النجاة موصول بماريستانات الشفط والكشط؟ بل ما الذي سيحل بخليتنا الكبيرة والصغيرة عندنا نشيع في الناس أن تلامسوا بعد أن تتراضوْا وتتوافقوا؟وإن اختلفتم وغيرتم أراءكم فالقوا بالمضغ في المجاري.

بلاغ تاسيس: " حركة الخيار الثالث"

بعد حوالي سنة من النقاش الجدي والمسؤول بين عدد من الفعاليات الحداثية والديمقرطية، تم خلاله تشخيص واقع الشان العام الوطني في مختلف تجلياته، ومالات الحراك الوطني لما بعد 2011، وتقييم مختلف المبادرات التى سعت الى تجميع الديمقراطيين قصد الاسهام الجاد في الشان العام،

خلص النقاش الى العمل على تاسيس حركة اجتماعية تعمل على التفاعل الايجابي مع محيطها العام على اساس تقييم نقدي للاوضاع العامة ومنهجيات العمل المعتمدة،سعيا للمساهمة في الحياة العامة على اساس ان الاختيار ليس بين قبول ماهو قائم او الانزلاق نحو ما صارت اليه تجارب دول اخرى عرفت ماسمي بالربيع العربي، بل الخيار هو احداث التغيير بمراكمة الاصلاحات على ارضية تعاقد مجتمعي جديد.

وقد وضع المبادرون للتاسيس ارضية ومنهجية عمل تنطلق بلقاء وطني تاسيسي في المدى القريب .

وقد تشكلت الهيئة التاسيسية من :

اميمة باعمي، بهيجة الفكاك، نبيل بحار،

موحا رفيقي (موحا اباسو نمزيل) في ذمة الله

تلقينا ببالغ الحزن و الأسى وفاة المسمى قيد حياته موحا رفيقي (موحا اباسو نمزيل) الذي وفاته المنية بعد صراع مع مرض عضال.

وعلى اثر المصاب الجلل تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء والمعارف باحر التعازي والمواساة القلبية لعائلته وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة رقية و ابناؤه و أخوه علي اباسو وافراذ أسرته: الاخوة: عبد الله، محمد، هشام وباقي أهله واقاربه واصهاره وجيرانه .

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد في فسيح جنانه وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

تألق الفنان عبد الغني بيبط في فعاليات الدورة 2 لمهرجان أيام قرطاج للفن المعاصر الدولية

يشارك الفنان المغربي إبن مدينة بني ملال عبد الغني بيبط في فعاليات الدورة الثانية لمهرجان أيام قرطاج للفن المعاصر الدولية تحت شعار "الفن يُنجز"،والتي تتواصل حتى الـ22 من نوفمبر بمدنية الثقافة بتونس

وقد تم اختيار عملة الفني – حدود – والذي يسائل فيه فنيا العلاقة القائمة بين الفضاء الخاص والفضاء العام وتمتلات الفواصل القائمة بينهما

وتشهد دورة هذا العام مشاركة 20 بلداو57 فنانا منهم 31من تونس، مقدّمين على مدى أسبوع العديد من الأشكال الفنية،أهمها الرسم والنحت إلى جانب عروض خاصة في فنون الموسيقى والرقص.

وتعتبر أيام قرطاج للفن المعاصر،التي تأسّست في 2018، تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية

التونسية، بمثابة تحد لضمان التحرّر الثقافي لتونس بهدف دمجها في المشهد الفني العالمي.

■ **ملفات تادلة**

بلاغ حول أفلام الهواة المنتقاة للتنافس على جائزة أحسن مخرج هاو للدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المملكة المغربية

في إطار فعاليات الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/المملكة المغربية، والمنعقدة من 18 إلى 21 دجنبر المقبل بحول الله، تم التوصل بتسعة أفلام وثائقية مندرجة ضمن المسابقة الخاصة بالهواة، وهي مسابقة تمكنت الجمعية المنظمة للمهرجان الحفاظ عليها منذ الدورة الأولى لما لها من غايات وأهداف نبيلة تخص منح فرصة التنافس بجانب المسابقة الرسمية للمحترفين، ضمن هذا الإطار، وبعد نهاية المدة الزمنية المخصصة لاستقبال هذه الأفلام، انعقدت لجنة الانتقاء، وشاهدت الأفلام المتوصل بها، وانتقت ثلاثة أفلام استجابت لشروط العرض المتعلقة بطبيعة الصوت والصورة والفكرة ونمط الانتماء إلى الفيلم الوثائقي. هذه الأفلام المنتقاة هي :

1/ "با حسن" لسلوى لهمامي (خريبكة). (18 د).

2/ "خطوة خطوة" لفاطمة أوهمو (تطوان).(16د).

3/ "سلام نحلة البلاطو" لمحمد بنعزيز (الدار البيضاء).(16د).

هنينا، لهذه الأسماء الواعدة في مجال الإخراج الوثائقي. يعتبر هذا البلاغ بمثابة دعوة رسمية لحضور أيام المهرجان، و سيتم عرض أفلامهم ومناقشتها وفق ما يمنح للمسابقة الرسمية من برمجة رسمية، الخ.

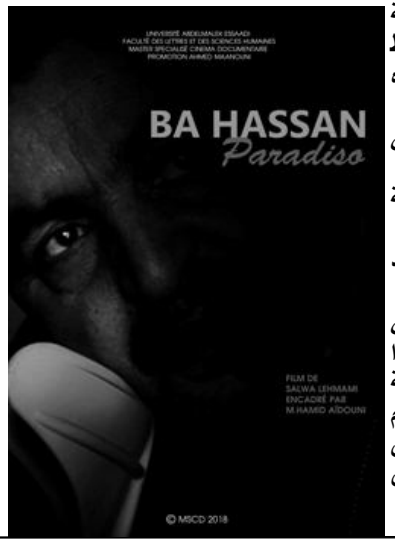

تذكر جمعية المهرجان، أنها ستنشر في بلاغات لاحقة، لجن التحكيم ومشاريع الهواة المنتقاة لمصاحبتهم في إخراج أفلامهم الوثائقية (تمويل جزئي رمزي للفائز)، ومكرمي الدورة والأسماء المشاركة في ندوة المهرجان الرئيسية المحكمة والمعنونة ب "التاريخ...في رحاب الفيلم الوثائقي"، والعديد من الأنشطة الخاصة بهذه الدورة (ورشات وتوقيع مؤلفات ولقاءات علمية ومهنية ومعارض فنية وأمسية شعرية وموسيقية، وأنشطة أخرى موازية). هذه الدورة هي مدعمة من طرف المجمع الشريف للفوسفاط بخريبكة والمركز السينمائي المغربي بالرباط وجهة بني ملال خنيفرة وبتعاون مع الجماعة الحضرية لخريبكة والخزانة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط بخريبكة.

عن جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المملكة المغربية بتاريخ 22 نونبر2019.

مسدسات رجال الأمن

ذ.محمود نورالدين

يتمنطق أغلب رجال الأمن -المؤهلون والمخول لهم حمل السلاح الناري- بأحزمة وزنانير حاملة لمسدسات منها الفارغة ومنها المحشوة بالخراطيش. لكن هذه المسدسات تشتكي من قلة الاستعمال بالرغم من أنها تشكل عبئا وثقلا إضافيا لما يحمله رجل الأمن من لوازم أخرى طول وقت عمله، إلى درجة أنه أصبح يُنظر إلى تلك المسدسات -من طرف المواطن العادي- على أنها حُملت للزينة والبهرجة وليس للاستعمال عند الضرورة.

يظل رجل الأمن يتعلم داخل تكنته كيف يفصل أجزاء مسدسه وكيف يعيد تركيبها وإعادتها إلى غمدها وكيف ينفض الغبار عنها ويُزيتها وكيف يستعملها في حالة وجوب إطلاق النار.

إن ما يهمنا في هذا المقال هو وجوب إطلاق النار، أي إطلاق النار عند الضرورة. فإذا تتبعنا أوقات ولحظات وجوب إطلاق النار على المجرمين في بلدنا نجدها كثيرة وكثيرة جدا، ولكن للأسف الشديدة غير مشرعنة بالقوانين كفاية مما يحتاط لأجله رجل الأمن ويحد من فعالية تلك المسدسات.

يعتبر رجل الأمن الحلقة الضعيفة في التشريع المغربي، فالقوانين والتشريعات لم تنصفه بعدم السماح له باستعمال سلاحه الناري إلا في حالات جد محدودة، مما يعرض حياته للخطر من طرف المجرمين والمنحرفين من ذوي السوابق العدلية.

يغامر رجل الأمن بحياته وبمستقبل أبنائه في سبيل انقاد الأرواح البشرية وفي سبيل تحقيق الأمن والطمأنينة للمواطنين، فهو يواجه بجسده فقط كل الاعتداءات التي يتعرض لها في مجتمع أصبح يعرف تطور الجريمة بشتى الأساليب. فالحاملون للسيوف على سبيل المثال تضاعف عددهم ولم يصبحوا يُخفون عدوانيتهم، يجهرون بل يفتخرون بما يقومون به من أعمال "الكريساج" ضد الرجال والنساء وحتى ضد الأطفال والشيوخ. يُرهبون المارة ويسلبونهم أشيائهم ويكرهونهم على الخضوع وعلى الاستسلام لسيف قد يؤذيهم وقد يقتلهم. لكن الأكيد أن دور وتدخل رجل الأمن جد محدود في جميع الحالات، لأن القوانين والتشريعات ليست بجانبه ولا تضمن له حق إطلاق النار ضد المجرمين في كثير من الحالات التي تستدعي ذلك حفاظا على حياته وعلى حياة المواطنين الأبرياء.

أصحاب السيوف هم نتاج سياسات اجتماعية واقتصادية وثقافية فاشلة متعاقبة لمجموعة من الحكام السياسيين من مختلف الأحزاب، الذين فضلوا قضاء مآربهم الشخصية على حساب خلق مجتمع منسجم ومتكامل تغمره الوطنية الحقة والصادقة والتضامن بين كل مكوناته، مجتمع تسوده التربية والتعليم والسكينة. إننا بهذا لا نلتمس الأعذار للخارجين عن القانون بقدرما نُحمّل المسؤولية للطبقة الحاكمة في الدرجة الأولى. فالحاملون للسيوف والمستعملون لها في تخويف الناس وإرهابهم وسرقة ممتلكاتهم ليس فقط يتعين محاكمتهم وسجنهم بل يتعين تكليفهم بالأعمال الشاقة وتسخيرهم في شق الطرقات وحفر الآبار وبناء السدود والقناطر من أجل استنزاف طاقاتهم العدوانية وجعلهم يندمون على اليوم الذي فكروا فيه حمل السيوف وإرهاب المواطنين الأبرياء.

مسدسات رجال الأمن تشتكي من قلة الاستعمال في ما يحقق الطمأنينة والسكينة للمواطنين، فلولا تزييتها في كل مرة وحين لأصابها الصدأ ولأصيبت بالتآكل. فالفراغ التشريعي حد من فعالية تلك المسدسات وأنجب شرائح اجتماعية عدوانية لم تعد تحترم القانون خاصة مع كثرة الإعفاءات، مما يتعين معه إعطاء كامل الصلاحية لرجال الأمن من أجل استعمال مسدساتهم في الدفاع المشروع عن أنفسهم أولا وفي الدفاع عن المواطن الصالح ثانية. فعندما يحس رجل الأمن -الذي نحييه على ما يقوم به من واجب وطني- بأن المسدس الذي يثقل خصره لا فائدة فيه من أجل الدفاع عن حياته وعن حياة المواطنين الأبرياء فإنه يصاب بالإحباط والانتكاس والتردد، وعوض أن يكون في صف المواجه يحاول التراجع عند اشتداد الخطر.

نحن مع الحق في الحياة لمن يستحقها ويعيش لينفع البلاد والعباد ولسنا مع حياة أشخاص يتصيدون الفرص من أجل قطع الطريق والإيقاع بالمارة وسلبهم أغراضهم وترهيبهم بل سلخ جلودهم بالسيوف. فهؤلاء لا حق لهم في الحياة لأن ازديادهم في هذه الدنيا كان خطأ طبيعيا أو كان نتيجة معادلة بيولوجية غير مدروسة.

إننا لا نريد أن نقارن ما يتمتع به رجال الأمن في مجتمعات أخرى من حقوق وحريات تخص استعمال السلاح الناري منها الأوروبية والأمريكية ولكن فقط نريد أن نعطي لرجل الأمن المغربي هامشا من حرية النظر وتكييف الخطر المحدق به ليقرر على إثره إطلاق النار أم لا على مصدر الخطر الذي يهدده أو يهدد أحد الأفراد الأبرياء.

فالمواطن البريء يطمئن عندما يرى ويسمع بل ويشم رائحة خراطيش لمسدسات تعود لرجال الأمن وهي تصوب طلقاتها إلى صدور المجرمين الحاملين للسيوف والراغبين في وضع حد لحياة الأفراد أو تشويه خلقتهم ب "التشرميل". فالشخص بمقدوره السماح لنفسه أن يجوع ويعرى وأن يتخلى عن أمنه الغذائي ولكن ليس بمقدوره العيش بدون أمن وأمان والتخلي عن حقه في الحياة. فرق كبير في أن ترسل ابنك أو بنتك إلى البقال المجاور ويعود أو تعود في آمان وسلام وأن ترسله وجوفك يرتعش من كثرة الخوف عليه من أن يصاب بمكروه. يموت الشخص جوعا ولا يموت تحسرا وكمدا على ضياع أحد من فلذات كبده.

لقد أصبح تقنين أو تعديل بعض فصول القانون الجنائي المغربي لازمة وضرورة ملحة في الوقت الحاضر من أجل شرعنة الضرب بيد من حديد على أيدي المجرمين الحاملين للسيوف وتشديد ظروف التشديد المتعلقة بجرمهم. هذا من جهة، كما أنه أصبح من الطبيعي إن لم أقل من المفروض إعادة النظر لتحسين وضعية رجال الأمن المادية من أجل تحفيزهم على ركوب الصعب ومواجهة المخاطر ومداهمة أوكار المجرمين، مع تمكينهم من هامش كبير يعطيهم صلاحيات أوسع لاستعمال السلاح الناري من جهة ثانية، فالحديد بالحديد يفلح.

بلاغ حول مشاريع المخرجين الهواة المنتقاة ضمن فعاليات المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المملكة المغربية

في إطار فعاليات الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/المملكة المغربية، والمنعقدة من 18 إلى 21 دجنبر المقبل بحول الله، تم التوصل بخمسة مشاريع أفلام وثائقية، ضمن مسابقة تم تخصيصها، هذه السنة وكتجربة أولى، لشباب جهة بني ملال خنيفرة، على أساس، تعميمها في دورة 2020، إن شاء الله، على المستوى الوطني. هذه المسابقة تندرج ضمن فسح المجال لحاملي أفكار/ مشاريع فيلمية وثائقية هاوية مكتوبة، تبحث عن بعض الإمكانات المالية الجزئية، وهي مندرجة دوما ضمن خانة فئة الهواة .

بعد قراءة اللجنة لهذه المشاريع المرسلة للجمعية، قررت انتقاء ثلاثة مشاريع مما توصلت به، للترافع أمام لجنة تحكيم مختصة ومكونة من ثلاثة مخرجين ومنتجين، ضمن فعاليات المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي في دورته المشار إليها أعلاه، وسيتم اختيار فكرة/مشروع واحد، على أساس تقديم يد المساعدة المالية الجزئية والإدارية، الخ، من لدن جمعية المهرجان، في أفق إخراجه وتقديمه ضمن دورة 2020. المشاريع المنتقاة هي:

/1وتر الروح ل : معاذ السباعي (خريبكة).(

/2ثمار الجنة ل: بلال باهشام (خنيفرة).(

/3ذاكرة مدينة منجمية (خريبكة) ل: سلوى لحمامي (خريبكة).(

ويعتبر هذا البلاغ بمثابة دعوة رسمية لحضور أصحاب هذه الأفكار/المشاريع، لفعاليات الدورة 11، وفق برنامج مفصل سينشر لاحقا، ضمن مجموعة من البلاغات والخاصة بلجن التحكيم، ومكرمي الدورة والأسماء المشاركة في ندوة المهرجان الرئيسية المحكمة والمعنونة ب "التاريخ...في رحاب الفيلم الوثائقي"، والعديد من الأنشطة الخاصة بهذه الدورة (ورشات وتوقيع مؤلفات ولقاءات علمية ومهنية ومعارض فنية وأمسية شعرية وموسيقية، وأنشطة أخرى موازية). هذه الدورة هي مدعمة من طرف المجمع الشريف للفوسفاط بخريبكة والمركز

السينمائي المغربي بالرباط وجهة بني ملال خنيفرة وبتعاون مع الجماعة الحضرية لخريبكة والخزانة الوسائطية التابعة للمجمع الشريف للفوسفاط بخريبكة.

■ عن جمعية المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة/ المملكة المغربية بتاريخ 25 نونبر2019.

Fondation Bureau de Helling

خبراء يدقون ناقوس الخطر حول مستقبل البيئة بالمغرب في ندوة لحزب الخضر المغربي ببني ملال

اعتبر الأستاذ الجامعي المحجوب الهيبة، أن البيئة والتغيرات المناخية تتطور بسرعة فائقة في حين أن القانون يتطور ويسير ببطء السلحفاة، مشيرا إلى أن هناك مفارقة كبيرة حاصلة وأن القوانين لا تلائم التحديات البيئية المطروحة حاليا.

وأضاف الأستاذ الباحث والخبير في البيئة في المداخلة الافتتاحية للندوة التي نظمها حزب الخضر المغربي، بشراكة مع المؤسسة الخضراء للمواطنة الذكية، وبدعم من المؤسسة الهولندية لتنمية الديمقراطية بالخارج FONDATION BUREAU DE HELLINGيومي 30 نونبر و01 دجنبر ببني ملال، تحت شعار " التحاور العلمي لإيكولوجية حكيمة في المشروع التنموي الجديد" (أضاف) أن الوضع البيئي عرف تدهورا عالميا بصفة مستفحلة في العديد من المجالات، وأنه " يتعين علينا ألا نستسلم للخطابات الكارثية وأن نواجه الجواب مهما كانت طبيعته الصادمة".

وأوضح المحجوب الهيبة، أن النقاشات حول التهديدات البيئية اليوم أصبحت أكثر نضجا، وأكثر تجسيدا للقضايا، وأن الجميع لا ينازع في واقع التهديدات والتحديات، واستعجالية اتخاذ تدابير عاجلة لمواجهة هذه التهديدات التي تحيط بالكرة الأرضية، مشددا على أن قضايا البيئة تستوجب حكامة جديدة تعيد النظر في مفهوم الديمقراطية، لأن التقسيمات البيئية لا تعترف بالتقسمات الترابية الانتخابية والمجالية...، يقول الهبة.

ووقف الأستاذ المحاضر في مداخلته، على التطور القانوني والمؤسساتي في المغرب، في تناوله لقضايا التغيرات المناخية والبيئة عامة، وحصر هذا التطور في ثلاث مراحل، الأولى تميزت بتعدد النصوص وتشتتها مما يفسر صعوبة تطبيقها وتفسيراتها متناقضة، وهي المرحلة التي امتدت منذ مؤتمر ستوكهولم سنة 1972 إلى بداية الثمانينات. تم المرحلة الثانية التي امتدت إلى نهاية التسعينيات والتي توجت بتعزيز الإطار القانوني والمؤسساتي، حيث تم دمج البعد البيئي في تشكيلة الحكومات المتعاقبة، خاصة بعد مؤتمر ريو دي جانيرو سنة 1992. بالإضافة إلى المرحلة الثالثة التي اعتبرها المحجوب الهبة خيارا استراتيجيا، تميز بوضوح النظرة على مستوى التأطير القانوني والدستوري، ومشاركة المغرب في العديد من الملتقيات الدولية والإقليمية والعربية حول التحديات البيئية الراهنة واحتضان المغرب لقمتي cop7وcop22.

من جانبه قال الدكتور محمد فارس الأمين العام لحزب الخضر المغربي، في كلمة له، "إنهم يخوضون بإمكانياتهم المعبئة في موضوع البيئة التي تشكل هما يؤرق كل ضمير إيكولوجي، لكي يساهم كل من موقعه في الحفاظ على الحياة إلى أبعد الحدود على هذا الكوكب الجميل والمعطاء.

وأشار فارس في تصريحه لجريدة ملفات تادلة، أن هذه السلسلة من اللقاءات العلمية التي ينظمها حزب الخضر المغربي ومؤسساته الموازية بالشراكة مع المنظمات الدولية المهتمة بالبيئة، تهدف إلى المساهمة في المشروع التنموي الجديد من خلال جعل البيئة والايكولوجية السياسية، وكل ما له علاقة بالتنمية المستدامة حاضرة في هذا المشروع.

وأضاف الدكتور فارس، أن الهدف من وراء هذا الحضور هو الدفاع عن العيش الكريم للمواطنات والمواطنين وضمان الأمن والأمان الروحي والغذائي على هذا الكوكب الجميل الذي ورثه هذا الجيل عن الأجيال السابقة ويجب تركه للأجيال القادمة.

وعن مشاركتها في هذه الندوة العلمية، قالت في تصريح للجريدة، النائبة الأولى لفيدرالية أحزاب الخضر بإفريقيا ROBINAH KALWANYIمن أوغندا، إنها تثمن ما يقوم به حزب الخضر المغربي من ندوات ولقاءات علمية وتكوينية للتحسيس بمخاطر التهديدات البيئية التي تواجه العالم اليوم.

وأشادت ROBINAHبمختلف الأدوار التي يقوم بها الشباب والمرأة في إفريقيا، وفي باقي دول العالم في الدفاع عن واحدة من القضايا المصيرية التي تهدد العالم، ويتعلق الأمر بالتحديات البيئية والتغيرات المناخية المطروحة بحدة اليوم.

والجدير بالذكر، أن هذه الندوة التي تواصلت على مدى يومين بفندق جنان عين أسردون، شارك فيها مجموعة من الأساتذة والخبراء المهتمين بالبيئة، كالأستاذ "نور الدين معلمي" و"وفاء بوشواطة" والأستاذة "رجاء شافلي" والأستاذ "فؤاد زهراني" و"الأستاذة بوحبوح السعدية"، والذين قاربوا في تدخلاتهم مختلف القضايا والإشكالات التي تهم مستقبل البيئة بالمغرب والعالم.

■ محمد لغريب/ ملفات تادلة

"مركز روافد"بخنيفرة يختتم "ملتقى التراث المحلي "بتجديد قراءة تاريخ المراكز الدينية والزوايا بالمغرب

أوصى المشاركون في"ملتقى روافد الأول للتراث"، بخنيفرة، ب "التأكيد على أهمية ملتقى يختص بالتراث، والحرص على استمراره"، مع "دعوة جمعيات المجتمع المدني بخنيفرة، التي تعنى بالتراث المادي واللامادي، إلى الانخراط في صياغة تصور شامل وإنجاز مشاريع مشتركة انطلاقا من النسخة الثانية للملتقى"، فيما شددوا على ضرورة"اعتماد مقاربة تنموية تستند على السياحة الجبلية والدينية والرياضية لتأهيل مدارات تجعل الزوايا -بالمجال الزياني- محط اهتمام فئات عديدة"، و"القيام بمسح عام للأضرحة والمزارات والآثار وتوثيقها ضمن إصدار خرائطي وتأريخي"، وفق التوصيات.

وفي ذات السياق، أوصى المشاركون في أشغال الملتقى، المنظم تحت شعار "معا من أجل تثمين التراث المحلي"، بالعمل على "إعادة بناء الصورة الكاملة للزاوية الدلائية استنادا للمصادر التاريخية والهندسة التراثية بدءًا من الصور الثلاثية الأبعاد، في أفق البحث عند داعمين لإعادة بنائها على الواقع"،مقابل "الانفتاح على المؤسسات الجامعية ومختبراتها وطلبتها"، والحرص على "جمع المادة العلمية للملتقى وطبعها وتوزيعها خلال المحطات الموالية"، وهي التوصيات التي لقيت استحسانا وتفاعلا ملحوظين لدى المهتمين والمتتبعين.

ومعلوم أن"الملتقى الأول للتراث المحلي" قد تم تنظيمه في خنيفرة، على مدى يومي السبت والأحد، 23 و24 نونبر 2019، من طرف "مركز روافد للأبحاث والفنون والإعلام"، واختتم بندوة علمية تحت عنوان "المراكز الدينية في المجال الزياني: فضاءات متقاطعة الوظائف"، بعد افتتاحه بورشتينشارك فيهما عدد من تلاميذ المؤسسات التعليمية وممثلي الأندية التربوية، حيث تمحورت الورشة الأولى حول "منهجية توثيق التراث المادي"، بتأطير من المديرة الإقليمية لوزارة الثقافة بخريبكة،ذ. خديجة برعو، والثانية حول "جوانب من تاريخ مدينة خنيفرة"، بتأطير من الفوتوغرافي الاعلامي، ومؤطر ورشة صوت صورة لمؤسسة الإبداع الفني والأدبي بخنيفرة،ذ. محمد أباحسين.

ومن خلال الورشتين التعليميتين، استعرضت ذ. خديجة برعو عدة معطيات ودروس حول مفاهيم التراث بمختلف أشكاله ومجالاته وصنوفه، والطرق الناجعة لقراءته وتوثيقه وتدوينه بأساليب علمية تستند للمرجعيات القانونية والأدبية، في حين ركز ذ. محمد أباحسين على الجانب التاريخي لمدينة خنيفرة، وما يكتنزه من موروث ومآثر وتراث مادي ولامادي، مذكرابتجربة"نادي التربية على التسامح"لثانوية الأمير مولاي عبد الله،والذي نجح في تنظيم زيارات ميدانية للمآثر والمعالم التاريخية بالإقليم بغاية قراءتها والدعوة لحمايتها، من خلال تعريفالناشئةبتاريخ المنطقةوتراثهاالأيكولوجي والتاريخي في سبيلتعزيز الوعي بأهميتها.

وبخصوص الندوة العلمية التي تصدرت الملتقى، فقد اختيرت لتقديمها الشاعرة ذة. نعيمة قصباوي، وتنشيطها بوصلات موسيقيةلمجموعة ذ. يوسف الرشيد، قبل افتتاحها بكلمة الشركاء، بينهم مديرة المركز الثقافي، ذة. منية الفيلالي، التي ذكرت بما تزخر به المنطقة من تراث غني، داعية المهتمين بميدان التراث، بحثاً وتحليلا، إلى توثيقه وحمايته، في حين لم يفت رئيس مصلحة الشؤون التربوية بمديرية التربية الوطنية، سيدي محمد النوري، اعتبار الندوة فرصة لربط الماضي بالحاضر وترسيخ الثقافة التاريخية لدى الناشئة، مذكرا بالكتيب الذي انتجه نادي التسامح بثانوية الأمير مولاي عبدالله حول ما يزخر به الاقليم من مآثر ومواقع أثرية.

أشغال الندوة العلمية، التي سجلت حضورا متميزا للغاية، من شتى الفعاليات الثقافية والعلمية والتربوية والجمعوية والإعلامية،وجرى تسييرها من طرف الباحث الأستاذ المصطفى فرحات، فتمت بمشاركة عدد من المهتمين والباحثين، هم الباحث الدكتور المصطفى عربوش، الجامعي الدكتور عبدالرحمان قوبي، الباحث في التاريخ الأستاذ لحسن رهوان، ثم الباحث في تاريخ المقاومة والتراث المحلي الأستاذ حوسى جبور،حيث لم يفت المسير الأستاذ المصطفى فرحات وضع الحضور في صميم موضوع هذه الندوة وأرضيتها، ومستعرضا بعض المحطات التاريخية، والزوايا بالمغرب، ومناهجها وأدوارها، وعلاقة بعضها بالسلطة المخزنية.

من جهته، انطلق الدكتور المصطفى عربوش، في مداخلته الغنية، من قوله: "من ليس تراث ليس له تاريخ، ومن أنكر تاريخه أو حضارته فقد أنكر جذوره ووطنيته"، ليرحل بالحضور في تاريخ خنيفرة وأمجاد الزاوية الدلائية التي "يحتاج عرضها لكثير من الوقت"، مركزا على "علاقة تادلة بهذه الزاوية من خلال اسمي "الدلاء" و"التادلاء" الذي تلاشى مع المفاهيم المنقرضة"، فيما لم يفته استعراض ما جاء به بعض العلماء والمؤرخين في هذا الموضوع، قبل انتقاله لتشريح تاريخ الزاوية الدلائية، وعلاقة أبي بكر الدلائي بشيوخ بعض زوايا ضواحي بني ملال، وظروف علاقة زاويته بعدد من الزوايا المنتشرة بالمغرب، وما كانت تزخر به من علماء وخزانة شهيرة.

ولم يفت الدكتور عربوش، تقاسمه مع الحضور ما دار بينه وبين بعض الباحثين عندما سألوه حول معنى وصفه للزاوية الدلائية ب "الجامعة" فأجابهم بأنها "الجامعة التي تخرج منها الآلاف من الطلبة في فترة تاريخية استثنائية"، ولما سألوه عن خلفية تسميتها ب "أندلس المغرب" لم يتردد في الإجابة عن كونها "أندلس مغربية"، من حيث "تشابهمصير الاندلس بمصير الزاوية الدلائية، التي ما زلنا ندرس أدبها وأسرارهاإلى حدود اليوم"، بينما تمكن المتدخل من جر الحضور للتفاعل مع ورقته الغنية بالمستندات العلمية و ب"الشهود" من المؤرخين القدامى والعلماء والشيوخ الذي استند اليهم في مداخلته.

أما الدكتور عبدالرحمان قوبي، فاستهل مداخلته بابراز مفهوم العلاقة بين "الرباط" و"الزاوية"، مقسما معنى الزاوية إلى ماهو متعارف عليه ك "مكان لإيواء المحتاجين، وكملجأ للفقه والفكر والدراسة بشكل مجاني"، فيما اعتمد على عدد من الأبحاث المغربية التي تناولت بالبحث والتحقيق في موضوع الزوايا، والمقومات التي "جعلت الزاوية الدلائية تكتسب اشعاعا واسعا على كامل التراب المغربي كمنارة علمية"، وتصير"قبلة للعلماء والطلبة الباحثين عن المعرفة والعلم"، وما لعبته من أدوار حكيمة في الحفاظ على مكانتها "رغم الفتن والاضطرابات ومظاهر الاقتتال على السلطة" التي كانت تعيشها البلاد.

وفي ذات السياق، لم يفت الدكتور قوبي الابحار في تاريخ الزاوية الدلائية، وما تخرج منها من علماء، لا يقلون عن العلامة الحسن اليوسي الذي درس بها لمدة عقدين من الزمن، إلى جانب ما ذكره عنها عبدالله كنون حول هذه المعلمة، وما قاله عنها حسن أوريد في "رواء مكة"، علاوة على ما اشتهرت به من كرم الاستقبال والضيافة، وما كانت تحتوي عليه من كتب "تفوق عشرة آلاف كتاب، وهو عدد لم تبلغه أية خزانة في ذلك الوقت إلا خزانة بإحدى جامعات الأندلس"، يضيف المتدخل.

وبدوره ركز الأستاذ لحسن رهوان، على ملف الزاوية الناصرية، الواقعة على بعد خمس كيلومترات من مدينة خنيفرة، معتبرا اشتغاله على هذا الملف ب "مثابة مغامرة"، رغم شح المعلومات الكافية التي يمكنها تسليط ما يهم من الضوء في شأن تاريخها العريق، وربما يعود ذلك الى "ما يعرفه الجميع حول أجزاء المغرب المنسي الذي لم ينل حظه من البحوث والقراءات، فضلا عن الحملات العسكرية الاستعمارية التي ساهمت في تدمير كل نافع للدراسات التاريخية"، حيث لم يفت المتدخل التوغلبالحضور في تاريخ الزاوية الناصرية، وما تناوله الباحثون في شأنها وربطهم سبب انتشارها بوفاة شيخها الناصري.

ومن خلال مداخلته، تطرق ذ. رهوان لفترة وفاة الشيخ أبوعبدالله محمد الكبير بن امحمد بن ناصر لبدرعي، والسياق التريخي لميلاد الزاوية الناصرية (تمسكورت) ووصاية الشيخ امحمد بن ناصر بالشيخة لتولي ابنه الأصغر شؤون الزاوية ما كان سببا في نشوب خلاف بين هذا الابن وأشقائه الثلاثة ممن انتشروا بعدة مواقع ومناطق مختلفة على مستوى البلاد، وعلى رأسهم الابن البكر محمد الكبير.

تتمة ص 13

النسخة الرابعة من مسابقة الابتكار الدولي وهذا تصريح الكاتبة العامة لكلية العلوم

نظمت جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال النسخة الرابعة من مسابقة الابتكار الدولي "هيا نتحدى 4.0" بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين ، وانعقدت يوم الأربعاء 27 نوفمبر 2019 بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال.

بعد نجاح الطبعات الأولى والثانية والثالثة، أصبح "هيا نتحدى 4.0"مدرجًا بالفعل على أجندة جمعيات المخترعين عبر موقعها الإلكتروني، من بين أكبر الأحداث العالمية في مجال الاختراع والابتكار. وقد أكدت العديد من البلدان مشاركتها بالفعل مع وفد كبير: كندا، ماليزيا، الهند، رومانيا وإندونيسيا ،و"هيا نتحدى 4.0"هو حدث طلابي ومهني بحيث يعد جزءًا من الأنشطة التي تنظمها لجنة تنفيذية بجامعة السلطان مولاي سليمان في بني ملال، والذي سيسمح لقادة المشروع بإظهار إمكانيات مشاريعهم والأفكار أمام لجنة تحكيم من الخبراء الدوليين، والاستفادة من مشورة الخبراء، وجذب انتباه المستثمرين والفوز بالعديد من الجوائز.

تهدف هذه المسابقة الدولية إلى تشجيع ومكافأة الشباب المغاربة والأجانب من خلال تنفيذ مشروع أصلي ومبتكر، لذا المشاركة في هذه المسابقة مجانية ومفتوحة لجميع الطلاب الدوليين الذين لديهم مشروع تقني يعالج التحدي الاجتماعي الذي يواجه مجتمعهم. موضوع هذا العام هو "الابتكار والهندسة"، لتزويد المهندسين والباحثين بالمعرفة العميقة حول كيفية تطوير ونشر وتشغيل، ووقف العمليات والمنظمات. تطمح المسابقة الدولية للابتكار "هيا نتحدى 4.0"إلى تسجيل نشاطها في إطار توسيع رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس لجعل المغرب محركا رئيسياً، على المستوى العالمي، في مجال الابتكار والإبداع والمساهمة في تنمية رأس المال غير المادي، الذي يشكل الثروة الأولى التي لا تنضب من بلدنا الحبيب.

■ **عبد الصمد صريح**

المجلس الوطني للصحافة ينظم اكبر ملتقى دولي للاعلام

بمشاركة مجالس الصحافة الأجنبية وخبراء ببيت الصحافة بطنجة حول أخلاقيات المهنة والتحديات الرقمية

على امتداد يومي الجمعة 29 والسبت 30 نونبر، احتضن مقر بيت الصحافة بطنجة عدد كبير من مسؤولي المجالس الصحفية الأجنبية، وخبراء دوليين و وطنيين في لقاء دولي كبير وغير مسبوق وطنيا ودوليا، حيث ناقش المشاركون موضوع "إعادة تشكيل الصحافة: ما السبيل إلى الموائمة بين الأنظمة الأخلاقية ومسؤولية الإعلام؟" الذي نظمه المجلس الوطني للصحافة الذي لم تمض على انتخابه اكثر من سنة، حيث ان رئيسه الزميل يونس مجاهد انتخب مؤخرا رئيسا للفدرالية العالمية للصحافة، حيث التنويه بالتجربة الفتية للمجلس الوطني للصحافة كان محل إجماع من طرف المتدخلين، الذين استعرضوا تجارب عريقة وغنية من بريطانيا،إيرلندا، كندا، والتي تنطلق في مجملها من سؤال أخلاقيات المهنة، ودور مجالس الصحافة في إرساء نظام المسؤولية، وذلك على ضوء التغيرات الجذرية التي تعيشها الصحافة في العالم، بعد الثورة التكنولوجية التي تسير نحو "إقبار" الصحافة التقليدية، مما يستدعي حسب المتدخلين ضرورة اقتحام المجال الافتراضي بأدوات مهنية تحفظ للصحفي دوره الأساسي في التحري،والتدقيق و جودة الخبر.

من جهتها أكدت فاطمة الزهراء ورياغلي ، نائبة رئيس المجلس الوطني للصحافة بالمغرب ، خلال افتتاح اشغال الندوة، على ضرورة تناول موضوع الأخلاقيات في إطار الزخم التقني، لتحديد مسؤولية الصحفي اتجاه المجتمع من خلال استحضار تجارب دولية.

وفي الإطار نفسه، أكد يونس مجاهد رئيس المجلس الوطني للصحافة، أن التطورات التي عرفها مجال تداول المعلومة، أفرز إشكالات متعددة داخل الجسم الصحفي، منها التنظيم الذاتي، مستقبل الصحافة، دور الصحفي في تقديم إعلام جيد وأهم نقطة أخلاقيات المهنة التي وضعها المجلس على رأس أولوياته إلى جانب توسيع صلاحيات تضمن تنظيم المهنة وطريق الولوج لها، وتأهيل المقاولة، التكوين،ولعب دور الوساطة والتحكيم في النزاعات، إلى جانب تقديم تقرير سنوي حول حرية الصحافة من خلال نقل صورة موضوعية دون مبالغة وحساسيات.. وفق ما جاء في مداخلة مجاهد الذي أشار أن الصحفي المغربي يجب أن يكون اليوم عند حسن ظن المجتمع، من خلال تقديم صحافة تراعي الأخلاقيات بمرجعية تستحضر حقوق الإنسان وتحارب التضليل.

وفي كلمتها خلال افتتاح اشغال الندوة، أكدت كولد الخوري، المديرة العامة لليونسكو بالمغرب، عن دور الإعلام في نشر التوعية بحقوق الطفل والمرأة، إلى جانب دور الصحفي في تقديم صحافة موثوقة بعيدة عن التضليل والأخبار الزائفة، مشيرة أن الأمم المتحدة تشتغل على مشروع التربية على تداول المعلومة ضمن أخلاقيات نشر الاخبار لتعليم الأطفال كيفية التعامل مع الاخبار التي أصبحت خارجة السيطرة داخل مواقع التواصل.

من جهته ، استعرض الكاتب العام الفدرالية الدولية للصحفيين، المؤرخ والنقابي الفرنسي انطوني بلانجر، في مداخلة غنية، دور الفدرالية التي تأسست سنة 1926، لتسلط الضوء مبكرا على حقوق الصحفيين، وتحديدا بعد الحرب العالمية، حيث طرح موضوع الرواتب، والتكوين، والحماية الأخلاقيات...

وعرفت اشغال اليوم الأول من الندوة، تنظيم جلستين ، الأولى حول "دور مجالس الصحافة في نظام مسؤولية وسائل الإعلام"، حيث أشار ممثلوا المجالس الصحفية من بريطانيا، ارلاندا، المغرب، كندا، بينين، إلى آلية اشتغال المجالس في تدبير الخلافات. بينما ركزت اشغال الجلسة الثانية على التحديات الجديدة التي تعيشها الصحافة في العهد الرقمي، والتي أجمع المتدخلون من فلسطين والبيرو، والكاميرون على ضرورة الالتحاق بركب التكنولوجيا دون إغفال أخلاقيات المهنة، وأدوات الصحفي لسحب البساط من مفاهيم جديدة اعتبر بعض المتدخلين انها محملة بالمغالطات، كما هو الشأن لممثلة البيرو التي تبنت طرحا صارما، ينفي وجود صحافة مواطنة، مؤكدة أن الصحفي ليس من يتداول الخبر، وإنما من يتحرى صدق المعلومة.

وفي اليوم الثاني نظمت جلستين، الاولى بعنوان "وضع في الميزان المصلحة العامة بين الحق في حرية الاعلام واحترام الحياة الخاصة "، والجلسة الثانية حول "مستقبل الاعلام: العمل على اشعاع الممارسة الصحافية الفضلى والقواعد الجيدة، الوضع المهني للصحافيين، حقوقهم وواجباتهم. سننشر مستقبلا الاعمال الكاملة والتوصيات الصادرة عن الملتقى.

تتمة ملتقى مركز روافد بخنيفرة

أما الأستاذ حوسى جبورفشارك بمداخلة قيمة حول شخصية أبا يعزة، وما نسج حولها من كرامات وأساطير، ومن أبحاث ودراسات، والظروف والسياقات التاريخية التي برزت فيها هذه الشخصية التاريخية، وما أخذه أبا يعزة من الأولياء والشيوخ، علاوة على أدوار أبا يعزة في تاريخ منطقة "تغيا"، السياسية منها والاجتماعية والدينية، والمناقب التي طبعت شخصيته داخل المجتمع، على ضوء المصادر التاريخية والدينية، وكيف أقام في البلاد وهو يحيا الزهد ويقتات النبات ويستأنس بالحيوانات، فيما لم يفت المتدخل استعراض نماذج من "كرامات" الرجل التي لا يتقبلها العقل أحيانا، والتي كانت حديث الناس، إلى حين وفاته عن عمر 130 سنة.

ومن خلال مداخلته، ذكر ذ. جبور بما تناقلته الذاكرة الشعبية من "معجزات" الشيخ أبا يعزى، ومنها اليوم الذي "قصده فيه أهل فاس يشكون إليه الجفاف والقحط الذي ضرب أرضهم، فخرج رافعا كفيه إلى ربه وهو يبكي، فنزل الغيث على فاس"، إلى جانب ما ورثه الأجيال من حكايات لا تقل عن "تمكن الولي المذكور من معالجة العميان ببرنسه"، إلى جانب احسانه مع الفقراء عندما كان يحرث الأرض ويخصص لهم كل الغلة، فيحتفظ لنفسه بالعشر الواحد فقط من ذلك، ولم يفت المتدخل بالتالي الاستناد لعدد من المؤرخين والعلماء الذين تحدثوا عن الشيخ أبي يعزى، مثل ابن الزيات التادلي في "التشوف" والصومعي في "المعزى"، وغيرهم.

ضيف الملتقى، الإعلامي والحقوقي، ومدير "ملفات تادلة"،ذ. محمد الحجام، فتح باب المناقشة بكلمة انطلق فيها من أن "المغرب مغربان، مغرب ما قبل التاريخ ومغرب ما بعد التاريخ"، وكيف "أن التاريخ أساسي لمعرفة ما جرى بالأمس، وغايات الزوايا وجبروت بعض المتسلطين باسم هذه الزوايا"، مؤكدا "أن الدول العظمى رجعت لقراءة حضارتها القديمة، ولا يمكن لنا في المغرب معرفة الحاضر دون معرفة تفاصيل التاريخ المغربي"، وبعد ذ. محمد الحجام تناوب على "منصة المناقشة" عدد من الحاضرين بمقترحات وتصورات وانتقادات مهمة، بناء على أوراق المشاركين في ندوة الملتقى الأول للتراث.

أشغال ملتقىروافد، التي لقيت تنويها واسعا لما منحته من أضواء على التراث المحلي وتاريخ المراكز الدينية بالمجال الزياني، خلال الفترة الممتدة من القرن 12 م الى القرن 17 م، جرىتتويجها بخرجة استطلاعية لموقع الزاوية الدلائية، بتأطير من الفاعل الثقافي والتربوي، ورئيسُ جمعية إسمون نعاري، ذ. مصطفى تودي، حيث اطلع الجميع على أطلال مكان معلمة حكم على تاريخها بالطمس، وجرت بعين المكان نقاشات جادة حول فجر تاريخ هذه الزاوية وإلى عهد محمد أبي بكر الذي تولى قيادتها سنة 1612م، واستقطابها العلماء من مختلف بقاع العالم الإسلامي، إلى تحولها من الجانب العلمي والديني، إلى السياسي في تولي محمد الحاج زعامة الزاوية في1637م. ■ **خنيفرة: أحمد بيضي**

مفكرون وفلاسفة يناقشون التحديث السياسي بعد موجات الربيع العربي

ينظم المركز العربي للأبحاث بشراكة مع مؤسسة هانس زايدل الألمانية ندوة فكرية حول موضوع "الدولة المدنية بين التحديث السياسي والتحديث الثقافي" يوم 06 ديسمبر 2019 والتي ستعرف مشاركة محمد سبيلا، محمد الدكالي، محمد المعزوز، عادل حدجامي ومحمد مزيان. وتسعى الندوة التي يحتضنها فندق إيبيس بالرباط إلى دراسة ومساءلة مفهوم "الدولة المدنية" باعتباره موضوعا ذو طابع سجالي في العالم العربي خصوصا بعد انطلاق موجات الانتفاضات العربية.

و حسب بلاغ صادر عن المركز فإن الندوة تهدف إلى تناول مفهوم الدولة المدنية بالتحليل و التفصيل في أصوله الفكرية، المبنية بالأساس على الحداثة السياسية و المؤطرة لمفاهيم كالمواطنة والتمثيلية، والحقوق، والدور الوظيفي المحايد للدولة، و الفصل بين السلطات، وهي نفس الشعارات التي رافقت انطلاق حركة احتجاجية واسعة بالمنطقة العربية ساءلت من خلالها نموذج الدولة القائمة ساعية إلى تجاوز اختلالاته، إلا أن هذه الحركة عرفت تعثرا بسبب الاختيارات الديمقراطية التي جعلت بعض المجتمعات العربية تعرف تحولات سياسية خاصة مع صعود حركات الإسلام السياسي إلى السلطة وحدوث صراعات متعددة الأطراف لم تكن محسوبة يقول البلاغ.

وفي ذات السياق، سيستند المحاضرون إلى مقاربات وروئ علمية مختلفة للبحث عن جواب موضوعي عن إشكالية التحديث السياسي والثقافي كمدخل لإرساء قواعد وأسس الدولة المدنية في الواقع السياسي العربي.

ويشير البلاغ أن هذه الندوة التي ينظمها المركز العربي للأبحاث تأتي كمواكبة للاجتهادات الفكرية التي بذلت في الفكر المغربي الحديث لتبنيه ولضبط تصوراته ومن بينها الجهود الفكرية والعملية التي بذلها مفكرون من أمثال الأستاذ محمد الدكالي الذي نذر الكثير من جهوده لبلورة وتعميق التفكير في مظاهر الحداثة السياسية في المغرب.

يذكر أن المركز العربي للأبحاث مؤسسة بحثية علمية عربية تأسست بالرباط من طرف ثلة من الباحثين حيث تمكن منذ تأسيسه من تنشيط الحركية الثقافية العربية والمغربية من خلال احتضانه عددا من المحاضرات والندوات المحلية والدولية كان أبرزها سلسلة آفاق الدولة المدنية كما استضاف عدد من الشخصيات الأكاديمية والمدنية العربية والدولية وعدد من وجوه المشهد الثقافي العربي من تونس والجزائر وسوريا وفلسطين والعراق وغيرها.

جمعية أطباء جراحة الأذن والأنف والحنجرة بجهة بني ملال خنيفرة تنظم يوما جراحيا بالمستشفى الجهوي

نظمت جمعية أطباء جراحة الأذن والأنف والحنجرة بجهة بني ملال خنيفرة، يوم السبت 30 نونبر، يوما تكوينيا جراحيا بالمنظار، لفائدة عدد من المرضى بالمستشفى الجهوي ببني ملال.

البروفسور حسن الشللي، أخصائي في جراحة الأنف والأذن والحنجرة بالدار البيضاء إن، العمليات أجريت بتقنية المنظار عوض الجراحة العادية، وأنها استغرقت حوالي ساعة متواصلة، وهو الوقت الذي قد لا تستغرقه عمليات أخرى بالنظر الى خصوصية كل عملية على حدة.

وأشار الشللي أن هذا التدخل الجراحي الذي يقف وراءه طاقم طبي وتمريضي محلي ووطني، هو الأول من نوعه على مستوى المستشفى الجهوي ببني ملال، الذي يتم اجراؤه بتقنية جراحية حديثة تعتمد على التخدير الكامل، لكن بدون إحداث فتحة جراحية تقليدية، ما يقلل من ألم المريض، موضحا أن المريض بإمكانه مغادرة المشفى مباشرة بعد العملية.

جانبه أبرز هشام السموني، رئيس جمعية أطباء جراحة الأذن والأنف والحنجرة بجهة بني ملال خنيفرة، أن هذا اليوم الجراحي بالمنظار، يندرج في إطار التكوين المستمر التي دأبت الجمعية على تنظيمه لفائدة الأطر الطبية بالمستشفى ويسعى الى تطوير هذا النوع من الجراحة بالجهة والتعريف به.

البروفسور حسن الشللي

وأوضح السموني أنه أصبح من الضروري اعتماد هذا الجيل الجديد من الجراحة الذي يرتكز على تقنية المنظار، وذلك بالنظر للتطور الحاصل في القطاع الصحي، خاصة على مستوى التقنيات المعتمدة التي تبيح لبعض المرضى فرص إجراء عمليات جراحية بالمنظار، كلما سنحت الفرصة والإمكانيات لذلك.

أما الدكتور الصديق المجاهيد الاختصاصي في جراحة الأذن والأنف والحنجرة فاعتبر أن الهدف من تنظيم هذا اليوم الجراحي هو فتح فرصة للمرضى بالمنطقة كي يستفيدوا منه، وكذا تطوير جراحة الأذن بالجهة.

وأشار الدكتور المجاهيد أن كل العمليات التي أجريت خلال هذا اليوم كللت بالنجاح وتمت في ظروف جيدة بحضور ضيوف من خارج الجهة الذين شاركوا في هذا اليوم الجراحي التكويني.

وتجدر الإشارة إلى أن عددا من الأطباء والممرضين، محليين ووطنين، تتبعوا مباشرة من قسم جراحة الأذن والأنف والحنجرة بالمستشفى الجهوي لبني ملال عبر شاشات، العمليات الجراحية بالمنظار التي أُجريت لمرضى متحدرون من المنطقة، كما فتحوا نقاشا علميا بشأنها مع البروفسور المشرف. ■ **ملفات تادلة -24**

شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم

ذ: محمد جباري*

لعل من الثابت، في وعينا جميعا، أن النجاح يشكل المرمى التي يرنو إليها كل شخص في العالم، وينذر في سبيله كل طاقاته وقدراته واجتهاداته ومحاولاته وخطواته ومحنه بل حتى صبره في كثير من الأحيان، عسى أن يدرك، في نهاية المطاف، ما تشتهيه نفسه وتتطلع إليه آماله. للنجاح تمظهرات وتعريفات متعددة ومختلفة باختلاف المجالات والميولات والاهتمامات والنوايا الإنسانية. فثمة من يجد النجاح في امرأة يتزوجها أو تجارة يصيبها، فيما يراه آخرون في تحقيق إنجاز أو طموح ما، كتحصيل وظيفة أو اجتياز مباراة أو ابتكار اختراع أو بلوغ شأوا أكاديميا أو تحقيق شهرة أو ثروة.. وما إلى هنالك من الأهداف والمقاصد، مهما كانت درجة بساطتها بالنسبة للبعض أو صعوبتها للطرف الآخر. إن النجاح، من هذا المنظور، عادة ما يكون في البداية عبارة عن حلم يراود الإنسان، فيسعى جاهدا إلى تحقيقه، ظنا منه أنه بعد ذلك، سيكون أسعد إنسان في الكون، بيد أن التجربة تبرهن، بما لا يدع مجالا للشك، أنه سرعان ما يكتشف هذا الإنسان، أنه كان مخطئ في اعتقاده ذاك، حيث تتناسل أحلام أخرى تعكر مزاجه وتكدر/تنغص عليه "سعادته". هكذا يلج الإنسان دوامة من الأحلام المسترسلة، التي تستبد به باغية التحول إلى حقائق في الميدان. من هنا يمسي ويصبح هذا الأخير، في حلقة مفرغة لا تتوقف ولا تنتهي إلا بانتهاء صاحبها نفسه. سواء كان النجاح حلم/أحلام أو مشروع/مشاريع أو فكرة/أفكار.. فالبديهي أن النجاح، يولد أولا في عقولنا وفي تأملاتنا قبل أن يصير واقعا حيا نعيشه ونلمسه في كل تجلياته. طبعا، لكل منا أحلامه الخاصة، وجميعنا يأمل تفتقها، غير أننا نختلف ونتفاوت في طرق وأساليب تنفيذ هذه الأحلام من عدمه. ثمة من يجتهد ويكابد لتنزيل أحلامه من عالم المثل والخيال والتجريد إلى الواقع، في حين يظل البعض وفيا ومرتهنا للخيال والتمني، أما البعض الآخر، فما إن يواجه عقبة أو فشل، حتى يسقط ضحية سهلة للإحباط واليأس دون مقاومة أو استماتة تذكر، والحصيلة، طبعا، الاستسلام والتخلي عن تلك الأحلام.

في هذه السلسلة التاريخية التي وسمناها ب" شخصيات ومشاهير صنعوا تاريخهم"، نستعرض قصص ملهمة لشخصيات ومشاهير وعظماء، تحدوا كل الصعاب والعقبات التي صادفتهم في مشوارهم ورحلتهم نحو تحقيق مناهم وأحلامهم، التي حولوها، بجهد جهيد، إلى حقيقة ملموسة متجلية في اختراعات أو اكتشافات أو نظريات أو فلسفة... غيرت مجرى التاريخ كما أثرت في حياة الإنسان المعاصر. شخصيات آمنت بالنجاح كحقيقة مطلقة في الوجود، ولم ترضى غيره أو أقل منه. لم تكن رحلة النجاح، رحلة سهلة المنال لهؤلاء، إذ اعترضت سبيلهم عراقيل وأشواك حادة كانت لهم بالمرصاد، لكن قوة إرادتهم وعزيمتهم ومثابرتهم، كانت أشد من أن تقهرها شوكة أو شوكتان.. عندما نتأمل سير وقصص هاته الشخصيات، نستخلص ما يمكن تسميته ب "قوانين أو قواعد النجاح"، كالصبر والعزيمة والإرادة والثقة بالنفس والإيمان بالفكرة.. وغيرها من الدروس والعبر التي تنطوي عليها كل قصة. ولعلنا نتذكر دائما، قولة بنجامين دزرائيلي: "ليس الإنسان هو مخلوق الظروف بل الظروف هي من صنع البشر".

غونتر غراس.. نازي ينشد السلام

الحلقــة (2)

بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، عقد الحلفاء مؤتمر الصلح بباريس حيث تم التوقيع على معاهدة فرساي سنة 1919. في هذه المعاهدة، فرضت على ألمانيا شروطا قاسية جدا، باعتبارها، حسب الحلفاء، المسؤولة عن الحرب. إذ تم تجريدها من السلاح، وألزمت بدفع تعويضات مالية ضخمة نظير الخسائر والأضرار التي تسببت فيها، علاوة على اقتطاع أجزاء من أراضيها لصالح فرنسا وبلجيكا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

كانت هذه الإملاءات مدعاة لبروز أحد جنود ألمانيا بالحرب العالمية الأولى على المسرح السياسي. يتعلق الأمر بأدولف هتلر، الذي شعر أكثر من غيره، بأن هذه المعاهدة/ فرساي ظالمة لبلاده ومذلة للشعب الألماني، مما سيحمله، كرد فعل على ذلك، على تأسيس الحزب النازي سنة 1919، وإلقاء خطب على الجماهير لإلهاب حماستهم للثأر لبلادهم. وفي سنة 1923 سينشر كتابه "كفاحي"، الذي ضمنه أفكاره ومبادئه في عالم السياسة.

في هذا المناخ السياسي المكهرب بالإديولوجيا والتوتر، ولد غونتر غراس في مدينة دانزيغ سنة 1927. في العاشرة من عمره انضم إلى منظمة "أشبال هتلر"، وفي سنة 1941 سيصبح عضوا ب"الشبيبة الهتلرية"، قبل أن يتجند ضمن فرقة المشاة الألمانية وهو في سن السابعة عشرة. بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب، عقب تعرض قاعدتها بالمحيط الهادي "بيبر هاربر" للقصف من طرف القوات اليابانية، تحولت موازين القوى لصالح الحلفاء، مقابل تراجع ألمانيا من الهجوم إلى الدفاع ثم تقاعسها ونجاح الدول المتحالفة من اقتحام برلين سنة 1945، حيث سيتعرض غراس لجروح بليغة جعلته عرضة للأسر من طرف الأمريكيين.

بعد إطلاق سراحه، استقر غراس في البداية ببرلين وجرب الاشتغال في عدة أعمال كالزراعة والمناجم والمقالع... إلى أن تعرف على البروفيسور "هارتونغ"، الذي أخذ عنه فن النحت وكتابة الشعر والمسرح والقصة القصيرة. وفي سنة 1952، التقى بفتاة سويسرية تدعى "آنّا" تزوجها وخلف منها أربعة أطفال.

لم يعش غراس حياة استقرار، فقد ظل يتنقل بين سويسرا والسويد وألمانيا، مما انعكس، بشكل إيجابي، عليه في إغناء ثقافته. تميزت مسيرة غراس الأدبية والفكرية بغزارة الإنتاج كما ونوعا، في الشعر والرواية والمسرح والنقد. من بين مؤلفاته: طبلة الصفيح، مثلث النفاق، القط والفأرة، سنوات كلب، الواضح بذاته، الفهم الذاتي... وقد شُهِدَ لمؤلفاته بمكانتها البارزة وقيمتها في الأدب العالمي المعاصر، حيث يقول الأديب والناقد الألماني غوردون غرايغ: " إن روايات وقصائد ومسرحيات غراس كلها رائعة وملتزمة".

كان غراس مثقفا من دعاة الحوار والتواصل بين الحضارات والشعوب، كما قدّر دور الماضي في صناعة الحاضر. فقد اعتبر (غراس) شكسبير مدين فيما بلغه من حظوة في الأدب العالمي للكتاب القدماء، فمسرحية " تاجر البندقية" مثلا، ما كانت لترى النور –حسب غراس- لولا مسرحية " اليهودي المالطي" للمسرحي مارلوف. من هذا المنطلق، دعا غراس إلى تحييد الحواجز والحدود المصطنعة بين الشعوب.

درس الحلقة:

- للوهلة الأولى يبدو غريبا أن يتحدث نازي، بما تجسده النازية من دلالات العنصرية والتعصب والحرب...، عن الحب والتسامح والسلام والحوار. لكن مما لاشك فيه، أن تجربة الحرب والأسر التي مر بها غراس إلى جانب الأدب ودوره في أنسنة الإنسان والمثاقفة بين الشعوب، كان لها بالغ الأثر على شخصيته، حيث سمحت له، بشكل من الأشكال، بالقيام بنقد ذاتي للأفكار والمواقف التي كان يتبناها. فقد لاحظنا كيف انقلب على الإديولوجيا النازية، وتبنى بدلا عنها أفكار ومبادئ الفكر الإنساني الكوني.

- إن حالة غراس هاته ليست، قطعا، حالة استثنائية في التاريخ البشري، قديمه وراهنه، فثمة أشخاص كثر آمنوا في فترة من فترات حياتهم – غالبا في البداية- بإديولوجيات وتيارات فكرية، ناضلوا من أجل إقرارها بأقلامهم وحيواتهم، لأنها كانت بالنسبة لهم، بكل بساطة، تمثل "الحقيقة" و"الحق" و"الصواب"...إلخ. لكن سرعان ما يرتدون في مرحلة لاحقة من عمرهم، عن تلك "العقيدة" بعد أن يتبينوا هشاشتها وتهافتها ووهمها، فيتصالحون مع ذواتهم وواقعهم الذي باتوا ينظرون إليه بمنظار آخر أكثر واقعية، وبالتالي يصبح عدو الأمس صديق اليوم، والتوجه/الفكر الذي حاربوه- بصفته عدوا لهم- سابقا، أمسى فكرهم وعقيدتهم التي يدافعون عنها. الأمثلة كثيرة، فكم من شيوعي بالأمس تحول إلى إخوانجي اليوم، وكم من متطرف أضحى معتدل في أفكاره وتصوراته، وكم من ضال اهتدى لربه...إلخ.

- إن كل فكر يتبناه الإنسان في البداية، يكون عادة تحت تأثير الاندفاع العاطفي المستند إلى الأهواء والانفعالات والذاتية الضيقة بعيدا عن العقل كمعيار للتمييز والقياس. غير أن الزمن يعتبر المحك الذي يظهر حقيقة الأشياء. فمع مرور الوقت، يكتشف الإنسان أنه كان ضالا ومخدوعا ومغبونا في فكر أو مذهب طالما تعصب له، فيضحك/ يسخر من نفسه كيف كان يؤمن بتلك الأفكار!! تحضرني هنا قصة عمر بن الخطاب، عندما سئل وهو يضحك وبيده تمرة؟ فقال، وهو يتعجب من حاله، كنت طوال اليوم أعبد هذه التمرة وعندما أجوع في المساء آكلها.

* **باحث في التاريخ، وأستاذ التعليم الثانوي**
E-mail :
jabari.1mohamed@gmail.com

" عزيز العامري .. تدريب رجاء بني ملال " ليس مغامرة

عدسة: غريب ع. اللطيف

أعلن فريق رجاء بني ملال لكرة القدم ، عن تعاقده الرسمي، مع المدرب عزيز العامري، بعقد لمدة سنة قابلة لتجديد ، خلفا للمدرب السابق مراد فلاح، الذي قدم استقالته من تدريب الفريق، بعد النتائج السلبية التي حققها الفريق.
وقال العامري، خلال الندوة التي عقدت يوم الأحد 1 دجنبر الجاري ، بإحدى الفنادق بالمدينة ، أنه لا يعتبر هده التجربة بالمغامرة ، خاصة وانه خاض مجموعة من التجارب المماثلة مع فرق المغرب التطواني والكوكب المراكشي. كما أوضح العامري أن هدفه الأساسي، هو الخروج من هذه الوضعية التي يعيشها الفريق الملالي. مع إعداد برنامج خاص بتكوين الفئات الصغرى والأطر التي تشرف عليها.
وكان العامري قد خاض العديد من التجارب رفقة أندية أولمبيك أسفي والجيش الملكي وشباب الريف الحسيمي والكوكب المراكشي واتحاد سيدي قاسم، والمغرب التطواني الذي توج معه بلقبين للدوري وشارك معه في مسابقة مونديال الأندية وتجربة بالدوري القطري رفقة نادي الخريطيات.
بدوره أشار محمد عفيف رئيس الفريق أن التعاقد مع العامري لم يكن بالسهل خاصة وان مجموعة من الفرق كانت تطلب ود الرجل . كما أكد على ضرورة تجند الجميع لمساعدة الفريق للخروج من هذه الوضعية الحرجة التي يعيشها الفريق.
هذا ويحتل فريق رجاء بني ملال لكرة القدم، المرتبة الأخيرة بنقطة وحيدة حصل عليها الفريق من تعادله أمام الفتح الرباطي .
عبد اللطيف مرتضى

رجاء بني ملال ينفصل بشكل رسمي عن المدرب مراد فلاح

أكد مصدر مطلع ان رجاء بني ملال انفصل بشكل رسمي عن المدرب مراد فلاح وذلك عصر يوم الثلاثاء 26 نونبر الجاري ، وان الانفصال كان بالاتفاق ما بين الطرفين ، وأن المعد البدني الحاج لبريغلي تكلف بالإشراف على الحصة التدريبية لمساء نفس اليوم ، في حين حضر فلاح لتوديع اللاعبين على أرضية الميدان، وسمح تأجيل مباراة الفريق ضد الوداد البيضاوي عن الدورة :8 من بطولة القسم الأول للفريق من اجل ترتيب البيت الداخلي ، والتعاقد مع مدرب قادر على إعادة الثقة للاعبين، وتحقيق نتائج جيدة تساهم في انتشال الفريق من ذيل الترتيب.
وعلى صعيد تقدمت جمعية حقوقية بشكاية لدى الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف ببني ملال من أربع صفحات ، تطالب من خلالها بافتحاص مالية رجاء بني ملال خلال السنتين الاخرتين ، باعتبار ان الأموال المتحصل عليها تدخل في دائرة المال العام، ومن حق المواطنين الإطلاع عليه ، والكشف عن الحساب البنكي لرجاء بني ملال باعتباره حسابا عاما ولا تطبعه السرية ، أو على الأقل السماح للمنخرطين بالاطلاع على كشوفات الحساب البنكي وتسليمهم نسخا منه ، يقول أرحال رئيس الجمعية الحقوقية.
وتضيف الشكاية التي توصلت " الرسالة الرياضية " بنسخة منها ان هدر المال العام والفساد المالي يعد تهديدا خطيرا علي السلم المجتمعي، و يبدد ثقة الأفراد والمجتمع في المسؤول عن التدبير المالي سواء تعلق الأمر بالمال العام أوالمال الخاص ، فالفساد المالي وهدر المال العام ينتقص من الميزانيات العمومية مبالغ مالية هائلة كان الأحرى أن تنفق لصالح القطاعات الهشة و المهمشة بالمجتمع.
واعتبرت الشاكية ان إعداد هذا التقرير حول شبهات الفساد المالي وانعدام الشفافية في تسيير وتدبير مالية رجاء بني ملال لكرة القدم للموسمين الفارطين 2017 /2018 و 2018/ 2019 يشكل استمرار التزامنا الدائم من اجل فضح، و ملاحقة الفساد والفاسدين أين ما كانوا إدراكا منا لدورنا وكدا جميع الأطراف المعنية الرسمية و المجتمعية في بناء مجتمع خال من الفساد تسوده المساواة وقيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة، ويهدف هذا التقرير إلى الاطلاع والوقوف على شبهات الفساد المالي وتحليل ما ورد من مغالطات وانعدام الشفافية في التقارير المالية للموسمين الفارطين 2017/18 و 2018/2019 لرجاء بني ملال فرع كرة القدم،اعتمد التقرير على رصد وتحليل البيانات والأرقام الواردة والموثقة في التقريرين الماليين المذكورين المعتمدين كوثائق رسمية.
بني ملال بريس

آخـــر ورقـــة

من الذاكرة

يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

مسير كروي سابق يهدد رئيس عصبة الهواة والسنوسي يقرر مقاضاته

كشفت مصادر مطلعة أن جمال السنوسي، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم هواة، تلقى تهديدات خطيرة عبارة عن تسجيلات صوتية ورسائل نصية عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.
وأوضحت المصادر نفسها أن السنوسي قرر وضع شكاية في الموضوع وسلك المساطر القضائية ضد صاحب التهديدات، الذي لجأ إلى هذا الأسلوب بعد أن فشلت مساعيه في التشويش على سير عمل العصبة وجهود الرئيس السنوسي لتطوير أدائها وتحقيق النتائج المسطرة.
وعلمت الجريدة أن التهديدات التي توصل بها رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم هواة جاءت موازاة مع توصل الجمعية الرياضية نجم انزا، الذي يلعب بالقسم الوطني الأول هواة شطر الجنوب، بالشطر الأول من منحة الجامعة.
مساعي التشويش بلغت بصاحبها حد الترويج كوْن استفادة الفريق من المنحة غير قانوني، بدعوى استقالة رئيس الفريق وأربعة من أعضائه.
لكن مصدرا من داخل العصبة الوطنية لكرة القدم هواة نفى كل هذه المزاعم، مشيرا الى أن ملف فريق الجمعية الرياضية نجم انزا "قانوني" وهو ما "تؤكده دراسة للجنة المختصة داخل العصبة" يقول نفس المصدر.
وأضاف المتحدث في تصريح للجريدة أن المعني بالأمر، المتهم بتهديد السنوسي، تمادى في التشويش على العصبة الوطنية وعلى الفريق السوسي، بل أكثر من ذلك، تبين أن لا صلة تربطه بالفريق ولا وجود لاسمه على لائحة منخرطي فريق أنزا المؤشر عليها من طرف الجهات المختصة داخل العصبة الوطنية للهواة.
ع. اللطيف بركة: هبة بريس

UJSM بلاغ المكتب الإداري والتنفيذي لإتحاد الصحفيين الرياضيين المغاربة

عقد المكتب الإداري والتنفيذي لإتحاد الصحفيين الرياضيين المغاربة صباح يومه الخميس 28 نونبر 2019 بداية من الساعة 12 زوالا بإحدى قاعات الإجتماعات التابعة لأحد أكبر فنادق مدينة الدار البيضاء بالمعاريف إجتماعا طارئا قصد دراسة العديد من الملفات الهامة والتي تهم بالخصوص تنظيم الإتحاد لعديد من الأنشطة ذات الأبعاد الرياضية والإجتماعية والتحسيسية ... وكذا إعادة هيكلة الفروع الجهوية والإقليمية للمملكة ... مع عقد جمع عام إستثنائي للإتحاد من أجل ترميم المكتب الإداري والتنفيذي بفعاليات إعلامية وازنة ستضخ الجسم الإعلامي الرياضي المغربي ومعه جسم الإتحاد حيوية ونشاط ... من جهة أخرى تم إتخاذ قرارات إدارية هامة في حق العديد من المراسلين وبعض الفروع الجهوية والإقليمية الذين لم يلتزموا بأخلاقيات المهنة وظوابطها وعدم مسايرة فلسفة وتوجهات الإتحاد وأهدافه المسطرة ولهذا الغرض تم مراسلة كل من ولاة وعمال ورؤساء الجهات ورؤساء الجماعات الخاصة وكل من له صلة بالجهاز الاعلامي بهذه الفروع الجهوية والإقليمية والمراسلين من أجل إشعارهم بقرارات المتخذة من قبل المكتب الإداري والتنفيذي ... من جهة أخرى قرر الإتحاد إصدار بطاقات الإتحاد برسم سنة 2020 خلال شهري نونبر ودجنبر بحلة جديدة ... كما إتخذ المكتب الإداري والتنفيذي قرارا في هذا الباب تمت صياغته في قانونه الداخلي بشأن الصيغة الجديدة في كيفية الإنخراط وكذا تأدية واجب الإنخراط السنوي الذي حدده الإتحاد وأعلن عنه كذلك في مطبوع الإنخراط ... من جهة أخرى وقف أعضاء المكتب التنفيذي بنوع من الإستغراب والدهشة الى ما قام به بعض الصحفيين والمراسلين والمتعاونين والمصورين حيث بعد بحث عميق تم الكشف على أن بعض من هذه الفئة منخرطة في أكثر من جمعية ولذيها بطاقتين لجمعيتين مختلفتين بل الأذهى من ذلك تبث عند البعض توفرهم على 4 بطائق للجمعيات الإعلامية الرياضية الممثلة بالمغرب !؟ وهذا يدل على أن إنعدام أخلاقيات المهنة لدى هؤلاء والذين مسوا بعمق شرف المهنة وفي هذا الصدد قام المكتب الاداري والتنفيذي بحذف هؤلاء من لائحة الإنخراط نهائيا وتم إخبار كل من له إرتباط بهذا الموضوع ... كما تدارس الإتحاد تفاصيل حفل الإتحاد السنوي الذي سينعقد خلال شهر يناير 2020 ... وتجدر الإشارة أن الإتحاد وقع إتفاقية شراكة وتعاون هامة مع الإتحاد الأورومتوسطي للإعلاميين والمدونين العرب ببروكسيل من بين بنوذها كيفية حصول الأعضاء والمنخرطين على بطاقة العضوية ثم إتفاقية أخرى مع نادي الصحافة البلجيكية وسوف يتم تبادل الزيارات بين الجهازين الإعلاميين بالرباط وبروكسيل ... كما سيتم هذه الأيام توقيع إتفاقيات شراكة وتعاون بين المكتب الإداري والتنفيذي لإتحاد الصحفيين الرياضيين المغاربة UJSM وبعض إتحادات الصحفية والإعلامية سواء العربية أو الإفريقية في إطار الديبلوماسية الاعلامية الموازية ... من جهة أخرى تدارس الإتحاد الأستحقاقات القادمة التي تهم مشاركة مختلف الرياضات المغربية بالمحافل الدولية قصد تغطيتها كشريك إعلامي فاعل ومواكب لكل الأنشطة الرياضية الوطنية وفي ختام الإجتماع تم تشكيل لجنة تتكون من السيد الرئيس عبد الهادي الناجي والكاتب العام عادل الرحموني وعضوين من المكتب الإداري والتنفيذي لاتحاد الصحفيين الرياضيين المغاربة قصد القيام بمهمة إدارية محظة تتولى زيارة بعض الجهات والأقاليم قصد القيام بجلسات عمل مع مختلف المسؤولين بهذه الجهات والعمالات بداية من يوم الإثنين القادم قصد حل بعض المكاتب الجهوية وأخرى إقليمية وتعيين رؤساء جدد وتزكية بعض الصحفيين الجدد الذين عبروا عن رغبتهم بالإلتحاق بجهاز الاتحاد خاصة وأن بعض هذه المكاتب تمادت في نومها العميق بدون حسيب ولا رقيب كما تقرر سحب الثقة منها بعدم تجديد بطائقها برسم سنة 2020 بعد عدة محاولات باءت بالفشل معها حيث إتضح أنها تعتمد على وضع العصا في العجلة خدمة لأنجدة إعلامية أخرى

هيئة تحرير: الأسود

فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم ينتصر على اولمبيك مراكش بثلاثية

تمكن فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم الذي يلعب بالقسم الأول هواة شطر الجنوب من تحقيق ثاني انتصار له بالبطولة و ذلك خلال الدورة 11 التي احتضنها المركب الرياضي لأزيلال.

وبالرغم من أن الفريق الزائر كان السباق للتسجيل الا أن usaz بفضل اللاعبين يومير و انس معتصة و محمد سعيد من تسجيل ثلاث أهداف إذ سجل في الشوط الأول هدفين و على بعد دقائق من نهاية المقابلة هز بالهدف الثالث شباك الأولمبيك ورغم محاولات الضيوف تدارك فارق الأهداف الا أن فريق اتحاد أزيلال لكرة القدم كان الاقوى باستماتة لاعبيه.

و تمكن الفريق من تحسين أدائه بعد تعيين مدرب جديد للفريق حيث كانت الانطلاقة باهتة وعلى عكس تطلعات جمهوره الذي،يتكبد عناء التنقل خارج أزيلال لمتابعة مباريات فريقهم.

المقابلة ادارها حكام من الغرب و انتهت بتفوق اتحاد أزيلال بثلاث أهداف لواحد ليعزز رصيده ب 12 نقطة و يأمل ان يبتعد دورك بعد أخرى عن مؤخرة الترتيب.

و تعاني فرق اتحاد أزيلال لكرة القدم و أمل سوق السبت بهذا القسم من تكاليف التنقل لجنوب المملكة حيث أن عدد المباريات مكلف و على الجامعة الملكية لكرة القدم ان تقدم مساعدات اضافية لمنحة هذه الفرق حتى يتسنى لها التغلب على مصاريف التنقل ومن بينها تحفيزات التنقل جوا للعيون و الداخلة .

م. أوحمي

مدرسة اولاد عطو مديرية الفقيه بن صالح تحتفل بالأسبوع الوطني للتعاون المدرسي وتتوج الفائزين والفائزات في مختلف المسابقات الرياضية والثقافية

اختتمت فعاليات الاسبوع الوطني للتعاون المدرسي بمدرسة اولاد عطو مديرية الفقيه بن صالح المنظم تحت شعار جميعا من أجل مدرسة مواطنة دامجة صبيحة يوم السبت 30 نونبر 2019 بحضور أطر المؤسسة.

افتتح الحفل بعزف النشيد الوطني وتحية العلم ليعلن مدير المؤسسة عن انطلاق فعاليات الحفل وسلط الدور على برنامجه وأهدافه لتتكلف ذ ليلى شاكري بانتخاب مكتب المؤسسة للتعاون الوطني بحضور رؤساء وأمناء تعاونيات الأقسام والذي اسفر عن انتخاب لمياء نادي رئيسا نائبه هبة حمراس الأمين دعاء ملول نائبه عز الدين الناصري الكاتب العبيد ع. الرحيم نائبه حرير صفاء المكلفون بمهمة مرشيد نسرين ومحمد السعيدي وفاطمة الزهراء اقديم.

وبخصوص احسن البحوث الخاصة بمناسبتي عيد المسيرة والاستقلال فقد فاز بها أنس الحالي ودعاء ملول وضحى الملالي.

مسابقات الرسم فقد فاز بها كل من سعيدة الشرقاوي وسلمى الهلالي وملاك مرشيد.

العدو الريفي من نصيب مروة اليماني ومريم زغبور ودعاء البحراوي إناث اما بالنسبة للذكور فقد فاز كل من حسن يونسي و لكبير الناصري وياسين المرومد.

وبخصوص مقابلة كرة القدم الذي إصدارها الإطار المرومد حكم الوسط واستعمل فيها تقنية الفار فقد عاد الفوز لفريق المستقبل القسم السادس على حساب فريق التضامن ليعلن المدرب حسن اقديم ثأره من نتيجة السنة الماضية واختتم الحفل بتوزيع الجوائز.

م. أوحمي

المدرب الوطني محمد فاخر مدربا للحسنية أغادير خلفا للأرجنتيني غاموندي بعقد يمتد لموسم 2022

بات من المؤكد تعيين الإطار الوطني محمد فاخر مدربا لنادي حسنية أغادير، وعلمت مصادرنا بأن المدرب الوطني محمد فاخر سيدرب النادي السوسي بعقد يمتد لنهاية الموسم من 2022، خلفا للمدرب الأرجنتيني ميغيل غاموندي والذي وصل مع النادي لنصف نهاية كأس الإتحاد الإفريقي الموسم الماضي وإحتلاله للمراتب المتقدمة من الدوري الوطني في الموسم الماضي، وتوقفت مسيرة المدرب الأرجنتيني نهاية الاسبوع الماضي بعد الهزيمة في نهاية أغلى الكؤوس الوطنية كأس العرش بعد هزيمته أمام الطاس الممارس بدوري الدرجة الثانية الوطني بهدفين لواحد في مفاجأة من العيار الثقيل بتحقيقه لقب الكأس أمام حسنية أغادير وتألقه في المسابقة بإخراجه نخبة من الأندية الوطنية الممارسة بالبطولة الأولى المغربية.

هذا وكما معروف للجميع فإن الإطار الوطني محمد فاخر سبق وأن درب فريق حسنية أغادير وتحقيقه للقبين الوحيدين داخل خزينة الحسنية في 2001 و2002،ويعول المكتب المسير على تجربة المدرب بحكم تدريبه لعدة أندية وطنية وتحقيقه عدة ألقاب معها كالرجاء البيضاوي والجيش الملكي في السنوات الأخيرة .

عصام عابد/ صحافي متدرب

الرياضة المدرسية .. مشتل أبطال المغرب يشكو العقم

نوال المتوكل، صلاح حسو، إبراهيم بولامي، زهرة واعزيز (...) أبطال أضاؤوا سماء الرياضة المغربية، كثير منهم كان ثمرة الألعاب المدرسية التي خطوا فيها أولى الخطوات نحو التألق والنجاحات، وثمرة ناضجة أصبحت مع توالي السنون مرة وسقطت من شجرة باتت جذورها عميقة وراسخة، وإشعاعها يكسب مساحات أكبر فأكبر.

لقد شهد المغرب خلال العشرية الأخيرة اهتماما غير مسبوق بالرياضة المدرسية، في تكريس للإرادة التي عبرت عنها الرسالة التي كان وجهها الملك محمد السادس خلال المناظرة الوطنية حول الرياضة بالصخيرات، في أكتوبر 2008، اهتمام تطلب تمويلا لا سابق له لتحقيق الهدف المتوخى، توج بالتالي بتنظيم الدورة الـ17 للبطولة الدولية للألعاب الرياضية المدرسية "جمنزياد" سنة 2018 بمشاركة 3000 رياضي ورياضية يمثلون 58 بلدا (20 دولة إفريقية)، وتعيين إطار مغربي رئيسا للاتحاد الدولي للرياضة المدرسة في إفريقيا، لولاية تمتد لأربع سنوات.

ودشنت الرياضة المدرسية مسارها بإحداث اللجنة المركزية الجامعية والمدرسية للتربية البدنية والرياضة سنة 1929، ثم خلق لجنة الرياضة المدرسية والجامعية سنة 1959، وبعدها المفتشية العامة للتربية البدنية والرياضة المدرسية في السنة ذاتها. بالإضافة إلى ذلك تم تأسيس قسم التربية البدنية والرياضة المدرسية في 1973، ومصلحة التربية البدنية والرياضة المدرسية سنة 1975.

وسنة 1986 أنشئت الجمعية المغربية للرياضة المدرسية، لتأتي بعدها مديرية التربية البدنية للرياضة والصحة سنة 1994، والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية في 28 ماي 1996، ثم مديرية الرياضة المدرسية سنة 1998، والتي أصبحت في ما بعد مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية سنة 2002.

بالنسبة لمصطفى لشهب، أستاذ معتمد للتربية البدنية والرياضة والمدرب الوطني، فإن الرياضة المدرسية وتحديدا الجمعيات المدرسية الرياضية، كانت في الستينيات والثمانينيات من القرن الماضي في خدمة الرياضة المدنية، وكان الغرض منها تمثيل البلاد على المستويين الإقليمي والدولي، في حين تميز "التطور الذي عرفته الجمعيات المدرسية الرياضية بعد هذه الفترة بتوسع مجال العمل الرياضي المدرسي وأهدافه واهتماماته".

وأشار المدرب الوطني السابق لكرة اليد إلى أن صناع القرار أولوا دوما أهمية خاصة للرياضة المدرسية، مبرزا أن المراحل التي مرت منها التربية البدنية والمدرسية في المغرب تتمثل في التعليمات الرسمية لسنوات 1964 و1971 و1977 و1982، والمبادئ التوجيهية البيداغوجية لسنة 1991، والمبادئ التوجيهية التربوية لسنة 2000، وميثاق التربية الخاص بالتدريب لسنة 2000، والكتاب الأبيض الذي أصدرته وزارة التربية الوطنية سنة 2002، والمناهج التعليمية والتوجيهات التربوية سنة 2007؛ ثم الرسالة التي وجهها الملك محمد السادس إلى المشاركين في "المناظرة الوطنية حول الرياضة" في الصخيرات يومي 24 و25 أكتوبر 2008.

إذن ماذا حدث للرياضة المدرسية؟ لماذا لم تعد تؤدي دورها كمشتل للأبطال؟ أم إنها كانت طفرة عابرة لا غير؟ ما هي الظروف التي أدت إلى هذا الوضع؟ ماذا ينتظر حقا من الرياضة المدرسية؟.

لم يخف لشهب أن الرياضة المدرسية باتت تعاني من مشاكل داخلية وخارجية تعوق سير هذه الهيئة الرياضية والتعليمية، مضيفا أنه على مستوى البنيات التحتية تفتقر المدارس الابتدائية إلى المرافق الرياضية، والإعداديات تعرف عجزا كبيرا في التجهيزات الرياضية والملاعب، والأسوأ من ذلك أن الاحتياجات الرياضية للمناطق القروية غالبا ما يتم وضعها في الخانة الأخيرة لبرنامج التأهيل.

وعلى المستوى التنظيمي، يضيف الإطار الوطني أن إلغاء ساعات الرياضة البدنية، وبرمجة حصص خلال فترتي الظهيرة المخصصة للرياضة المدرسية، ووقف تدريب الفرق أو الرياضيين الذين خرجوا من المنافسة بسبب عدم وجود أهداف أخرى، قد يحول دون انتداب تلاميذ من مستوى عال، بالإضافة إلى العديد من المشاكل الأخرى، ومنها "ظروف التنقل والتأمين المدرسي والإقامة والتحكيم والرخص...".

أما من الناحية التربوية (البيداغوجية) فيقتصر دور الرياضة المدرسية على التنقيب على المواهب النادرة التي يجب توجيهها إلى الأندية والجامعات الرياضية، وهي المهام التي لا يتم الاضطلاع بها بشكل جيد من لدن أساتذة التربية البدنية والرياضة، الذين يفتقرون بدورهم إلى التكوين المستمر، علما أن علوم الرياضة في تطور دائم.

وأوضح لشهب أن الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية وقعت عدة اتفاقيات شراكة مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ووزارة الشباب والرياضة والعصب الجهوية والأندية، وخاصة الاتفاقيات التي أبرمتها الجامعات الملكية المغربية لألعاب القوى (سنة 1994) وكرة القدم (سنة 1996) وكرة المضرب (سنة 1997) وكرة السلة (سنة 1998) وكرة اليد؛ لكن دون تحقيق الهدف المنشود منها، والمتمثل في تطعيم منتخباتها برياضيين من الوسط المدرسي.

وفي السياق ذاته قال المتحدث إن "انحسار التعاون بين الرياضة المدرسية ومختلف الهيئات الرياضية يعوق هذه الرغبة في خدمة الرياضة من خلال التربية البدنية والرياضية؛ لذلك قد يكون من الحكمة نقل اختصاصات مادة التربية البدنية والرياضة من وزارة التربية الوطنية إلى وزارة الشباب والرياضة".

ويرى لشهب، بغرض تطوير الرياضة المدرسية، أنه يمكن تصنيف التصورات المحتملة على عدة مستويات، منها الالتزام بإعادة تفعيل دور الجمعيات الرياضية المدرسية القاعدية، ولامركزتها مقارنة بجمعيات الرياضة المدرسية للنخبة بغية الحصول على أكبر عدد من الأساتذة والمؤطرين والمشاركين، وإقامة رابط بين حصص التربية البدنية والرياضية وحصص الجمعيات الرياضية المدرسية، والاستفادة بشكل جيد من المرافق الرياضية وإشراك التلاميذ كلاعبين وكذا في مهام التنظيم والإدارة والتحكيم.

من جهة أخرى، يقترح الإطار المغربي أن ينصب تفكير الجمعيات الرياضية المدرسية للنخبة على وضع لجان تقنية متخصصة على مستوى كل مندوبية، والتي ستكون مسؤولة عن تفعيل الدورات التكوينية للمؤطرين في كل تخصص رياضي على حدة، وربط شراكات مع الأندية القريبة ترابيا والجماعات المحلية للاستفادة من الملاعب التابعة لها.

كما يمكن للجمعيات الرياضية المدرسية أن تضطلع بمهمة إنشاء مراكز للتداريب ومدارس رياضية وأندية رياضية مدرسية، لها جداول زمنية ملائمة على غرار الأندية الأخرى، وتعميم مختلف الأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية إعلاميا، وإحداث شبكات لربط علاقات مع مختلف الفاعلين فضلا عن التسويق.

لكن، ورغم المعيقات التي تقف حجرة عثرة أمام تطور الرياضة المدرسية، فإن هذه الأخيرة كانت ومازالت تعتبر مشتلا يساهم في رسم ملامح أبطال المستقبل، وخزانا لا ينضب للمواهب والطاقات الإبداعية في أنواع مختلفة من الرياضات، يعزز أرصدة الأندية والجمعيات والجامعات الرياضية، إضافة إلى دورها التربوي والتكويني ومساهمتها الفعالة في التنمية الذهنية للتلميذات والتلاميذ، وتنشئتهم الاجتماعية وتحصينهم ضد كل أنواع العنف والانحراف.

كريم خرباش

الوداد البيضاوي يخطف تعادلا ثمينا من معقل اتحاد العاصمة الجزائري

حقق الوداد البيضاوي الأهم، وعاد بتعادل ثمين بطعم الفوز من معقل اتحاد العاصمة الجزائري بهدف مقابل هدف، في قمة مباريات اليوم بالجولة الأولى من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا 2019-2020.
ومع انطلاق شوط المباراة الأول تقدم اتحاد العاصمة بهدف مبكر في الدقيقة 6 من قدم عبد الكريم زواري بعد تصويبة قوية.
الوداد البيضاوي يخطف تعادلا ثمينا من معقل اتحاد العاصمة الجزائري
وأدت تحركات المدير الفني للوداد "زوران" إلى تغير المباراة لصالح فريقه، حيث قام باشراك وليد الكرتي وباباتوندي ما ساعده في تحويل المباراة لصالحه.
وفي الوقت القاتل، سجل وداد الأمة هدف التعديل في حدود الدقيقة 89، بفضل تسديدة ذكية في الزاوية الضيقة لمرمى اتحاد العاصمة من الجناح الأيمن السريع بديع أووك بعد تبادل كروي ممتاز بدأه أيوب الكعبي في منتصف ملعب اتحاد العاصمة.
وكان اللاعب النيجيري البديل ميشيل باباتوندي هو صاحب التمريرة البينية الجميلة التي ذهبت إلى بديع أووك داخل منطقة العمليات.

وبالتعادل اليوم بين اتحاد العاصمة وفريق الوداد البيضاوي يحصل كل فريق على نقطة في بداية مشواره الأفريقي.
ويقع الفريقان في المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبهم كلا من صاندونز الجنوب إفريقي وبيترو أتليتيكو الأنجولي واللذان يتواجهان اليوم في ختام مباريات اليوم لمواجهات السبت.
وقد تواجه الفريقين في نسخة 2017 بالدور نصف النهائي، إذ تسيد التعادل السلبي اللقاء الأول، فيما ضرب الوداد البيضاوي بالمباراة الثانية نظيرهم الجزائري بثلاثية مقابل هدف وقع عليها كلا من وليد الكارتي وأشرف بن شرقي.
وقد شهد يوم أمس الجمعة افتتاح الدور الأول بثلاث مباريات، إذ استطاع النجم الساحلي التونسي الفوز على نظيره الأهلي المصري بهدف نظيف، كذلك الهلال السودان بهدفين مقابل هدف أمام بلاتينيوم ستار الزيمبابوي، فيما خسر فيتا كلوب الكونجولي أمام شبيبة القبائل الجزائري بهدف نظيف.

نيوز بريس

الإتحاد البيضاوي خامس فريق من الدرجة الثانية يتوج بلقب كأس العرش

دخل فريق الإتحاد البيضاوي المنتمي للقسم الوطني الاحترفي الثاني أجندا الفرق المتوجة بلقب كأس العرش من بابه الواسع ،بعد أن قص لأول مرة منذ تأسيسه شريط تتويجه بطلا للنسخة الثالثة والستون للكأس الغالية، لموسم 2018/2019، على حساب فريق حسنية أكادير في نهائي تراءسه مساء يوم الإثنين 18 نونبر 2019 الأمير مولاي الرشيد بالملعب البلدي بوجدة.
وقد توج فريق الحي المحمدي بلقب أول كأس ذهبية في تاريخه، على حساب الفريق السوسي،الذي لم يسعده الحظ ،رغم مشاركته الثالثة في هذا النهائي ،أمام (الكوكب المراكشي – اولمبيك خريبكة 2006-الاتحاد البيضاوي 2019) بالظفر بالكأس الغالية ،وذلك بعد أن انصفت مرة أخري تقنية البار التشكيلة البيضاوية ،بالحصول على ضربة جزاء على إثر عرقلة المهاجم البيضاوي عبد الكريم باعدي داخل مربع العمليات خلال الدقيقة 73 من عمر الشوط الثاني، طمست معالم تكافؤ نتيجة هدف لمثله المحققة منذ الدقيقة 17 من الشوط الأول ، (هدف سبق عن طريق مالك سيسي في الدقيقة 14للحسنية، رد عليه مهاجم فريق الحي المحمدي أسامة المليودي بعد ثلاثة دقائق)
وقد تمكن اللاعب أسامة المليودي بتقنية عالية بتوقيع الكرة في شباك الحارس لحواصلي مسجلا هدف التفوق لتشكيلته. ،ومن المعلوم أن هذه النسخة تعد الخامسة من نوعها في تاريخ هذه التظاهرة ، التي ترجع الى فريق من الدرجة الثانية للدوري الاحترافي المغربي ،علما أن الموسم الماضي عرف تتويج النهضة البركانية على حساب وداد فاس المنتمي للقسم الثاني للبطولة الإحترافية ،بعد أن تفوق عليه بالضربات الترجيحية (3-2) وبهذا أثبتت نتائج منافسات كأس العرش مرة أخرى أنها لا تخضع لمنطق معين.

ع. اللطيف سعدي/خريبكة

النرجي يفوز على الرجاء بهدفين في عقر داره

فاز النرجي التونسي على نظيره الرجاء المغربي بهدفين دون رد خلال اللقاء الذي جمع بينهما مساء اليوم على ملعب الأخير ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا.
هدف النرجي الأول جاء بالدقيقة الثامنة بعد تسديدة من داخل منطقة الجزاء سكنت الشباك، قبل أن يضيف إبراهيم أوتارا الهدف الثاني بالدقيقة 15 من عمر المباراة.
حاول الرجاء أن يكثف هجماته بحثا عن تقليص الفارق ولكن دون جدوى لينتهي الشوط بتلك النتيجة.
في الشوط الثاني، كان الرجاء أفضل فنيا وسيطر على مجريات الأمور ولكن دفاع النرجي حافظ على تقدمه لينتهي اللقاء بفوز الفريق التونسي بهدفين دون رد.
النرجي أصبح في صدارة ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط فيما احتل الرجاء المركز الأخير بلا نقاط، ويتواجد شبيبة القبائل الجزائري بالمركز الثاني برصيد 3 نقاط عقب فوزه على فيتا كلوب الكونغولي بهدف دون رد.

ع. العزيز جمعة/ كورة

هنيئا لفريق وجمهور الاتحاد الرياضي البيضاوي تتويجه بكأس العرش

استقبل المجاهد عبد الرحمن اليوسفي، الوزير الأول الأسبق، نادي الاتحاد الرياضي البيضاوي، اليوم الجمعة 15 نونبر 2019، في منزله، بحفاوة، وتمنى لهم الفوز في مباراة الدفاع الحسني الجديدي، برسم نصف نهائي نيل كأس العرش لكرة القدم موسم 2018 – 2019، والمقررة السبت 9 نونبر بالملعب الكبير بطنجة.
ووعد اليوسفي، الكاتب الأول الأسبق لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مكونات الفريق بحضور مباراة النهاية، في حال تأهل الطاس.
من جهته سلم رئيس الاتحاد البيضاوي، عبد الرزاق المنفلوطي، باسم جميع مكونات الفريق البدلة الرياضية للنادي (سورفيت)، وقبعة، كما سلمه هدية عبارة عن صورة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، أبدعها فنان من محبي الطاس من سكان الحي المحمدي، معقل الفريق.
وحث اليوسفي، من جهته، لاعبي الفرق على البدل والعطاء، من أجل إعادة الفريق إلى سابق عنده، ودعا الجمهور إلى إعادة الدفء إلى مدرجات الملعب لتشجيع الفريق، الذي تأسس لمحاربة الاستعمار من طرف مجموعة من المقاومين الغيورين، من ضمنهم عبد الرحمن اليوسفي.

ومن جهته شكر المنفلوطي، باسم مكونات الفريق، جمهور، ولاعبين، وتقنيين، وأطر إدارية ومكتب مسير اليوسفي على مبادرته، وحفاوة الاستقبال، معتبرا أن هذه الخطوة من مؤسس الفريق، ورجل وطني غيور، حافز للاعبين، وكل مكونات الفريق، للفوز في مباراة نصف النهائي، ونيل كأس العرش، إهداء لليوسفي ولكل مكونات الفريق

الغرفة 101

أثار تيفو فريق الرجاء البيضاوي

المغرب، استفهامات كثيرة على الفايسبوك، تركّز معظمها حول التساؤل والتعجّب من جمهور كروي يفهم سرّ " الغرفة "101 الذي أودعه " جورج أورويل " في رائعة 1984 ، خاصة طريقة كتابة حرفي OO في كلمة Room وهو أعمق مشهد في الرواية الشهيرة، وأكثر المشاهد إسالة لحبر النقاد.

"الغرفة "101 في رواية أورويل هي غرفة التعذيب الأشدّ ألما التي يخاف منها جميع مواطني " أوقيانوسيا " ولا يعرف عنها البطل " وينستن " شيئا سوى الإشاعات، هي غرفة تقع عند آخر الدهاليز المظلمة للسّجن حيث يُثبّت السجين على مقعد ويوضع على رأسه قفص جرذان تلتهم وجهه ببطء.

لكنّ أورويل كان يريد القول أن لكلّ منا " غرفة سوداء " في أعماق اللاوعي، غرفة المخاوف التي لا نعرف أسبابها ونتجنّب التفكير فيها يوميا، وهي سبب التعاسة والأمراض العقلية . كان سيغموند فرويد قد خصص لها كتابا كبيرا بعنوان " الغرابة المقلقة . l'inquiétante étrangeté " ذلك القلق الخفيّ والمولّد للعصاب، لكنه أيضا المولّد الأساسي للفن والأعمال الفنية، لهذا تدور فصول كتاب فرويد كلّها حول أعمال فنانين كبار مثل " تمثال موسى " لمايكل أنجلو، ومسرحية هاملت لشيكسبير، وتاجر البندقية، ورواية فاوست، لغوته، وغيرها من الأعمال التي تكشف أن الفنّان يكون قد سرّب إليها " سرّ الغرفة "101 ، أي مخاوفها وهواجسه الأوديبية والطفولية التي لم يعد يذكرها بدون وعي منه، ولفهم هذه الأعمال الفنية يجب الربط الواعي بين تلك الهواجس العصابية الموجودة فينا، جميعا، وسرّ خضوعنا لسحر الأعمال الفنية التي تخاطب أسرار الغرفة.

عن صفحة الصديق اسماعيل مهنانة

تيفو الرجاء

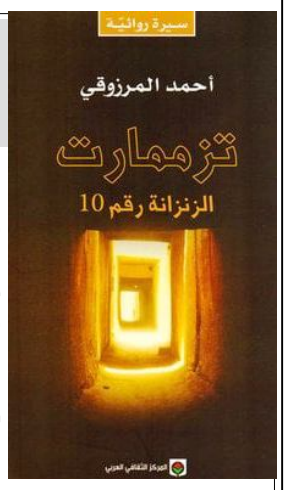

عودة إلى تيفو الرجاء وما خلفه من تداعيات وتفسيرات كلها أجمعت على أن مضمونه سياسي، بالرغم من نفي ذلك من طرف "إلتراس" الرجاء البيضاوي، سواء "غرين بويز" أو "إيغلز06"، حيث اعتبرتا هذه التأويلات ب"الفارغة".

جريدة "الأحداث المغربية" اليوم، ذهبت إلى أن جماعة العدل والإحسان وراء ذلك التيفو الذي يشير إلى أن المغرب عبارة عن غرف تعذيب، فيما جريدة الإخوان "أخبار اليوم" اكتفت بأن التيفو استلهم الأدب العالمي من خلال رواية (1984) لجورج أورويل ووقفت عند ويل للمصلين.

لا أحد اليوم سينكر بأن كلمات أغنية "في بلادي ظلموني" لا حمولة سياسية لها، كما أن شعار التيفو له أكثر من تفسير لمضمونه ولدلالاته السياسية في البعد الذي أشار إليه الكاتب والروائي جورج أوريل والذي كان يمنح من توجهات سياسية وعدائية للشيوعية خاصة، دون أن نغوص في دلالات الأرقام التي تحيل إلى رموز ماسونية سواء الرمز101 أو 1984.

حينما نربط الأشياء ببعضها نتعرف على العلاقة السببية بين الإخوان والماسونية، على اعتبار أن جماعة العدل والإحسان هي في عمقها تنظيم إخواني وليس سلفي كما توحي بذلك جذور شيخها بالزاوية بالبوتشيشية، على اعتبار أن الجماعة تعادي النظام، خلاف عقيدة السلفيين الذين لا يخرجون عن طاعة الإمام أو الحاكم. وأنا هنا لا أتهم الجماعة ولا أبرؤها ولا أنفي أن هناك جهات أخرى وراء هذا الفعل تسعى إلى الفتنة والفوضى.

وبالرجوع إلى تاريخ التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، والذي كانت بريطانيا وراء تأسيسه لمحاربة المد الديمقراطي بمصر، وبالتالي المحافظة على مصالحها الاقتصادية، وقد تم اختيار حسن البنا لقيادة هذا التنظيم باعتباره ماسوني، حتى أن لقبه البنا يأتي من الدرجة التي وصلها في التنظيم الماسوني وهي درجة البناء (maçon)؛ حتى كتابات بعض الإخوان الذين انفصلوا عن التنظيم لا ينفون هذا الارتباط منهم ثروت الخرباوي.. حتى عباس محمود العقاد في مقال له سنة 1942 أشار إلى الأصول اليهودية لحسن بالبنا باعتبار أن جده هاجر من المغرب إلى مصر وكانت حرفته ساعاتي وهي حرفة عرف بها اليهود في ذلك الوقت.

حسن البنا نقل التراتبية الموجودة في التنظيم الماسوني إلى تنظيم الإخوان، بدء من أداء القسم ووصولا إلى التنظيم الخاص الذي يقوم على القتل والاغتيالات، وليس غريبا أن يتهم محامو تونس حزب النهضة باغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي من طرف تنظيمها السري، وكان وقتها الرئيس السبسي، قبل موته، وعد المحامين بالتحقيق في الأمر، وهو ما نفته بشدة النهضة بالرغم من كل الدلائل التي تدينها باعتبارها صاحبة المصلحة في ذلك.

على أي، أن تيفو جماهير الرجاء الذي استنجد برواية من الخيال العلمي ليس عبثا، لأن زنزانة 101 الخيالية تتجسد بصورة واضحة في رواية مغربية واقعية هي الزنزانة رقم 10 لأحمد المرزوقي، لماذا ذهب أصحاب التيفو إلى رواية من القرن الماضي وتركوا رواية قريبة منهم مكانا وروحا؟ هل الانتقال من أغنية "في بلادي ظلموني " إلى الزنزانة 101 جاء من محض الصدفة؟ وهل مستوى التيفو يبرر الأحداث التي وقعت بعد المباراة وخارج الملعب؟ ثمة تساؤلات تبقى مطروحة ما دمنا لا نتوفر على صحافة التحقيق لمعرفة أصل وفصل كاتب أغنية "في بلادي ظلموني" ومن أوحى بفكرة الغرفة 101 ومن عمل على إخراج وتدريب حامليه، ومن هي الجهة أو الجهات التي تمول هذه التيفوات، وما علاقة نادي روطاري أو بعض أعضائه بما يقع داخل الملاعب... ؟ ومن يحرك هذه التجمعات حتى ترفع شعارات معادية للدولة كما وقع مع جمهور طنجة بمدينة الحسيمة...؟ الدولة لها أجهزتها الخاصة تعرف كل شيء عن ذلك، لكن المواطنين لهم دين على الإعلام الذي يمول من جيوبهم لتبيان ما يروج وما يحاك خلف الغرف السوداء لأن الأمر يتعلق بأمنهم وبمستقبل بلادهم.

تبقى هذه التساؤلات مطروحة بشدة حتى لا تتحول السياسة من إطاراتها الدستورية إلى الملاعب الرياضية حيث يصعب ضبط جمهورها حينما يندفعون إلى خارج الملعب ويأتون على الأخضر واليابس في طريقهم.

عن صفحة محمد النوري

1200 عداء وعداءة يمثلون خمس عصب يشاركون في منافسات العدو الريفي بين المناطق بقصبة تادلة

وهذه تفاصيل النتائج التقنية

احتضنت مدينة قصبة تادلة صباح اليوم الأحد 24 نونبر 2019 بمطاف الأراضي السلالية لبراكة، فعاليات العدو الريفي بين المناطق المنظم من طرف الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى بتعاون مع نادي السنبلة وبتنسيق مع المجلس الجماعي لقصبة تادلة. وشارك في هذه التظاهرة الرياضية 1200 عداء وعداءة، يمثلون 54 ناديا رياضيا، ينتمون لعصب الدار البيضاء الكبرى، الشاوية ورديغة، دكالة عبدة، مراكش تنسيفت الحوز وتادلة ازيلال.

هذا وانطلقت المنافسات في أجواء حماسية واحتفالية، بحضور السلطات المحلية والأمنية وممثلي الجماعة الترابية لقصبة تادلة، ونائب المجلس الإقليمي لبني ملال وفعاليات من المجتمع المني وعدد من الأطر الرياضية والتربوية، كما واكب أطوار هذه التظاهرة الرياضية، كل من امحمد النوري نائب رئيس جامعة ألعاب القوى ورئيس لجنة التنظيمات، ومندوب الجامعة ومراقبها العام عبد الإله أوبا، وعبد الهادي سدرة مستشار تقني بالجامعة و العالمي شنتوفي رئيس عصبة تادلا أزيلال و نائبيه سعيد صديقي وصلاح الدين أعروش.

إلى ذلك تميزت كل المنافسات بالندية والتباري الشريف والروح الرياضية، وسلمت الميداليات والكؤوس والشواهد التقديرية على المتوجين والمتوجات فرديا وعلى حسب الفرق في أجواء من الفرح والإعتزاز بالتفوق، مع أخذ صور لتخليد هذا الحدث الرياضي الكبير بمدينة قصبة تادلة. وساهم فريق نسوي للهلال الأحمر المغربي من بني ملال إلى جانب أفراد الوقاية المدنية بقصبة تادلة في إعطاء الإسعافات الضرورية ونقل المصابين والمصابات إلى المستشفى المحلي مولاي اسماعيل، كما انخرط فريق الحكام بحماس لافت في نجاح المنافسات من الإنطلاقة حتى خط الوصول حريصين على المنافسة الشريفة وتكافئ الفرص بين العداءات والعدائين.

و في تصريحات متفرقة للجريدة، عبر عدد من الأطر التقنية وممثلي الأندية المشاركة، عن إعجابهم بالتنظيم الجيد والمحكم لهذه التظاهرة الرياضية، مؤكدين على جودة المطاف تقنيا، وتوفره على معايير وشروط المنافسة في رياضة العدو الريفي، وهو المطالف الذي أشرف على إعداده و تهيئه أعضاء جمعية السنبلة وأطرها التقنية، بدعم من المجلس الجماعي لتادلة و المجلس الإقليمي لبني ملال.

هذا وفي جو من التأثر، تمت تلاوة الفاتحة ترحما على روح كل من المرحوم سعيد مدريك أخ الرئيس السابق لنادي السنبلة عبد الرحيم مدريك والمرحوم الحاج عبد الرحمان هجري والد عبد الرزاق هجري الرئيس السابق أيضا لذات النادي.

النتائج التقنية

على المستوى الفردي:

- البرعمات(1000م)
1- هبة الكنان (نادي ازناتة الدار البيضاء)
2- آية دافير (نادي السنبلة قصبة تادلة)
3- طالب ف الزهراء(جمعية دكالة)
- البراعم(2000م)
1- حارس أسامة (نادي اليوسفية)
2- مسلصا محمد (نادي وادزم)
3- أمين حمداوي (الرائد الكرازة)
- الصغيرات (2000م)
1- فضالي نسرين (واد زم)
2- اصرايدي ملاك (الجديدة)
3- سلمى العمراوي (نادي سوق السبت)
- الصغار(3000م)
1- يوسف عبد النباوي (نادي السنبلة قصبة تادلة)
2- بادي محمد (أولمبيك خريبكة)
3- يوسف كبير (نادي بن احمد)
- الفتيات(3000م)
1- فاطمة برداحة (وادي زم)
2- فاطمة أرياد (نادي برشيد)
3- شامة إلهام (أولمبيك خريبكة)
- الفتيان(4000م)
1- ياسين السبيطي (جمعية المارطون الدار البيضاء)
2- خالص عبد الرفيع (الصويرة)
3- أدوغال أمين (الصويرة)
- الشابات(4000م)
1- الحاجي سكينة (سيدي بنور)
2- العيساوي سلمة (جنوب أسفي)
3-الشحطاني خديجة (جنوب أسفي)
- الكبيرات(4000م)
1- نوار أميمة ((برشيد)
2- غزلي ابتسام (برشيد)
3- الحمراء كوثر (وداد قلعة السراغنة)
- الكبار(5000م)

قصبة تادلة: محمد البصيري

جمعية زاوية الشيخ لرياضة الأحياء تُدَشِّنُ مَوْسِمَها الأول بِدَوْرِي في كرة القدم المُصغرة

بمناسبة عيد المسيرة الخضراء المظفرة وذكرى عيد الاستقلال المجيد، وفي إطار الاستعدادات لافتتاح دوري الأحياء لكرة القدم، نظمت "جمعية زاوية الشيخ لرياضة الأحياء" دوري في كرة القدم المصغرة شاركت فيه أربع فرق محلية قوية وهي حسنية تقشمرين وشباب تاسلافت ودفاع بوجدور وإكلي..الدوري الذي احتضنه ملعب القُرْب الوحيد بالمدينة الذي لازال مع الأسف الشديد يفتقد لسياج واق، انطلقت أطواره بتاريخ 14 نونبر 2019 واختتم يوم الأحد 17 من الشهر الجاري، حيث التقى كل من فريق حسنية تقشمرين وفريق شباب تاسلافت في نهائي رائع ومثير كانت فيه الغلبة لهذا الأخير بالركلات الترجيحية بعد التعادل الإيجابي 1-1..

حارس مرمى..

النشاط الرياضي المذكور عرف تنظيما مُحكماً استمتع فيه الجمهور بلمسات فنية رائعة أبان من خلالها بعض اللاعبين الشباب على إمكانيات عالية نالت إعجاب لحاضرين واستَهْوَت بعض المُدربين والمسؤولين الرياضيين الذين ربطوا الاتصال بهم قصد إشراكهم في الفريق المحلي للهواة.. وتُوج الدوري بتوزيع كؤوس وميداليات وشواهد تقديرية على اللاعبين، كما تم توشيح هداف الدوري وكذا أحسن

المصطفى القرواني

طفلين مغربيين يفوزان بذهبية وبرونزية التيكواندو ببرشلونة

في إطار احياء الذكرى الأولى لوفاة البطل الاسباني خوصي موراليس في رياضة التيكواندو تم تنظيم الدورة الأولى للأندية الجهوية في رياضة التيكواندو بمدينة برشلونة الاسبانية وذلك يوم الأحد 24 نونبر 2019 صباحا.

وقد تمت هذه الدورة بفوز الطفلة نهال أبزيك (7 سنوات) بالميدالية الذهبية وفاز أخوها نصير أبزيك (12 سنة) بالميدالية البرونزية.

وللذكر فهذين الطفلين مغربيين من أم ملالية وهي السيدة بورقيبة سناء شقيقة الفنان التشكيلي الكبير بورقيبة مولاي اسماعيل، وأب تطواني ويقيمون بمدينة برشلونة الاسبانية.

للإشارة فقد سبق للطفلين في الشهر الفارط أن فازا: الطفل نصير بالميدالية النحاسية وأخته نهال بالميدالية الفضية في مسابقة جهوية أخرى ببرشلونة

وبهذه المناسبة المشرفة تتقدم أسرة ملفات تادلة بتهانئها لهما ولعائلتهما ولبني ملال والمغرب بهذا الفوز الرياضي المتميز

للبرعمين أبزيك، وثقتنا أكيدة في مشوارهما الواعد كأبطال عالميين، وفوزهما هذا يؤكد أن المغاربة خزان من الأبطال والمبدعين في جميع المجالات، خصوصا حين تتوفر الامكانيات المساعدة على تفجير طاقاتهم .

مولاي اسماعيل بورقيبة

أسود الأطلس تكشر أنيابها ببوروندي وتعود بفوز عريض

فرض الفريق الوطني المغربي إسمه بقوة موقعا انتصارا بحصة ثقيلة ب3ل0 على نظيره البوروندي ببوروندي

وبهذا الإنتصار أعاد الفريق الوطني الإحترام إلى شخصيته الافريقية بعد تعادل مفاجيء أمام موريتانيا وأدخل الناخب الوطني تغييرات مهمة على التركيبة البشرية للفريق الوطني في هذه المباراة.

فقد أشرك اللاعب أشرف حكيم في مكانه الاصلي وهو الدفاع الأيمن كما وضع المدرب الوطني ثقته في اللاعب حمزة منديل كمدافع ايسر وبهذا الاختيار يكون المدرب الوطني قد أعاد التوازن لاجنحة الدفاع بوضع اللاعبين أشرف حكيمي وحمزة منديل في مكانهما الطبيعي.

هدف "الأسود" الأول سجله اللاعب نصير مزراوي، بعد أن تابع كرة ارتدت من حارس المرمى، إثر تسديدة قوية من اللاعب رشيد عليوي في الدقيقة 27 من المباراة، قبل أن يضاعف زميله يوسف النصيري النتيجة بهدف ثان في الدقيقة 39.

وأثبت أشرف حكيمي علو كعبه مجددا، مسجلا الهدف الثالث للمنتخب المغربي في شباك مضيفه بوروندي، في المباراة التي جرت بين المنتخبين الثلاثاء 19 نونبر، على أرضية ملعب برنس لوي رواجاسور ببوجمبورا، برسم الجولة الثانية لإقصائيات كأس افريقيا للأمم الكامرون2021.

وأعطى المدرب الصفة الرسمية منذ البداية للاعب فجر في وسط الميدان وو ضع بجانبه اللعب المزواري

وتعكس النتيجة نجاح المدرب و الفريق الوطني في مباراة البورندي.

ويمكن التاكيد ان الانطلاقة الأولى الإفريقية مع المدرب الجديد قد بدأت من البورندي، ولكن ستكون في حاجة الى تأكيدها في مباراة إفريقيا الوسطى و الإياب ضد موريتانيا وللفريق الوطني الكفاءة اللازمة لتحقيق ذلك بعد ارتباك مؤقت ضد موريتانيا.

عبد اللطيف الباز

الموقع الاليكتروني للجامعة الملكية لكرة الطائرة يتحول إلى موقع للإباحية والخلاعة

عمَّ الإستياء في صفوف عشاق رياضة كرة الطائرة بعدما تفاجئوا أن الموقع الرسمي للجامعة الملكية لكرة الطائرة تحول بقدرة قادر إلى موقع للإباحية والخلاعة بفيديوهات وصور جنسية على المباشر,

وتعود أحداث الفضيحة عندما تهاونت رئيسة الجامعة الملكية لكرة الطائرة في تسديد ما بذمتها لفائدة الشركة المحتضنة للموقع الرسمي (www.frmvb.org) الشيء الذي أدى بالمسؤول عن الموقع السيد (ف.ت) إلى فك الارتباط مع الجامعة الملكية لكرة الطائرة حيث شد الرحال إلى وجهة مجهولة.

وفي اتصال هاتفي مع رئيسة الجامعة الملكية لكرة الطائرة من جملة ما ادعته أن الخطأ ارتكبه المسؤول عن الموقع وهو ما يبدو مجانب للصواب حسب مصادرنا حيث القول أن الجامعة بملاييرها لم تكن تؤدي مستحقات المسؤول عن الموقع ومصاريف الشركة المحتضنة الشيء الذي ترتب عنه حجز العنوان الاليكتروني واستعماله لأهداف إباحية مع الاحتفاظ برابط الموقع الرسمي للجامعة (www.frmvb.org)

وفي نفس السياق بلغ إلى علمنا أن الشركة الهولندية السالفة الذكر لم ترضخ للسخاء الحاتمي لرئيسة الجامعة وعضوة الاتحاد الدولي لكرة الطائرة بهدف استعادة البوابة الاليكترونية للجامعة.

والجدير بالذكر أن السيدة الرئيسة ادعت أنه أصبح للجامعة عنوانا إليكترونيا جديدا www.frmvb.ma وبهذا تكون رئيسة الجامعة لكرة الطائرة قد عملت على تأطير الجمهور وتطوير عشقه لهذه الرياضة التي حولتها من السماء إلى الأرض.

عبد اللطيف الباز

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يرشح مدربا مغربيا للمنافسة على لقب جائزة أفضل مدرب في أفريقيا لسنة

قام الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بترشيح منير الجعواني المدرب السابق لنهضة بركان، للمنافسة على لقب جائزة أفضل مدرب في أفريقيا لسنة 2019 .

وعرفت القائمة تواجد مجموعة من المدربين المميزين في القارة السمراء، يتصدرهم الإطار الوطني منير الجعواني، مدرب نهضة بركان السابق، والجزائري جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري والتونسي فوزي البنزرتي كمدرب سابق لفريق الوداد الرياضي، بعد بلوغه نهائي دوري أبطال إفريقيا في "واقعة رادس".

وتنضاف إلى هذه الأسماء، مدربو المنتخبات الإفريقية وفي مقدمتهم الجزائري جمال بلماضي بعد إنجازه التاريخي بنيل لقب كأس إفريقيا الأخيرة، وأيضا مدرب منتخب السينغال أليو سيسي، وصيف بطل إفريقيا، إلى جانب الألماني غرينوت رور مدرب منتخب نيجيريا، وكذا الفرنسيان كورنتان مارتنس مدرب منتخب موريتانيا ونيكولا دوبوي الناخب الوطني لمنتخب مدغشقر.

(BPCO) :La bronchopneumopathie chronique obstructive:

La principale cause de BPCO est la fumée du tabac (notamment le tabagisme passif)

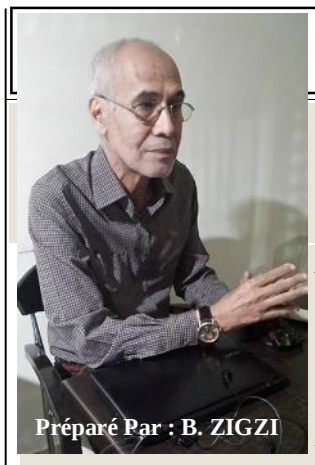

Préparé Par : B. ZIGZI

La bronchopneumopathie chronique obstructive (BPCO) est une maladie pulmonaire engageant le pronostic vital qui interfère avec la respiration normale.D'après l'étude sur la charge mondiale de la maladie, la prévalence s'établissait à 251 millions de cas de BPCO au niveau mondial en 2016.Plus de 3,17 millions de personnes sont décédées d'une BPCO en 2015, ce qui correspond à 5% de l'ensemble des décès survenus dans le monde cette année-là.
Plus de 90% des décès par BPCO se produisent dans des pays à revenu faible et intermédiaire.La principale cause de BPCO est la fumée du tabac, due au tabagisme actif ou passif.
L'exposition à la pollution de l'air intérieur peut affecter l'enfant pendant la grossesse et représente un facteur de risque pour la BPCO à un stade ultérieur de la vie.L'exposition à la pollution de l'air intérieur peut affecter l'enfant pendant la grossesse et représente un facteur de risque pour la BPCO à un stade ultérieur de la vie.Certains cas de BPCO sont dus à l'asthme chronique
Il est probable qu'on observe une recrudescence de la BPCO au cours des prochaines années à cause de la prévalence plus élevée du tabagisme et du vieillissement des populations dans de nombreux pays.
On pourrait prévenir de nombreux cas de BPCO en évitant ou en cessant tôt le tabagisme. Il est donc important que les pays adoptent la Convention-cadre de l'OMS pour la lutte antitabac (FCTC) et appliquent le programme de mesures MPOWER de façon à ce que le fait de ne pas fumer devienne la norme dans le monde.

La BPCO est une maladie incurable mais le traitement peut soulager les symptômes, améliorer la qualité de vie et diminuer le risque d'en mourir.
La bronchopathie chronique obstructive est une maladie pulmonaire se caractérisant par une baisse persistante de l'écoulement des gaz inspirés. Les symptômes s'aggravent progressivement, avec un essoufflement à l'effort finissant par se produire aussi au repos. Elle tend à être sous diagnostiquée et elle peut engager le pronostic vital. On a souvent utilisé les termes de «bronchite chronique» et d'«emphysème» pour parler de cette maladie.
Facteurs de risque : La principale cause de BPCO est la fumée du tabac (notamment le tabagisme passif). Les autres facteurs de risque sont les suivants:

- Pollution de l'air dans les habitations, par exemple, lorsqu'on utilise des combustibles solides pour la cuisine et le chauffage;
- Pollution de l'air atmosphérique;
- Poussières et produits chimiques en milieu professionnel (vapeurs, produits irritants et fumées);

Des infections fréquentes des voies respiratoires inférieures au cours de l'enfance.
De nombreux cas de BPCO sont évitables. La mise en œuvre globale de la Convention-cadre de l'OMS pour la lutte antitabac réduira la prévalence du tabagisme et la charge de cette maladie à l'échelle mondiale.
Qui est exposé au risque ? Auparavant, la BPCO était plus courante chez l'homme mais, à cause de la fréquence comparable du tabagisme chez l'homme et la femme dans les pays à revenu élevé et du risque accru d'exposition à la pollution de l'air intérieur (combustibles solides utilisés pour la cuisine et le chauffage) pour les femmes dans les pays à revenu faible, la maladie sévit désormais presque à égalité chez les hommes et les femmes.
Plus de 90% des décès dus à la BPCO surviennent dans les pays à revenu faible ou intermédiaire, où les stratégies efficaces de prévention et de lutte ne sont pas toujours mises en œuvre ou accessibles.
Symptômes : La bronchopathie chronique obstructive se développe lentement et ne se manifeste en général qu'à partir de l'âge de 40 ans ou 50 ans. Les symptômes les plus courants sont l'essoufflement (une impression d'avoir besoin d'air), une toux chronique et des expectorations (avec du mucus). Les activités ordinaires, comme la marche, le fait de monter un petit escalier ou de porter une valise ou même certaines activités du quotidien peuvent devenir très difficiles à mesure que la maladie s'aggrave progressivement.
Les patients souffrent fréquemment d'exacerbations de la maladie, c'est-à-dire des épisodes plus forts d'essoufflement, de toux et d'expectorations qui peuvent durer de quelques jours à quelques semaines. Ces épisodes peuvent être très handicapants, nécessiter des soins médicaux d'urgence (voire l'hospitalisation) et parfois entraîner la mort.
Diagnostic et traitement : On soupçonne en général une bronchopathie chronique obstructive chez les personnes présentant les symptômes décrits ci-dessus et on peut la confirmer à l'aide d'un test appelé «spirométrie» qui permet de mesurer les

volumes d'air qu'une personne peut expirer en se forçant et la vitesse de cette expiration.
La bronchopathie chronique obstructive est incurable. Néanmoins, les traitements médicaux et la kinésithérapie peuvent aider à soulager les symptômes, à améliorer la capacité à faire de l'exercice et la qualité de vie et à réduire le risque de mortalité.
Le sevrage tabagique est le traitement le plus efficace et le moins coûteux de la BPCO pour les fumeurs. Il peut ralentir l'évolution de la maladie et diminuer le nombre des décès liés à la BPCO. Dans certains cas mais pas tous, le traitement par des inhalations de corticoïdes peut avoir un effet bénéfique.
Pour la BPCO, les tests de diagnostic et les options de traitement disponibles varient en fonction du niveau des ressources. L'OMS a publié des lignes directrices comportant des recommandations spécifiques pour la prise en charge de la BPCO dans le cadre des soins de santé primaires en situation de ressources limitées.
Mesures préventives de base :
• Ne pas fumer. Consulter pour connaître différents moyens d'abandonner la cigarette ;
• Éviter, dans la mesure du possible, de s'exposer fréquemment à la fumée secondaire du tabac ou à une atmosphère chargée de poussières ou de gaz toxiques.
Mesure de dépistage précoce :
Il est possible de détecter une BPCO débutante avant même qu'elle n'entraîne des symptômes, grâce à des tests de spirométrie. Il s'agit d'un ensemble de mesures de la capacité des poumons (par exemple, les volumes et les débits d'air qui circulent dans les poumons à l'inspiration et à l'expiration), réalisées à l'aide d'un spiromètre. Pour le patient, il suffit de souffler dans un petit appareil électronique muni d'un embout.
La spirométrie est utilisée depuis plusieurs années dans le diagnostic de l'asthme et de la BPCO. Son usage en dépistage a été découvert plus récemment. Cet examen est effectué sur ordonnance du médecin, dans une clinique ou un hôpital. Des médecins le recommandent aux fumeurs âgés de 40 ans et plus, pour dépister le plus tôt possible une maladie pulmonaire et limiter son aggravation.
Réponse de l'OMS : Les travaux de l'OMS sur la BPCO s'inscrivent dans les efforts de l'Organisation visant à lutter contre les maladies non transmissibles. L'OMS a pour but:

- De sensibiliser à l'épidémie mondiale de maladies chroniques;
- De créer des environnements plus sains, en particulier pour les populations pauvres et défavorisées;
- De diminuer les facteurs de risque courants des maladies non transmissibles telles que le tabagisme, la mauvaise alimentation et la sédentarité;

De prévenir les décès prématurés et les incapacités évitables dus aux principales maladies non transmissibles.
La Convention-cadre de l'OMS pour la lutte antitabac (FCTC) a été élaborée en réponse à la mondialisation de l'épidémie de tabagisme, pour protéger des milliards de personnes de l'exposition nocive au tabac. C'est le premier traité mondial en matière de santé négocié par l'Organisation mondiale de la Santé et il a été ratifié par plus de 180 pays.
L'OMS conduit également l'Alliance mondiale contre les affections respiratoires chroniques (GARD), une alliance volontaire d'organisations, d'institutions et d'organismes nationaux et internationaux travaillant au même objectif visant à réduire la charge mondiale de morbidité due aux maladies respiratoires chroniques. Elle a pour objectif un monde dans lequel chacun pourrait respirer librement. L'Alliance se consacre plus particulièrement aux besoins des pays à revenu faible et intermédiaire et aux populations vulnérables.
Réf : www.who.fr
https://www.passeportsante.net/fr/

Après 40 ans, il ne faudrait travailler que trois jours par semaine, selon une étude [ads]

À partir de 40 ans, le rendement des travailleurs à temps partiel serait meilleur que les autres.
Selon une étude de la Melbourne Institute Working Paper Series, en Australie, les quadragénaires devraient se contenter d'une semaine de travail de trois jours.
Le site Conseiller.ca rapporte que des chercheurs japonais ont mené cette étude en évaluant les habitudes de travail de près de 3000 Australiens et de 3500 Australiennes.
Ainsi, le meilleur rendement atteint serait celui des travailleurs qui ne vont au boulot que 25 heures par semaine. En comparaison, les gens qui avaient des semaines de 55 heures avaient des rendements plus faibles et les capacités cognitives des retraités et des chômeurs

étaient également inférieures à celles des travailleurs à temps partiel. Voilà qui donne raison aux adages « le travail, c'est la santé » et « la modération a bien meilleur goût »!
Selon le professeur Colin McKenzie, qui a mené cette étude en compagnie d'autres chercheurs, le travail est une lame à double tranchant. Certes, il stimule le cerveau, mais de trop longues heures passées à travailler endommage les fonctions cognitives en générant de la fatigue et du stress.
« Les différences quant au nombre d'heures travaillées ont une incidence importante sur le maintien des capacités cognitives chez les adultes d'âge moyen et mûr. Ainsi, le travail à temps partiel pourrait être une stratégie efficace pour ces personnes », a-t-il expliqué, dans des propos repris par The Australian.
Les chercheurs de l'université de Melbourne, en partenariat avec l'université de Keio, au Japon, ont fait passer une série de tests aux participants. Ceux-ci devaient lire à haute voix, réciter des listes de nombres et faire correspondre des lettres et des numéros dans un temps donné.
Source: Conseiller.ca

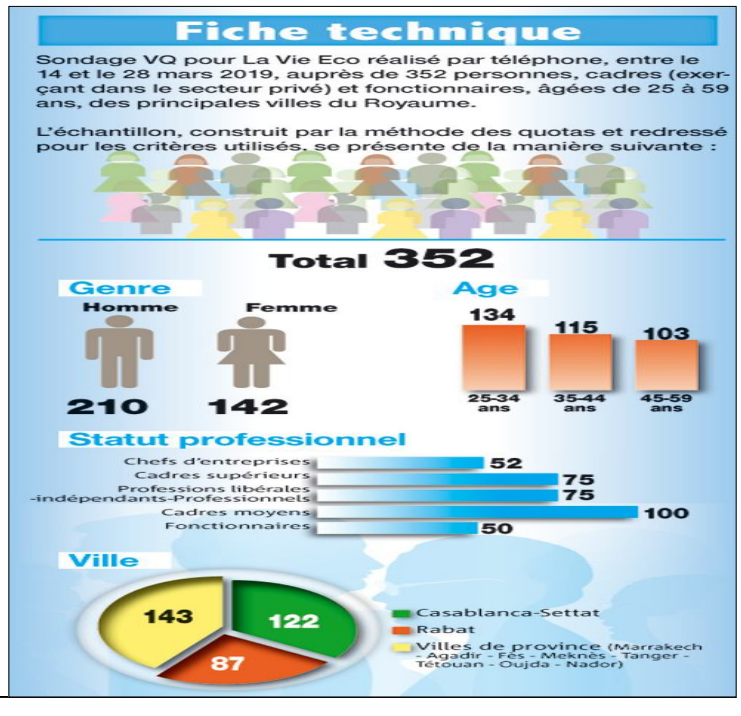

(suite) Oralité et théâtralisation d'un petit conte

.2Passer d'un genre littéraire à un autre

Le passage du récit au jeu dramatique favorise la déconstruction et l'interrogation du conte quant à son organisation et à sa structuration. Cela permet aux apprenants de s'approprier quelques notions inhérentes au récit (personnage, espace, temps, histoire…). Ainsi, le narrateur entame le récit par la formule d'ouverture: « *il était une fois* », « *Kan ya ma kan* » ; une entrée en matière souvent suivie d'une description présentant le personnage principal, le lieu où se situe l'action, le conflit initial ou une action à effectuer par le personnage principal. C'est d'une certaine manière, l'équivalent de la scène d'exposition dans certaines écritures théâtrales, à l'instar d'*Antigone*. Cette présentation de la situation initiale (étape 1 du découpage séquentiel) peut être assumée pleinement par un narrateur. La mise en scène du jeu de l'acteur qui prend en charge les personnages du conte correspond dès lors à la mise en action (le conte utilise généralement des verbes d'action) du personnage central (étape 2) dans une histoire qui se déroule de façon logique et linéaire (à l'aide d'obstacles et de péripéties qui rappellent la structure dramaturgique de certaines pièces de théâtres, en particulier dites classiques) visant à atteindre sans détour son dénouement, et une situation positive (la victoire du héros sur ses opposants). Dans la mise à l'épreuve du héros, celui-ci est confronté à des opposants majeurs (ceux qui tentent d'empêcher la réalisation de la tâche, par exemple un ogre ou un loup) ou des alliés (adjuvants) qui l'aident dans l'accomplissement de sa tâche. On y trouve l'insertion de dialogues entre les différents personnages du conte qui servent alors de supports de jeu et qui peuvent être mis en scène sous la forme d'une action scénique. Le narrateur quant à lui procède au *tissage*, intervenant à tout moment pour relier les faits entre eux, faisant avancer la narration en prenant appui sur les séquences du conte précisant notamment ce qui se passe entre deux actions. Il peut aussi donner son point de vue sur l'action et, au final, énoncer la morale du conte (étape 3) sur laquelle est fondée l'histoire (la vertu est toujours récompensée ; les bons gagnent tandis que les mauvais perdent, etc.). L'acteur est un élément actif de l'univers fictionnel du conte qu'il contribue à construire. Contrairement au narrateur de fiction, l'acteur incarne un personnage, tout du moins il donne à voir au spectateur les émotions et les réactions du personnage qu'il interprète, on parlera alors d'identification au personnage, par opposition à la *distanciation* supposée par la narration. Le jeu peut s'appuyer précisément sur les paroles et les dialogues des personnages donnés dans le conte qui induisent une réflexion nécessaire sur les modalités pratiques de leur actualisation scénique. Dans le cadre de l'adaptation scénique nous privilégions un travail sur le corps, le geste qui fait écho au travail mené avec un professionnel du théâtre et un professeur d'arts plastiques, qui au-delà de leurs fonctions esthétiques, peuvent orienter la lecture et la compréhension du conte. Dans l'atelier d'arts plastiques, les élèves ont pu voir que les illustrations mettaient en relief tel ou tel aspect du conte : le caractère d'un personnage, son costume qui fait signe, ses attributs, l'environnement géographique, l'atmosphère générale. De même que les élèves ont pu découvrir que certains éléments de l'image prenaient en compte la charge symbolique de l'histoire. En fonction de consignes précises, le professeur d'arts plastiques peut demander aux apprenants d'illustrer le conte en sélectionnant des passages clés de l'histoire. Les images produites servent ensuite de supports de jeu pour le travail théâtral. Il est d'abord demandé aux élèves de créer des *images fixes* du conte, à partir de postures destinées à donner la représentation d'un état, d'une situation valorisant l'expressivité du corps et du visage. Le travail sur la narration en relation avec celui de la dramatisation du conte par les images vivantes renvoie très nettement à l'imaginaire de l'album illustré et prolonge en cela le travail effectué en amont avec le professeur d'arts plastiques. On peut donc considérer que le rapport aux images constitue un univers fictionnel et visuel familier pour les élèves au moment où démarre l'atelier de pratique théâtrale. Le travail scénique sur les images – *Story-board* au cinéma- est aussi une manière ludique de travailler l'expression corporelle. Le travail conjoint sur la narration et la mise en espace de l'image fixe, animée ou dialoguée permet de distinguer et d'analyser tout ce qui est mis en œuvre au théâtre (narration, dialogue, expression corporelle, scénographie), de voir comment les différentes modalités travaillent ensemble et quelles en sont les spécificités.

.3Etapes d'une progression

Dans la progression du travail, nous procédons par étapes : dans un premier temps, l'élève travaille la mise en voix du texte et explore la dimension orale du conte que celui-ci a toujours eue. Dans un second temps, l'élève fait l'expérience du jeu théâtral sous la forme d'improvisations multiples, d'exercices divers de *théâtre-image* et de narration proposés en lien direct ou en contrepoint du travail effectué avec le professeur de français et d'arts plastiques.

.3.1Du conte au récit : vers une « lecture dramaturgique »

Une série d'exercices menés avec le professeur de français sur la compréhension du texte, le schéma narratif du conte et ses composantes structurelles permettra de dégager des séquences cohérentes du conte. Plusieurs pistes sont alors possibles pour mettre en voix ces parties sous forme de récits. L'élève vient sur le devant de la scène pour présenter un fragment de l'histoire. Il s'agit alors d'identifier de la manière la plus neutre possible les actions successives des personnages et donc d'énoncer leur fonction en tant qu'actants dans la fiction. Pour aider l'élève à s'exprimer plus longuement, l'auditoire l'interroge sur la structure du récit par rapport aux personnages : combien sont-ils ? Qui sont-ils ? Où vivent-ils ? Les questions se font de plus en plus précises sur les personnages et les événements. Par exemple, sur le héros : que fait-il dans la vie ? Quelles sont ses qualités ? Quels sont ses traits de caractère ? Quels sont ses pouvoirs ? Pourquoi est-il le héros ? Quelles relations le héros entretient-il avec eux... Sur les événements : comment se produisent-ils ? Combien y a-t-il d'événements marquants ? Quelles sont les aventures du héros ? Comment la pièce se termine-t-elle ? Quelle moralité peut-on en déduire ?

.3.2La mise en voix du conte

La mise en voix du conte constitue le point de départ du travail sur l'oralité du texte. Elle donne aux élèves l'occasion de pratiquer l'oral d'une manière un peu inhabituelle, grâce à des exercices adaptés aux techniques du conteur. La mise en voix permet en outre d'explorer différentes facettes du texte tout en mettant en valeur la sonorité des mots. Dans cette première phase d'exploration du conte, il est proposé aux élèves de travailler la lecture à haute voix du conte et sa « mise en bouche ». En cercle et sur signal du professeur, plusieurs conteurs se relaient et prennent en charge la lecture à haute voix d'un fragment. L'exercice peut se faire sur des contes différents, de manière à ce que chacun puisse pratiquer l'exercice. Tout en continuant l'exercice, et pour gagner en volume sonore, on peut alors proposer aux élèves de parler de plus en plus fort et de plus en plus distinctement jusqu'à atteindre un niveau satisfaisant. La répétition de l'exercice permet aussi de travailler la diction, les temps de pause nécessaires, ou encore les liaisons oubliées.

Par ailleurs, le travail sur le rythme permet de casser les débits récitatifs des élèves et le ton monocorde qui peut se révéler dans l'acte de lire ou dans le fait de réciter le conte appris par cœur. Il est important d'expliquer à l'élève que l'on doit donner une respiration au récit, un rythme et de l'intensité au texte lu ou raconté. Chaque élève dit une phrase l'un après l'autre tout en suivant l'ordre du conte, selon des consignes rythmiques précises qui permettent de travailler les variations et les modulations sonores de la voix :

-parler lentement en articulant
-parler vite et fort
-en accélérant, en ralentissant
en changeant les registres : grave, aigu, suraigu ...

.3.3Du lire au Dire

Dans le prolongement du travail évoqué, nous procédons à l'interprétation du conte à partir de consignes de jeu précises permettant de travailler différentes intentions et d'installer un rapport vivant à la langue. À tour de rôle, chacun des élèves dit son texte sur un ton enjoué ou fatigué, rapide ou lent, affable ou agressif. (On ne manquera pas de faire constater que ces intentions influent différemment sur l'interprétation du texte.) Faire dire le texte comme si... on annonçait... racontait une blague … était dans une conversation téléphonique ... comme si on était une sorcière ou un ogre (trouver la transformation de la voix en adéquation)… comme si on pleurait, comme si on était en colère, etc. Deux élèves entrent en scène. Tous deux ont quelque chose de très important à raconter : le premier est dans l'urgence de raconter la merveilleuse histoire, le deuxième interfère pour montrer que ce qu'il a à dire est encore plus exceptionnel et ainsi de suite…L'élève peut ainsi se livrer au jeu de l'improvisation sur le thème du merveilleux à l'œuvre dans le conte. Il ajoute alors une touche personnelle au récit.

Ensuite, nous travaillons sur le rythme du conte pour approcher les sentiments. Il s'agit ici d'approcher l'interprétation du texte par le rythme, et dans un second temps de se servir du rythme pour traduire les sentiments que l'on veut exprimer.

.3.4Le corps et l'espace scénique

Un acteur parle, respire et bouge. Le rapport corps/ espace peut être travaillé par des exercices qui permettront aux apprenants d'explorer les possibilités d'occupation de l'espace : aller d'un point à un autre, se déplacer seul ou en groupe, respecter un parcours imposé … Pour cette dernière activité, nous pouvons impliquer les apprenants dans l'accomplissent d'une série de gestes imposés au préalable, avec comme accessoires sur scène : un fauteuil, une revue, une jaquette. Chaque apprenant devra respecter le parcours imposé : faire une entrée sur scène, enlever la jaquette, se diriger vers le fauteuil, s'asseoir, prendre la revue, lire quelques lignes, se relever en posant la revue sur le fauteuil, sortir de la scène… on fait passer les apprenants un à un. Lors de l'exercice dont la durée pourrait varier entre quinze et vingt minutes en fonction de ce canevas et des variantes possibles, chaque apprenant explore son rythme, ses intentions en organisant son propre espace. Le but de cette activité est de faire comprendre par l'expérience, le grand nombre de choix possibles, de mises en scène et d'interprétations à partir d'un même canevas. En effet, l'analyse du support de départ, sa compréhension, son découpage séquentiel, l'élucidation de tous les aspects inhérents aux personnages, à l'énigme, aux diverses situations, entre autres, favorisent le choix des postures et des exercices à mettre en place avant de passer au jeu dramatique proprement dit.

.3.5Voix du narrateur et voix du personnage

Les élèves sont appelés à différencier, par le ton employé et la voix, passages narratifs et dialogués (bien rappeler que, dans le texte, ce sont les guillemets qui introduisent la parole directe et les dialogues entre personnages). Il s'agit donc de trouver différentes voix et différents gestes permettant à l'auditeur de distinguer nettement narrateur et personnage. Du statut de narrateur/ conteur (récit), on passe ainsi à celui d'acteur (dialogue). Le jeu épique dramatisé va donc intervenir sur le mode de l'esquisse : le narrateur, sans cependant les incarner totalement, adopte les voix, les gestes des personnages, il fait donc vivre les personnages du conte au sein même de son récit. Demander à un seul élève de dire le conte et de prendre une voix différente pour chacun des personnages de manière à introduire la différence entre la voix du narrateur et celle du personnage. Par groupe de deux élèves, faire dire à haute voix l'histoire mémorisée : l'un prend en charge la forme narrative tandis que l'autre joue les dialogues.

Le travail d'interprétation du personnage qui correspond à un personnage-type au théâtre est appréhendé par un travail corporel sur le thème des ogres, des sorcières, des loups, des grenouilles et autres animaux emblématiques du conte. L'utilisation de masques d'animaux, d'ogres et de sorcières travaillés au préalable avec le professeur d'arts plastiques peut compléter ce travail d'expressivité du corps et du personnage. Il permet de mettre en relief le jeu, d'éliminer les détails au profit des grandes lignes de comportement. D'un point de vue pédagogique, le jeu masqué permet à l'élève d'engager sa personne physique dans l'action, et de voir comment à certains moments de l'action ses mains, son dos, ses pieds, peuvent être tout aussi éloquents qu'une réplique prononcée. Ainsi masqué, l'élève peut aller jusqu'au bout de l'expression corporelle travaillée selon les caractéristiques types du personnage. En classe, les élèves auront établi au préalable « la carte d'identité » des personnages (traits de caractère, costumes, postures, etc.). Une fois que chacun aura défini son personnage, et que les rôles seront distribués, les élèves pourront travailler sur le plateau les caractéristiques du personnage choisi : sa gestuelle, sa manière de se tenir, sa posture, le timbre de sa voix... Proposer aux élèves de marcher tous ensemble dans l'espace, en occupant tout l'espace, et d'adopter peu à peu une démarche plus typée faisant référence au personnage que l'élève a choisi librement d'interpréter (l'ogre, la sorcière) et ensuite d'émettre les sons qui accompagnent le personnage jusqu'aux premières paroles prononcées. Au hasard, deux élèves choisissent une partie dialoguée du conte. Ils vont ensuite sur scène pour échanger leurs répliques comme s'il s'agissait d'un véritable dialogue et laisser libre cours à l'improvisation théâtrale qui peut naître. Faire dialoguer les personnages du conte entre eux à partir d'actions types, de rencontres, etc. Cette exploration des caractères et des échanges entre personnages permet de définir plus finement les personnages.

.6 .3Monter un spectacle

Après cette préparation au jeu théâtral, nous pouvons envisager de passer au montage d'un spectacle. Signalons que ce n'est pas ce qui est recherché de prime à bord, l'important est autre : vaincre la timidité, motiver, travailler dans la joie… en plus, monter une pièce de théâtre constitue un projet très motivant pour les élèves, leur permettant de développer leurs compétences langagières de façon ludique et de resserrer les liens du groupe. Evidemment, le concours d'un professionnel du théâtre est vivement souhaité pour la préparation de la mise en scène. Selon le temps dont on dispose, ce travail peut être plus ou moins dirigé. Avec le groupe, nous pouvons nous arrêter sur le texte à dire et à ne pas dire, sur les indications scéniques (didascalies). Elles comportent des informations telles que les éléments du décor, les accessoires, le nombre de lieux. Il est recommandé d'éviter la complexité, cela permet d'avoir des objectifs réalistes par rapport aux moyens et au temps dont on dispose.

En guise de conclusion : à propos de quelques résultats

Nous pouvons d'ores et déjà pointer quelques progrès au niveau de la population-cible.

Du côté des apprenants : l'entrée dans le conte, oralement, motive les enfants ; certains le connaissent du fait de l'avoir entendu de la bouche d'un parent, d'autres le découvrent et prêtent attention à la diction de l'enseignant. Le passage du récit au dessin, avec le soutien d'un professeur d'arts plastiques est fort formateur. On arrive avec bonheur à découvrir des talents, parmi les enfants, dans la mesure où l'on raconte par des images.

Le passage à la dramatisation de quelques répliques favorisent la mise en place de tout un travail sur la vocalisation, l'expressivité, la variation de la tonalité, et du coup l'appréhension des types de phrases (déclarative, exclamative, interrogative…) et de quelques signes de ponctuation. On arrive aussi, avec le soutien du professeur de français, à entrer dans un personnage (incarnation), grâce aux activités relatives à la caractérisation des personnages (bon, méchant, rusé, naïf…)

Du côté des enseignants : leur implication attentive et collaborative favorise l'échange, le partage et en particulier, un certain recul réflexif nécessaire à l'amélioration des pratiques de la classe.

Le théâtre est un art fédérateur, intégrant les arts plastiques, la littérature, la chorégraphie, les exercices physiques, la musique, pour ne citer que ceux-là. Tout enseignant peut ainsi mettre en place des séquences en vue de travailler la maîtrise du langage oral, le traitement et l'interprétation de l'écrit, par une approche globale des techniques d'expression qui prend appui sur l'imagination et l'invention de ses élèves. Pour ce faire, Il s'agit de recourir à quelques leviers traduits en exercices pratiques, selon une approche claire et précise du jeu dramatique. L'enseignant construira son cheminement en fonction des objectifs pédagogiques retenus, des motivations et des capacités de ses élèves, ainsi que du temps et de l'espace dont il dispose. Bien évidemment, il incombe aux enseignants de faire les choix nécessaires et pertinents. Soit dans le cadre d'un atelier théâtral, à intégrer dans le temps scolaire, soit sous forme de projet à mettre en place, en temps hors scolaire : (Action culturelle, projet d'établissement…)

En somme, notre souhait est de contribuer à l'évolution de la qualité de l'apprentissage des apprenants, en développant chez eux les capacités d'analyse, d'expression. L'enjeu majeur est de participer à la formation d'un esprit lucide, critique et éclairé, pour une meilleure insertion dans la vie civique, sociale et professionnelle.

Indications bibliographiques

- **BUREAU, Claude, CHRISTOPHE, Suzanne, ISSAC, Chantal. *La lecture par le jeu dramatique.* Paris : Colin, 1986.**
- **LALLIAS, Jean-Claude, CABET, Jean-Louis. *Les pratiques théâtrales à l'école*. Créteil : CRDP de Seine St Denis, 1985.**
- **PAGE, Christiane. *Eduquer par le jeu dramatique : pratique théâtrale et éducation*. Paris : ESF, 2001. Pratiques et enjeux pédagogiques.**
- **PIERRA, Gisèle. *Chemins de paroles d'une pratique théâtrale en français langue étrangère : vers une esthétique de l'expression*. Université Paul Valéry - Montpellier : Université Montpellier III, 1998. Travaux de didactique. RYNGAERT, Jean-Pierre. *Le jeu dramatique en milieu scolaire*. Bruxelles : De Boeck Université, 1996. Pratiques pédagogiques.**

Comment l'abolition de l'esclavage a légitimé le travail forcé colonial en Afrique de l'Ouest

• November 14, 2019
Romain Tiquet, Aix-Marseille Université (AMU)

Hommage aux esclaves, commémoration à Villers Cotteret, ville où le général Dumas s'était installé et où naquit Alexandre Dumas. Ministère Outre-Mer

Fin août cette année, le New York Times a publié un hors série important à l'occasion des 400 ans de l'arrivée des premiers esclaves africains aux États-Unis et a consacré sa couverture à la tragédie de l'esclavage et à ses conséquences. Outre-Atlantique l'actualité concerne principalement les réparations et la mémoire, comme en témoigne la récente création de la Fondation pour la mémoire de l'esclavage en Guyane.

ne histoire moins connue est cependant celle du travail forcé, qui, dans les colonies s'inscrit dans l'histoire post-esclavagiste.

La naissance du travail forcé

On associe souvent esclavage, aboli en 1848 en France, et travail forcé colonial. Même si certaines analogies demeurent entre ces deux termes, il convient de distinguer ces deux catégories pour rappeler comment le travail forcé – c'est-à-dire le recrutement par la force de travailleurs non libre – a été légitimé par les coloniaux au nom de l'abolition de l'esclavage.

Dans un texte de 1900 intitulé La Main-d'œuvre en Afrique, Antonio d'Almada Negreiros, membre de la Société géographique de Paris écrit ceci :

« Il faut […] compléter la grande œuvre d'abolition de l'esclavage en faisant aimer au nègre le travail qu'il déteste et qui cependant nous est indispensable. »

En faisant référence à « la grande œuvre d'abolition de l'esclavage », l'auteur suggère un des principes même par lequel la France a légitimé son intrusion en Afrique. C'est en effet au nom du principe de liberté du travail et de l'entreprise de civilisation entamée dans la prolongation des campagnes anti-esclavagistes du tournant du XIXe siècle que le gouvernement général d'Afrique Occidentale Française (AOF) a aboli, en 1905, l'esclavage dans les territoires colonisés africains.

Toute la rhétorique juridico-économique qui se développe à l'époque repose alors sur le principe d'une nécessaire transition entre l'esclavage et le travail libre – entendons le salariat – qu'incarne le modèle européen.

Libérer par le travail

L'abolition de la traite marque une étape importante dans la supposée « œuvre civilisatrice » puisque en abolissant la servilité, les Français – on retrouve la même dynamique dans les autres empires européens – se définissent de facto comme le pouvoir libérateur, a contrario de populations africaines considérées comme tyrannique et esclavagiste.

Cette dialectique moralisatrice s'appuie principalement sur l'idée que l'esclavage s'oppose au régime du travail libre et au salariat, éléments constitutifs de l'avènement de la modernité capitaliste dans les sociétés européennes.

Dans l'esprit du colonisateur, l'abolition de l'esclavage doit permettre de libérer les forces productives nécessaires à la mise en place d'un marché du travail libre. Par là même, la fin de la traite doit produire chez les populations concernées, l'éthos du travail, c'est-à-dire une mise au travail similaire à celle de la métropole.

Forêt de palmiers au Dahomey. On remarque sur l'image les travailleurs « indigènes » qui extraient l'huile de ces palmiers. Extrait d'un livre publié lors de l'exposition universelle de 1905, Liège. Wikimedia

Cependant, très vite, le pouvoir colonial se révèle incapable d'assurer cette transition et se retrouve dans l'incapacité à recruter librement les travailleurs nécessaires pour son projet de « mise en valeur » et la construction des infrastructures des territoires coloniaux (routes, chemin de fer, etc.).

Maintenir un ordre politique et social

La contrainte dans le recrutement des travailleurs est alors envisagée pour tenter de répondre à un double impératif : mettre en valeur les territoires grâce à l'utilisation intensive de la main-d'œuvre d'une part, mettre en place et maintenir un ordre politique et social d'autre part.

Légitimé par un discours colonial glorifiant le travail et fustigeant la paresse supposée des populations « indigènes », encadré par un système répressif devenu méthode de gouvernement – pensons par exemple au terrible régime de l'indigénat – un régime administratif de répression à l'encontre des populations colonisées « indigènes » –, le travail forcé colonial est progressivement pensé, légitimé, encadré et institutionnalisé dans les années 1920.

Plusieurs formes de travail forcé sont utilisées au quotidien dans l'ensemble de l'AOF. La prestation ou « impôt de sueur », était un impôt payé en travail, comparable à la corvée d'Ancien Régime et utilisé pour la construction des routes de l'AOF. Par la suite, dans chaque colonie, le recrutement militaire annuel distinguait la première portion de soldats d'une deuxième portion du contingent, recrutée pour travailler sur les chantiers de travaux publics de la fédération. Les recrues ont été particulièrement mobilisées au moment de la Seconde Guerre mondiale.

Le travail pénal obligatoire constitue une troisième forme de travail forcé utilisée au quotidien. Au Sénégal en particulier, des camps pénaux mobiles se déplacent de chantiers routiers en chantiers routiers pour la construction du réseau. Enfin, la réquisition de la main-d'œuvre constitue la dernière mesure coercitive à laquelle l'administration coloniale a recours pour fournir des travailleurs aux entreprises privées.

Une rupture en demi-teinte : la loi Houphoüet-Boigny

Il faudra attendre le lendemain de la Seconde Guerre mondiale pour que les nouveaux députés africains, fraîchement élus, s'emparent de la question du travail forcé.

En 1946, le député de Côte-d'Ivoire Felix Houphoüet-Boigny s'exclame à l'Assemblée nationale en ces termes :

« Le défenseur que je suis de ceux qui gémissent par milliers sur les routes, devant des gardes porteurs de chicotes, sur les plantations ou dans les coupes de bois, arrachés à leur foyer, à leur propriété, regrette de ne pouvoir trouver les mots justes pour dépeindre comme il convient la souffrance, la grande souffrance de cette multitude qui attend, depuis des années, l'abolition de cet esclavage déguisé qu'est le travail forcé. »

Le député fait une association directe entre l'esclavage et le travail forcé colonial. La notion d'esclavage est ici utilisée comme une métaphore, un usage politique du passé pour donner encore plus de force au discours prononcé à l'Assemblée.

Le 11 avril 1946, une loi abolissant le travail forcé dans les colonies est alors adoptée à l'unanimité. Cette loi marque une rupture à la fois fondamentale et paradoxale dans la politique coloniale car elle abolit des pratiques qui ne sont, théoriquement, plus censées exister depuis la ratification par la France en 1937 de la Convention du Bureau International du Travail (BIT) sur le travail forcé de 1930.

De plus, cette loi ne propose ni définition claire de ce qui est considéré comme travail forcé, ni sanction en cas de non-respect de la loi.

Les autorités coloniales vont alors utiliser ce flou juridique pour continuer à utiliser la contrainte dans le recrutement des travailleurs. C'est en particulier le cas avec la deuxième portion du contingent.

Des milliers de « tirailleurs-la-pelle » – pour reprendre une expression chère à Léopold Sédar Senghor – vont alors être employé jusqu'au début des années 1950, dans toute l'AOF mais principalement au Sénégal, pour la construction des chantiers publics des colonies.

carte du Sénégal colonial.

Quand les élites postcoloniales veulent « éliminer la paresse connue chez l'Africain »

Après les indépendances en Afrique de l'Ouest en 1960, la plupart des régimes postcoloniaux, inspirés par la voie socialiste et la planification du développement, tentent d'impulser de nouvelles relations entre l'État et les populations dans un esprit de rupture nette avec la période coloniale.

Cependant on remarque malgré tout une certaine continuité dans les discours véhiculés par les élites postcoloniales pour mobiliser les populations pour le chantier national. Les élites postcoloniales appellent à la mise au travail des forces vives de la nation et stigmatisent dans le même temps l'inactivité et l'oisiveté, considérées comme frein à la construction nationale.

Dans un des bulletins de liaison du mouvement coopératif publié par la République du Sénégal en 1960, le message apparaît clair : il faut « amener doucement mais fermement à la nette conscience qu'on n'attend pas ce que l'on désire dans l'oisiveté » et « éliminer la paresse connue chez l'Africain, celle de ne rien faire et vouloir gagner de l'or ». (Bulletin de liaison publié par le ministère du Développement et du Plan, début des années 1960).

Pour les pouvoirs publics, la survie sans travail est suspecte. Les marginaux et autres « fléaux sociaux » (vagabonds, jeunes inactifs, fous, prostituées, lépreux, malades mentaux, etc.) sont stigmatisés et réprimés. En témoigne par exemple la mise en place d'un camp d'internement de lépreux au Sénégal à Koutal à la fin des années 1960, sur le lieu même d'un ancien camp pénal mobile.

Le discours des autorités produit un effet d'inclusion/exclusion en érigeant le travail comme valeur morale mais aussi comme « baromètre » où se mesurent le degré de participation à la construction nationale et l'adhésion au projet politique.

Ce discours inclut toutes les personnes prêtes à s'investir pour le développement du pays mais exclut dans le même temps, en mettant « hors la loi » ou en dehors de la norme « travail », toutes les populations jugées inactives ou marginales.

« Investissement humain »

Ce discours se traduit en pratique par la mise en place, dans la plupart des états d'Afrique francophone, à des projets d'« investissements humains ». Ce concept, apparu à la fin des années 1950, mise sur l'apport volontaire et bénévole de main-d'œuvre pour la réalisation de projets d'infrastructures. Cependant, on peut noter de nombreux abus dans son application, que ce soit par le recrutement forcé de travailleurs qui se devaient d'être volontaire, ou le détournement des projets pour des initiatives privées.

Par ailleurs, dans un contexte de lutte contre le chômage et de déruralisation de la jeunesse, plusieurs formules de service civique sont introduits dans les jeunes États afin de mobiliser la jeunesse pour le développement du pays et leur fournir une formation professionnelle et civique.

Sous couvert d'intégrer socialement les jeunes, ces services civiques, encadrés militairement pour la plupart, ont souvent été détournés pour fournir un réservoir de main-d'œuvre pour les chantiers publics du territoire.

Ironie de l'histoire, les services civiques font l'objet d'une attention toute particulière du BIT au milieu des années 1960. Le BIT considère en effet que l'enrôlement militaire de la jeunesse à des fins de participation en travail à la construction nationale est une forme de travail forcé. Plusieurs pays africains francophones sont alors mis en cause et accusés d'un crime « colonial » alors même que tout leur appareil discursif et les politiques menées se veulent être en rupture avec les pratiques coloniales passées.

Libye : une journaliste américaine réussit à filmer une vente aux enchères de migrants

Publié le : 11/16/2017

Des journalistes de la chaîne américaine CNN ont réussi à filmer en caméra cachée une vente d'êtres humains en Libye. La scène se déroule la nuit. Les esclaves y sont vendus environ 400 euros.

-"La vente est-elle terminée ?"
-"Oui, c'est fini"
-"Combien de personnes ont été vendues ?"
-"Douze"

Cette scène surréaliste a été filmée par une journaliste de CNN non loin de Tripoli, la capitale libyenne, en caméra cachée. Lors d'une vente aux enchères, la nuit, des trafiquants ont proposé des migrants à l'achat, principalement des Africains subsahariens. Les prix avoisinent les 700 dinars libyens pour les hommes (environ 450 euros). Ce tarif se négocie en fonction de la santé et de la corpulence des esclaves.

La vidéo de CNN est un témoignage rare d'une odieuse réalité : depuis plusieurs mois, plusieurs migrants ayant contacté la rédaction d'InfoMigrants ont mentionné ces marchés aux esclaves, notamment dans la ville de Sabah, dans le centre du pays.

Aucun d'entre eux n'a pu filmer ces ventes, les téléphones portables étant confisqués par les trafiquants la plupart du temps. Aucun d'entre eux n'a osé prendre le risque, tant les conséquences sont grandes."Si on nous surprend à filmer, on nous tuera", avait confié à InfoMigrants un migrant soudanais recueilli sur l'Aquarius, le bateau humanitaire en Méditerranée, en mai dernier. L'homme a juré avoir été vendu contre une centaine de dollars par des passeurs en Libye, avant de réussir à s'enfuir. "Un jour, pendant une vente, un homme à côté de moi a été abattu d'une balle dans la tête. L'acheteur voulait tester un revolver qu'il voulait acheter".

"Ils nous vendent comme si vous alliez au marché acheter des tomates"

Prince*, un migrant camerounais nous avait également envoyé une vidéo expliquant comment des "hommes en uniforme" se livraient à ce trafic d'êtres humains. "Ils nous vendent comme si vous alliez au marché acheter des tomates". Selon Prince, des ventes aux enchères ont également lieu dans des prisons à Tripoli et à Sabratah. Une fois vendus, la grande majorité des esclaves travaillent dans des fermes, des champs, sans salaires, ni soins. "Nous vivons à une quarantaine de personnes dans une maison en chantier, à Sabah. Nous travaillons tous pour un Libyen. Il ne nous paye pas, mais il nous donne à manger et il nous loge […] A la fin, beaucoup de migrants décèdent parce que les Libyens ne veulent pas les emmener dans les hôpitaux et dans les centres de soins", explique Prince.

En mai dernier, l'Organisation internationale des migrations (OIM) alertait déjà la communauté internationale sur les marchés aux esclaves en Libye. L'OIM assure que des habitants se livrent également à ce "genre" de commerce. Certains jeunes hommes migrants achetés par des particuliers servent aussi d'"esclaves domestiques", forcés à faire le ménage et la cuisine. "Si le migrant n'a pas trouvé d'acheteur il est tué", assure encore Florence Kim, porte-parole de l'OIM. Les femmes et les enfants, qui n'échappent pas à ce trafic, servent, eux, d'esclaves sexuels.

Cette semaine, le Haut-Commissaire de l'ONU aux droits de l'homme, Zeid Ra'ad Al Hussein, a vivement dénoncé les conditions de vie des migrants en Libye. "La communauté internationale ne peut pas continuer à fermer les yeux sur les horreurs inimaginables endurées par les migrants en Libye", a-t-il notamment déclaré, le 14 novembre, dans un communiqué.

RENVERSER LE SYSTÈME CAPITALISTE POUR DÉTRUIRE LE RACISME

16/06/2019

1975 |En mai 1975, Angela Davis donnait un entretien dans le cadre des "Après-midi de France Culture". Jean Montalbetti recevait la militante de passage à Paris. Elle avait été emprisonnée quelques années plus tôt et évoquait ses combats

présents.

Angela Davis préside un meeting lors Xème Festival International de la Jeunesse le 2 aout 1973 à Berlin-Est, Allemagne. • Crédits : Jean-Claude FRANCOLON/Gamma-Rapho - Getty

Entretien avec Angela Davis dans le cadre des "Après-midi de France Culture". En mai 1975, Jean Montalbetti recevait Angela Davis, de passage à Paris. Elle avait été emprisonnée quelques années plus tôt, puis acquittée suite notamment à d'immenses manifestations de soutien en sa faveur. La militante féministe et communiste pour les droits civiques des Noirs et des autres minorités opprimées en Amérique (les Indiens, les Hispaniques) revenait sur ses combats et leur actualité. Elle évoquait (dans un français parfait) le mouvement pour libérer les Noirs opprimés et d'autres minorités, un mouvement parfois plus défensif que combatif en raison des attaques répétées du gouvernement américain. A propos de son communisme elle expliquait :

Je crois que de plus en plus les Noirs voient le racisme et toute l'oppression dirigée contre les Noirs comme une partie d'un système plus grand, comme une partie du capitalisme et alors il est nécessaire pour détruite les racines du racisme de renverser tout le système. Il y a beaucoup de Noirs qui, maintenant, se considèrent comme marxistes.

Par Jean Montalbetti
Les Après-midi de France Culture
Entretien avec Angela Davis - 1ère diffusion : 16/05/1975

(suite) Marwan Barghouti, héros palestinien condamné 5 fois à la prison à perpétuité

Moi et avec moi la majorité écrasante du peuple palestinien, sommes prêts à un compromis historique fondé sur les décisions internationales, qui garantira deux États, un État d'Israël et un État Palestinien, vivant côte à côte dans la paix et la sécurité. Nous sommes prêts à un compromis historique qui assurera à vos enfants comme aux nôtres une vie sans menace de guerres et de massacres. C'est la raison pour laquelle il faut parvenir le plus rapidement possible à un cessez-le-feu réciproque. »

– Extrait d'une lettre écrite par Marwan Barghouti et adressée à Shalom Arshav, membre de "La Paix Maintenant".

Depuis 1967, plus de 850 000 palestiniens sont passés par les prisons israéliennes, c'est donc 20% de la population palestinienne ! Marwan Barghouti ne fait donc pas exception à la règle, emprisonné une première fois en 1976, puis en 2004 ou au terme d'un procès qui dura deux ans le natif de Kobar fut condamné à cinq peines de prison à perpétuité. Pour Jean-Claude Lefort, ancien député PCF de la 10e Circonscription du Val-de-Marne, Président d'Honneur de l'Association France Palestine Solidarité :

« Le cas de Marwan Barghouti est particulièrement significatif et symbolique de cette impitoyable et violente mécanique israélienne qui vise, de manière arbitraire, à casser les Palestinien·ne·s qui refusent l'occupation israélienne en les plongeant en prison de manière systématique. »

Cette répression est avec les bombardements intensifs sur la Bande de Gaza un moyen de briser la volonté des hommes palestinien. Mais toutes ces années d'occupation ont montrées que la violence ne faisait que renforcer la volonté des palestiniens et tue petit à petit les possibilités de paix. Marwan Barghouti ne fait pas exception à la règle et au lieu de le réduire au silence, son incarcération lui a permis de devenir l'une des figures les plus rassembleuses de Palestine. Sans doute grâce à son procès, dont le déroulement abracadabrantesque a attiré l'attention de la communauté internationale qui n'a pas perdu de temps pour condamner ce simulacre de justice ! Voici le témoignage de Jean-Claude Lefort, qui fut l'un des nombreux observateurs de ce que nombreuses associations comme France Palestine Solidarité qualifient toujours aujourd'hui de "procès spectacle politique" :

« Marwan Barghouti est triplement victime de cet arbitraire violent. Tout d'abord son arrestation par l'armée israélienne a eu lieu à Ramallah. Elle est totalement illégale puisque cette ville de Cisjordanie est située en zone A, c'est-à-dire en zone sous souveraineté totale des Palestiniens. Chef du Fatah en Cisjordanie, Marwan avait déjà été l'objet, un an plus tôt, d'une tentative d'assassinat. Un missile a été tiré sur son véhicule. Il en a réchappé mais pas son chauffeur. Un ministre israélien avait précisé alors qu'il « méritait la mort ». Rien de moins. Le second arbitraire vient de son statut. Marwan est député et doit bénéficier, comme tous, de l'immunité parlementaire. Cela ne veut pas dire qu'il ne peut pas être arrêté mais il ne peut l'être seulement que s'il y a flagrant délit. Ce qui n'est strictement pas le cas. Enfin, et je suis allé, en payant de ma poche, à toutes les audiences au tribunal de Tel Aviv avec d'autres collègues de tous les bords politiques, et un constat s'est imposé à nous tous : accusé d'avoir commandité des meurtres, aucun élément ou témoignage n'est venu corroborer cette accusation. Rien. Et ce procès a duré un an. Le jugement le condamnant à 4 fois la prison à vie plus 40 ans est uniquement politique mais aussi totalement arbitraire. Marwan se plaît à dire qu'il n'est « ni terroriste ni pacifiste mais un résistant ». Ce qui est un droit sacré. Nous en avons quelque chose en France et en particulier en Corse. »

Cette indignation on la retrouve dans de nombreux rapports internationaux qui démontrent tous qu'il s'agissait d'un procès à charge. À charge contre un homme qui toujours comme Nelson Mandela, refusa de se défendre face une cour suprême dont il niait la légitimité !

Ainsi de nombreuses observations confirment le témoignage de Jean-Claude Lefort :

Marwan Barghouti a été arrêté par l'armée en Zone A, ce qui constitue une violation grave des accords d'Oslo, sa détention est restée secrète et il n'a eu le droit de consulter son avocat qu'au bout de trois jours d'emprisonnements. Ni lui, ni ses avocats n'ont eux le droit de consulter, le résultat des interrogatoires.

Lors de ces mêmes interrogatoires, Marwan a subit des pressions physiques et psychologiques comme la privation de sommeil, le supplice du shabeh et de nombreuses menaces de mort à l'encontre de membres de sa famille. Le Shabeh est une technique de torture qui consiste à faire s'asseoir et à attacher quelqu'un à une chaise, au dossier recouvert de clous pendant des heures ou des jours.

Sur les 96 témoins à charge lors du procès de Marwan Barghouti, 63 sont des enquêteurs ayant enquêtés sur les attentats qui lui étaient reprochés, 12 autres étaient des victimes ou des témoins d'attentats qui n'ont pas pu confirmer la présence ou l'implication de l'intéressé. Seul 21 étaient réellement à charge, mais la plupart ont simplement avoué au juge qu'ils n'étaient pas aptes à juger du rôle du mise en cause. Plusieurs témoins ont même avoué que leurs déclarations avaient été obtenues sous pression des enquêteurs.

Enfin une forte pression a été mise par les autorités israéliennes aux avocats de Marwan Barghouti et notamment à Gisèle Halimi qui fut notamment bloquée plusieurs heures à l'aéroport de Tel-Aviv et dont les dossiers furent fouillés par la douane israélienne. Si sur le papier le Curriculum Vitae de Marwan Barghouti peut sembler peu reluisant et même honteux, en y regardant de plus près les faits sont beaucoup plus nuancés. Si encore aujourd'hui Benyamin Netanyahu s'entête à vouloir faire passer Monsieur Barghouti pour un dangereux terroriste, fanatique religieux et assoiffé de sang, c'est uniquement pour que la communauté internationale n'entende pas les messages de paix et de résistance de ce député du Fatah qui a toujours défendu le retour aux frontières de 1967 et l'existence de deux état, dont un Etat Palestinien avec Jérusalem Est comme Capitale. Nous sommes donc à des années lumières de l'homme sans coeur et destructeur que pointent du doigt, la droite et l'extrême-droite israéliennes.

« La vérité est que Marwan Barghouti gêne beaucoup de monde. IL est intègre et respecté en « Palestine ». IL rassemble au-delà de son parti, le Fatah. IL dénonce la corruption qui se développe au sein de l'Autorité palestinienne. C'est un homme également et farouchement attaché aux droits de son peuple mais aussi à la paix sur la base du droit. Il dit « Le dernier jour de l'occupation sera le premier jour de la paix ». Son destin est comparable à celui de Nelson Mandela. Son avenir aussi. Lutter pour sa libération, sans oublier les autres prisonniers politiques, c'est lutter pour la libération de la Palestine. De nombreuses voix, inclus en Israël, se prononcent pour cette libération. Même Kouchner, alors ministre des Affaires étrangères de la France, s'est prononcé pour. Reste que le pouvoir actuel est en recul, très en recul sur la question palestinienne malgré le fascisme qui domine le gouvernement israélien. L'Histoire ne fera pas de cadeaux aux lâches. Quant à nous, continuons dans la justice et la noblesse : exigeons plus largement encore la libération de Marwan !»

Jean Claude Lefort, ancien député de la 10eme Circonscription du Val-de-Marne.

Un grand merci au Camarade Jean-Claude Lefort qui a grandement contribué à la rédaction de cet article et qui a aimablement accepté de répondre à mes questions.

Catégories : INTERNATIONAL

Étiquettes : Corse, Palestine

Avant-Garde

Retour en haut

Changer De Modèle De Croissance : Des Prescriptions Sans Diagnostic

19 novembre 2019

Le mérite insigne dont il faut créditer la mise en débat du modèle de croissance est d'avoir contribué à rompre le silence sur la détérioration persistante de la conjoncture économique d'ensemble et donné lieu à des exercices de recommandations d'actions à conduire. Think tanks et autres experts ou représentants d'organisations professionnelles s'adonnent de plus en plus à cet exercice. A examiner les multiples mesures prônées, force est de pointer qu'elle déroge aux modalités rigoureuses que sollicite la réflexion sur un « nouveau modèle de développement ».

L'impératif de l'analyse

Quel que soit la teneur de ces mesures, elles ne sauraient prétendre à la pertinence que si elles sont dérivées d'un diagnostic établi selon une argumentation serrée. Or, il est remarquable de noter que la faible place allouée à l'analyse de la trajectoire de la croissance contraste avec l'abondance des préconisations. Certes, le débat en cours recourt à des données et d'assertions sur l'insuffisance de la progression du PIB, la vulnérabilité de la croissance, le caractère persistant du chômage, le sous-emploi massif des jeunes, les déséquilibres régionaux comme sur le déficit éducationnel et les carences des services éducatifs et de santé. Il reste cependant muet quant à l'analyse des liens entre, d'une part, le contenu des politiques conjoncturelles, des réformes structurelles et des plans sectoriels et, le comportement et les performances de l'économie nationale de l'autre. L'évaluation globale de la cohérence du régime de politique économique selon ses propres critères d'efficacité est nécessaire au repérage des facteurs majeurs d'inefficience et des dispositifs contreproductifs ou inappropriés. L'économie du développement a accumulé un capital conséquent dont l'exploitation apporterait un éclairage sur les bilans des politiques publiques, sur les structures et le comportement du secteur privé, les formes de chômage autant que sur la répartition des ressources et des droits. Ce préalable est, on s'en doute, crucial pour identifier les remèdes à l'apathie de la croissance et à l'amorce de l'atténuation du déficit social.

Des limites des poncifs

En sous-estimant l'importance des enjeux analytiques, la démarche experte conduit immanquablement à une juxtaposition des recommandations sans fondement commun. Faute d'un référentiel de valeurs, de normes, d'objectifs et d'instruments, ces recommandations sont vouées à être incohérentes, contradictoires ou incertaines. A témoin des catalogues entremêlant des propositions en faveur de la compétitivité, de la concurrence, des politiques d'offre, de l'assouplissement de la réglementation du marché du travail, de la décompensation, de l'amélioration du pouvoir d'achat, ou encore de la lutte contre les inégalités, de l'investissement dans l'éducation ou encore de la lutte contre les inégalités. Une illustration indubitablement parlante de l'indifférence à la cohérence est donnée par l'appel à la combinaison de réduction des prélèvements obligatoires, de la restriction des dépenses publiques et de l'inclusion sociale par l'éducation et la santé.

Le déficit d'analyse est manifeste également dans la réitération de poncifs qui, frappés du sceau du sens commun, sont placés à l'abri du questionnement. L'investissement dans le « capital humain », objet d'incantations qui font de l'éducation un puissant vecteur de croissance, suffit à souligner le poids de ces poncifs. Or pour peu que l'on tienne compte des débats d'idées, cette antienne ne saurait échapper au questionnement. La célèbre objection de Pritchett, " Where has All the education gone?" est, au regard des évolutions récentes, encore plus pertinente. A partir de l'étude de données de nombreux pays, l'ex-économiste de la Banque mondiale soutient que l'éducation ne produit pas un impact positif sur le développement.

Ainsi que le fait remarquer Ha-Joon Chang, le taux d'alphabétisation en Corée du Sud, cas érigé en exemple, était de 71% en 1960 tandis qu'il s'élevait en Argentine à 91%. Le revenu par tête qui était dans l'une égal au cinquième de celui l'autre, représente le triple. Le fait que le lien entre capital humain et croissance n'a pas à son actif de preuves empiriques donne à coup sûr à s'interroger entre autres sur la forte proportion du chômage des diplômés et partant sur les profils de la croissance et ses effets sur la prépondérance de l'emploi non qualifié.

Au fond, les mesures égrenées ici et là s'apparentent à l'inventaire de Prévert. Quels que soient les échos favorables dont elles jouissent dans les médias, elles n'ont pas à être dérobées à la discussion. Le débat sur le changement de modèle ne peut progresser que sous l'impulsion du soupçon critique et de la confrontation, de l'argumentation et de la contre-argumentation, loin de la répétition d'une doxa figée en tics de langage et lieux communs. Comme l'écrit Jean-Paul Jouary « Le savoir théorique comme fin en soi, déjà dégradé en commandement pratique, est seul détenteur des principes qui conditionnent tout ».

Par Rédouane Taouil, professeur de sciences économiques

N° 430 du 01 au 15 décembre 2019

Prix 4 DH

E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Marwan Barghouti, héros palestinien condamné 5 fois à la prison à perpétuité

Avant-Garde
Marc-Antoine Leroy

Marwan Barghouti héro de la cause palestinienne est toujours emprisonné. Sa femme Fadwa Barghouti était en Corse pour faire entendre sa voix.

12Mars 2019, soixante dix personnes se sont amassées dans une petite salle du centre ville d'Ajaccio pour applaudir Fadwa Barghouti, épouse de Marwan Barghouti depuis plus de trente ans. A la fin de son discours et sous une véritable Standing Ovation, elle nous promet que si Marwan est libérée, elle reviendra en Corse avec elle pour remercier les gens venus la soutenir et les membres de l'association Corsica Palestina qui l'a invité à venir sur l'île de beauté. Quelques heures plus tôt, elle était à la Mairie de Cuttoli-Corticchiato pour s'entretenir avec une dizaine de maires corses afin que ceux -ci tentent de nommer son époux "Citoyen d'Honneur" de leurs villages respectifs.
Comme à Gennevilliers, ou à la Courneuve, quelques années plus tôt, cette proposition a été vivement critiquée sur les réseaux sociaux. Certains n'hésitant pas à accuser Vincent Gaggini, Président de Corsica Palestina et les élus présents, de mettre en avant un barbare, un terroriste, un assassin de sang froid aux mains couvertes de sang. Et pourtant face à ces accusations il est important de se rappeler d'une phrase prononcée par Marwan Barghouti lors de son procès :
"Je ne suis ni un terroriste, ni un pacifiste, je suis un résistant "!
Résistant comme le peuple palestinien, qui malgré les attaques répétées de l'armée israélienne se tient toujours debout et fier.
La question du terrorisme, n'est jamais simple, défendu par Jean-Paul Sartre (qui le condamnera quelques années plus tard), mais vivement condamnée par Albert Camus elle divise même au sein de la gauche. Mais s'il est toujours considéré comme un terroriste aux yeux d'Israël et de ses alliés, Marwan Barghouti n'est rien d'autre qu'un leader politique, qui à l'image de Nelson Mandela en son temps, accepta de soutenir la lutte armée afin de combattre l'injustice avant de finalement user de son expérience et de sa sagesse pour tenir un discours, plus modéré et pacifiste, mais toujours aussi émancipateur. **Suite p: 23**

Oralité et théâtralisation d'un petit conte

Pour une mise à niveau linguistique « des élèves en difficulté »

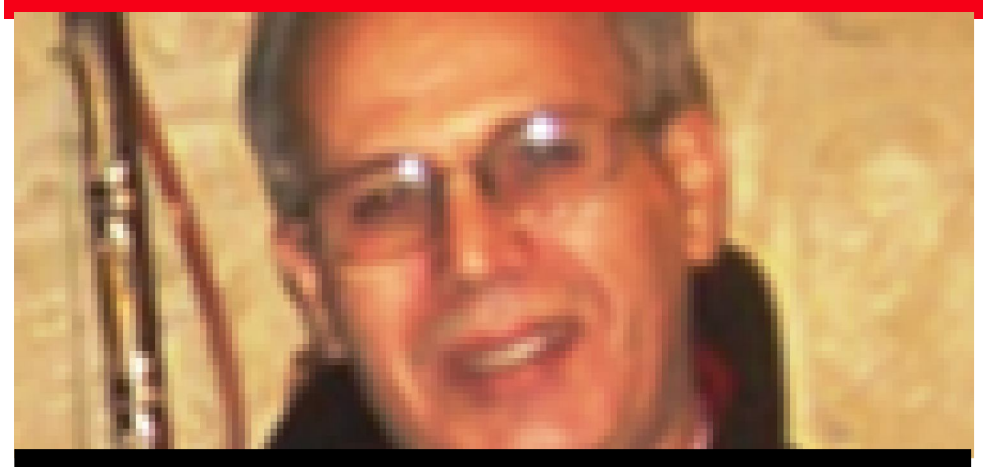

Ahmed Hafdi La maison de l'Oralité (OCADD)

Liminaires
Quoi d'amusant, de ludique et de formateur que d'offrir à nos enfants des contes théâtralisés, puisés dans leur patrimoine immatériel immédiat ? Quoi de motivant, d'attrayant et d'utile que la dramatisation d'un conte, appartenant à leur imaginaire collectif fécond et riche, pour les préparer à entrer dans une langue étrangère, à s'y installer aussi bien par le corps, par le cœur, par le verbe que par le jeu, à consolider leurs apprentissages et à développer leur personnalité ?
Qu'il s'agisse de discipline à part entière, d'appui à l'apprentissage du français ou de pratique artistique et culturelle en milieu scolaire, le théâtre est une opportunité pour la mobilisation et le réinvestissement de savoirs, de savoirs faire et d'attitudes dans une perspective transdisciplinaire.
Qu'il s'agisse de discipline à part entière, d'appui à l'apprentissage du français ou de pratique artistique et culturelle en milieu scolaire, le théâtre est une opportunité pour la mobilisation et le réinvestissement de savoirs, de savoirs faire et d'attitudes dans une perspective transdisciplinaire.
Est-il nécessaire de rappeler que l'art est de loin le parent pauvre de notre école, hormis quelques tentatives timides, non généralisées, en matière de musique et d'arts plastiques ? Sans s'inscrire dans une perspective nostalgique, la dénomination de naguère « Ministère des beaux arts » du secteur de l'éducation nationale, dénotait une portée symbolique, universelle et humaine de l'art en général. En effet, d'aucuns conviendront que l'art adoucit les humeurs, raffine les mœurs et favorise la construction d'une personnalité équilibrée et harmonieuse. Il est donc plus que jamais nécessaire de restaurer le débat sur le volet esthétique souvent négligé dans notre dispositif curriculaire.
Le présent article est le compte rendu d'une expérience autour de la théâtralisation d'un conte au niveau collégial. L'idée au départ consiste à mettre en scène un conte afin de permettre aux apprenants d'une classe jugée « difficile » une appropriation de l'histoire par le jeu et l'interprétation, par le truchement d'activités innovantes, ludiques et motivantes.

.1 Présentation du projet
Lors de l'adaptation scénique d'un conte, de préférence court pour un début, les personnages sont incarnés par des « acteurs » et certains fragments du récit reviennent au « narrateur/ conteur », donc autant de rôles à faire jouer par les élèves.
Le travail sur l'histoire/la narration correspond aux objectifs d'apprentissage des apprenants : identifier un texte narratif, lire, produire, étudier diverses formes de récits, s'entraîner à l'expression orale. En outre, le dispositif reconduit favorise l'éveil à la sensibilité esthétique et au plaisir de la représentation. Le travail par atelier permet de baliser tout un parcours d'utilisation du conte : partir de l'oral pour arriver, en fin de parcours, à une production théâtrale, c'est-à-dire à construire avec les élèves une représentation associant un travail de narration à un travail d'acteur. L'intérêt est de favoriser, à travers la transposition *inter-genre*, la prise de conscience par les élèves du passage d'une position de narrateur (celui qui raconte une histoire et qui rapporte une parole) à une position d'acteur (celui qui incarne une parole), et donc de reconstruire le récit dans un système à la fois narratif et dramatique. Ce travail sur le conte théâtralisé unit jeu de l'acteur et récit du narrateur. Le jeu s'appuie sur les paroles des personnages données dans le conte, les dialogues du texte ou les actions pouvant faire appel au corps et à la voix de l'acteur, à la présence physique du personnage sous la forme d'actions muettes ou verbales, tandis que certains passages narratifs sont confiés au narrateur qui coordonne le récit et son organisation structurelle. En fait, dès les premiers exercices, les apprenants ont manifesté un extraordinaire potentiel théâtral : dynamisme, énergie, imaginaire entre autres, autant d'atouts que tout enseignant pourrait éveiller et mobiliser pour le développement de leurs capacités à lire, à analyser, à construire des histoires et à les représenter spontanément. **Suite p: 21**

ANALPHABÉTISME : LE MAROC BAT DE NOUVEAUX RECORDS

Par Mohamed le 26/11/2019

Malgré une hausse constante du budget réservé à l'éducation qui représente aujourd'hui 16 % des dépenses de l'État, le secteur peine à prouver son efficacité. Les statistiques sont alarmantes, 64 % des enfants de moins de 10 ans sont incapables de lire et comprendre un texte. Cela implique que les deux tiers des enfants de l'école primaire marocaine sont analphabètes (où presque) rapporte un indicateur de la banque mondiale.

Alors que des milliards de dirhams sont investis chaque année dans le secteur de l'éducation nationale au Maroc, les résultats restent insatisfaisants. L'Économiste révèle ce mardi 26 novembre 2019 que 64 % des enfants de moins de 10 ans sont dans l'incapacité de lire ou de comprendre un texte. Le journal qui cite un indicateur de la banque mondiale indique que ce taux est 2,5 fois plus grand que la moyenne de la région Mena.

La Banque mondiale estime qu'il faut un « miracle éducatif » pour sortir le pays de cette situation. À qui la faute alors ? Pour l'Économiste, « les gouvernements qui se sont succédé ont longtemps cru qu'il suffisait d'ouvrir une classe ou une école, dans un douar, une montagne ou une ville, et d'y mettre des enseignants pour s'acquitter de leur responsabilité d'assurer aux enfants le droit de scolarité ». Or, le journal souligne que le problème est ailleurs. Parmi les raisons citées, l'approche pédagogique ambiguë, les contenus inadaptés et rarement actualisés en plus du management défaillant. La même source nous informe que l'État marocain dépense en moyenne 1624 dollars (15 600 dirhams) par élève du primaire, un montant 70 % inférieur à la moyenne de la région MENA.

En partenariat avec la Banque mondiale, l'institut des statistiques de l'UNESCO relève en octobre 2019 que l'indice du capital humain au Maroc est de 0,5. Cela signifie que le Maroc est privé de la moitié de son potentiel humain, en raison de carences en éducation et en santé. Le nombre moyen d'années de scolarisation est d'à peine 6 ans. « Éliminer la pauvreté en apprentissage est aussi urgent que d'éliminer la pauvreté monétaire extrême, le retard de croissance ou la faim. Les nouvelles données montrent que plus de la moitié des enfants des pays à revenu faible ou intermédiaire souffrent de pauvreté en apprentissage », indique la banque mondiale dans son rapport, relayé par Medias24.

72 milliards de dirhams consacrés à l'éducation en 2020

Le projet de loi de finances 2020, dont la première partie a été adoptée par la chambre des représentants le 14 novembre 2019, prévoit une hausse du budget réservée à l'éducation nationale. Estimé à 72,4 milliards de dirhams, ce budget est en hausse de 4,2 milliards de dirhams par rapport à l'année 2019 (68,2 milliards de dirhams) et représente plus de 16 % des dépenses totales de l'État. Pour rappel, en 2009, le budget de l'éducation était à peine de 46 milliards de dirhams.